صدى الروضتين

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣٦٣ / ١ شوال ١٤٤٠هـ - ٥ حزيران ٢٠١٩م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



المسابقة القرآنية الفرقية الوطنية الخامسة

تنافس قرآني كبير يحتضنه صحن قمر العشيرة عليه السلام

العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية
ترعيان المهرجان الثقافي السنوي المركزي
الثاني عشر لولادة كريم آل البيت عليهم السلام

عمل متقن لملاكات قسم الصيانة
الهندسية في إكساء أواوين وأرضية
صحن المولى أبي الفضل عليه السلام

معمل إنتاج البلوك والمقرنص
صرح إنتاجي رصين.. يرسم ملامح
الصناعة الوطنية بأنامل من ولاء



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

www. alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... مدير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... سكرتير التحرير ...
طارق الغانمي
... هيئة التحرير ...
أحمد صالح/ علاء سعدون
زين العابدين السعيدي/ حيدر داوود
سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي
علي طعمة المسعودي
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
سامر خليل الحسيني
أزهر الأسدي/ ليث الموسوي
... النشر والتوزيع ...
محمد خليل الاعرجي
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
...المشاركون في هذا العدد...
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
مصطفى الباوي / عبد الحمزة المشهداني
مرتضى علي الحلي / علي عبد الحسين نجم
صادق مهدي حسن / حسن هادي العطار
عماد العنكوشي / زيد شحاثة
اسعد عبد الرزاق هاني / حسين الشامي
الشيخ نصير السعداوي / حيدر السلامي
رشا عبد الجبار ناصر / رجاء محمد بيطار
محمد ابو النواعير / سوسن عبد الله

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع
Dar Al-Kafeel

... الإشراف ...
عقيل عبد الحسين الياسري

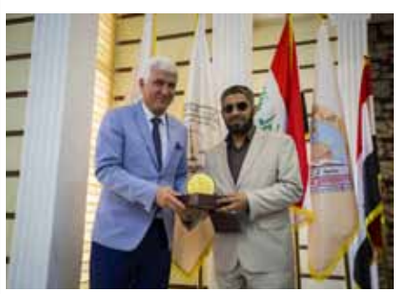
٩
تتواصل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة نجاحاتها في اطار دعم الصناعة الوطنية وتطوير المنتج المحلي، حيث اثبتت العتبة المقدسة انها رقم مهم على مستوى الانتاج الوطني



١٢
وصف النائب الأول لرئيس مجلس النواب الأستاذ حسن كريم الكعبي خلال زيارته لمدينة كربلاء مشاريع العتبة العباسية المقدسة بأنها رائدة يفخر بها كل عراقي غيور،...



١٦
تتواصل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بعقد سلسلة ندواتها في الأوساط الاكاديمية؛ سعيا منها الى مد جسور التواصل مع هذه المؤسسات، ...



١٨
نظمت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لمجموعة من الاساتذة الجامعيين ومن مختلف الجامعات العراقية دورة حول مرض التوحد ...



٢٨
بتوجيهات مباشرة من المشرف العام الأستاذ ميثم الزيدي، أقامت ممثليات ومنسقيات فرقة العباس عليه السلام القتالية، إضافة إلى حملة الوفاء الإنسانية، ...



٣٤
شهر تباركت أيامه وساعاته وملأت الدنيا أجواء ايمانية وروحانية، ليكون شهر نزول كتاب الله العلي العظيم، وتزداد نبضات الولاء تدفقا فيه حين نناجي الله تبارك وتعالى ...





الإفتتـــاحية

(المستقبل)

بقلم ... رئيس التحرير

عند الخصب تنحني السنابل خشوعا
وعند العجاف يشمخ الفارغون
في ريعان التيه والمصير موت
يقول حكيم: لابد من نشاط يبعد الكسل عن العقول
لابد من هدف من أجله الانسان يعيش
وقال أيضاً: فكروا في المستقبل
فكروا فيه؛ كي يكون لكم غد.. تأوي اليه الحقول..

٤٢

يتنامى العمل وتشع اضواء البهجة في كل ركن من اركان الحياة هنالك حيث واحة الامل تقف اياد بيضاء على قارعة الطريق؛ لتكون سندا لشريحة محرومة ...



٤٦

الرسائل تتراشق كالسهام وكل رسالة لصوب، رسائل تأتي ورسائل تروح ولكل رسالة مسعى وطريق ولكل رسالة يد، رسائل ترد الحسين أن أقبل ونحن لك جند ...



٥١



زلزالُ بَرَكَة يَذَرُ جِبالَ الأوزارِ قاعاً صَفصَفاً، وإعصارُ رحمةٍ يقتلعُ عظائم الآثام من الجذور، وبُركانُ تَوبَةٍ يَجتاحُ الذنوبَ بسَيلٍ من المغفرة والرضوان، ...

٦٢

من العسير جداً أن نقف بتصوراتنا ما لم نتنزع من أذهاننا غمار الموروث بكل مخلفاته والتحقيق في استنباط الواقع ان (محنة التأريخ) ...



٧٠



تنتابني حالة من الذهول عندما اصغي لهذا النداء العجيب (هيهات منا الذلة)، إنه نداء سماوي لذا أغبطهم تارة، وتارة أتمنى لو كنت نسيماً يداعب وجوههم، ...

٧٤

التربية والتعليم هل فقدت بعض مكوناتها، وأصبحت وزارة التعليم؟ مديريات التعليم هل ما زالت تحتفظ بأساليبها التربوية؟ وبمعنى آخر: هل تربي المدرسة الطفل؟



٨١



تناول الأغذية الطبيعية بشكل منتظم يعمل على تجديد الخلايا لجسم الانسان.. من هذه الأغذية اللوز فهو غني بالدهون الصحية والبروتينات والمعادن والفيتامينات ...

المرجعيّةُ الدينيّةُ العُليا: لابُدّ من وجود حصانة اجتماعيّةٍ تدفعُ المشاكلَ الدخيلة، وهذه مسؤوليّةُ الجميع بلا استثناء...



بيّنت المرجعيّةُ الدينيّةُ العُليا أنّه لابُدّ من وجود حصانةٍ وحمايةٍ للمجتمع، ضدّ الثقافات الهجينة التي ولّدت تصرّفاتٍ لم تكن في البلد أصلاً، عن طريق برامج حقيقيّة قابلة للتطبيق، وهذه مسؤوليّةُ الجميع لا نستثني منها أحداً ولا يُمكن أن نُعالج القضيّة بعد وقوعها...

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة هذا اليوم (٢٥ رمضان المكرّم ١٤٤٠هـ) الموافق لـ(٣١ آيار ٢٠١٩م)، التي أُقيمت في الصحن الحسينيّ الطاهر وكانت بإمامة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه)، وهذا نصّها:

اليوم نحبّ أن نتكلّم عن العنف وهي الحالة التي يستخدم فيها الإنسان غالباً عضلاته في بسط ما يريد، وتجد هذه الحالة -حالة العنف- هي حالة بدائيّة وحالة غير حضاريّة، وقد تتطوّر هذه الحالة الى حالة محاولة الإقناع القسريّ ببعض الأفكار مثلاً، لكنّ الذي يعنينا منها بالدرجة الأساس هو ما نشاهده حقيقةً في أوساطنا الكثيرة من الغلظة في التعامل واستعمال العنف في مجموعةٍ كثيرة من حلّ بعض المشاكل.

المشاكل لا تُقضى بهذه الطريقة بالعكس قد تؤدّي طريقةُ العنف الى مشاكل مضاعفة، الإنسان في بعض الحالات قد يكون تحت يده من هو أضعف منه، إمّا أنّه ليست له قدرة جسديّة على مقاومته أو يتوقّع أنّ هذا نحواً من الارتباط يبيح له أن يستخدم العنف معه، من باب المثال صاحبُ معملٍ يستخدم العنف وقد يصل الحال الى الضرب مع بعض العمّال، يستغلّ حاجة العامل الى العمل فيستعمل معه طريقة العنف؛ لاعتقاده أنّ هذا العامل سيبقى ساكتاً من أجل أن يستمرّ في العمل، فيستغلّ ظرفه الاقتصاديّ ليمارس العنف في حقه.

الزوج بطبيعة ارتباطه مع الزوجة قد يستعمل العنف مع الزوجة، بحيث تصل الحالة الى الضرب والإدماء، وفي بعض الحالات كثيراً ما تُنقل الزوجة الى المستشفى، هذه حالةُ العنف والتربية على العنف تارةً تكون حالة خاصّة فتُعالج، وتارةً تكون حالةً بدأت تتكرّر، الإنسان ليس من السهل عليه كشخص أنّه في حالة الاستفزاز دائماً يلجأ الى الأساليب البدائيّة بالضرب، أو يحاول أن يفرض بعض الأمور بطريقةٍ فيها هذا الجانب العنفي، ولذلك هناك حلول وهناك مشاكل وقطعاً تشخيصُ المشكلة في غاية الأهمّية من أجل طرح الحلول.

لاحظوا إخواني التربية مهمّة من الصغر، وفي جميع أدبيّاتنا العرفيّة والدينيّة أنّ (التعلّم في الصغر كالنقش على الحجر) بمعنى أنّه لا يُمحى بل يبقى الى طول حياة هذا الشخص ما دام حيّاً، الآن عندنا وسائل التربية تشجّع على مسألة العنف، حتّى داخل الأسرة يبدأ الطفل عندما يضرب أخاه تجد الأب يستأنس بهذه الحالة، يعتقد أنّ هذه العمليّة لتقوية الشجاعة لدى الطفل، الشجاعة قضيّة قلبيّة ليست لها علاقة بالعضلات، الإنسان الشجاع هو الإنسان الذي له قلبٌ يُقدم حيث الإقدام ويحجم حيث الإحجام، استعمال العضلات دائماً أشبه بعمليّةٍ خارج اللياقات الإنسانيّة أصلاً، فعندما يعوّد هذا الأب ولده على هذه الطريقة، تارةً تربّيه على استعمال العضلات حتّى يتحمّل الشدائد ويكون شخصاً قويّاً هذا جيّد لكن بلا إساءة للآخرين، تدرّب ولدك على مسائل فيها رجولة وفيها تقويةُ بأس هذا جيّد ومطلوب، لكن لا تعوّده على الاعتداء على الآخرين.

الإنسان الشابّ مسؤوليّتنا فعليه أن يشعر بالتفاؤل وعليه أن يشعر بالأمل وعليه أن يترك اليأس، فهذا شابٌّ أمامه الحياة مفتوحة، إذا أنت تتركه سيقع في مشاكل أخلاقيّة ومشاكل تربويّة وسيقع في حالة يرى أنّ الدنيا مظلمة، بعض الشباب بدأ يُدخل نفسه بكسبٍ ماليّ سريع حتّى وإن ورّط أهله وورّط أصحابه نتيجة غباءٍ في التصرّف وعدم حكمة.

العنف أصبح في كلّ شيء، أطفال بعمر الخمس والستّ سنوات لا يعرف أن يلعب مع زميله إلّا في عمليّة عنف، وينمو ويكبر على طريقة العنف، ويبدأ الآن يستعرض أعراض العالم ويعتدي على الناس ويعتدي على الفقراء والبسطاء، هل هذه طريقة للتربية؟!

يُستحبّ للإنسان أن يربّي ولده على الشجاعة وعلى الرجولة وعلى مشاقّ الأعمال حتّى عندما يزجّه في المجتمع وهو مملوء من التجربة والكياسة يكون عاملاً نافعاً، هذا ليست له علاقة بالعنف.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفّقنا وإيّاكم أن نكون مجتمعاً مباركاً بعيداً عن كلّ ألوان العنف السلبيّة، ونسأل الله أن يتربّوا على فضائل الأخلاق فالأخلاق الفاضلة النبيلة هذا هو المأمول، نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق للجميع، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمدٍ وآله الطيّبين الطاهرين.

صدى الوصيتين العدد ٣٦٣ / ١ شوال ١٤٤٠هـ - ٥ حزيران ٢٠١٩م

المرجعيّةُ الدينيّةُ العُليا: نحتاجُ أن نُراجعَ ذاتَنا في هذا الشهرِ المباركِ ونُقيّمَ مسيرة حياتِنا ونصلِحَها...



أشارت المرجعية الدينية العليا الى مسألة التقاطع والهجران والتباعد، والشقاق بين المؤمنين، بسبب أنّ هذه الحياة فيها تنافس وصراع ومشاكل والكثير من الأزمات والاختلاف في الأفكار والآراء والمعتقدات، هذا الاحتكاك بين الناس يولّد الكثير من الأحقاد والكثير من الحسد والكثير من المشاكل والأزمات، فيؤدّي الى التقاطع في العلاقات والتدابر والهجران.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة في (١٩ رمضان المكرّم ١٤٤٠هـ) الموافق لـ(٢٤ آيار ٢٠١٩م)، التي أُقيمت في الصحن الحسينيّ الطاهر، وكانت بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّه)، وهذا نصّها: أيّها الإخوة والأخوات، كيف نوظّف معطيات وبركات شهر رمضان المبارك لنُصلح منظومة العلاقات الاجتماعيّة؟ الإنسان في حياته الدنيويّة بحاجة الى إصلاح منظومة العلاقات مع أرحامه ومع أصدقائه ومع إخوانه ومع بقيّة أفراد المجتمع، ونلاحظ في كثيرٍ من الأحيان أنّ الأئمّة المعصومين عليهم السلام في أحاديثهم عن شهر رمضان يذكرون العبارة التالية: (لا تجعلْ يومَ صومِك كيومِ فطرِك)، لماذا يكرّر الأئمّة عليهم السلام هذه العبارة؟ وما هو مقصودهم؟ كأنّه هنا شهر رمضان فيه خصوصيّة، هذه الأجواء الإيمانيّة والبركات والفضل الإلهي يجعل القلوب رقيقة، والنفوس لديها سرعة التأثّر والاستجابة للمواعظ والنصائح، وقابلة للتأثّر أكثر من بقيّة الأشهر، ونحن في حياتنا نتعرّض الى الأخطاء والزلّات والعثرات، ونتخلّف عن جادّة الإصلاح والاستقامة في حياتنا، فنحتاج أن نراجع ذاتنا فرداً ومجتمعاً بصورة دائميّة وننظر في أخطائنا وزلّاتنا وعثراتنا وذنوبنا وآثامنا وما يعتري هذه المسيرة من إخفاقات وفشل، نراجع الذات لنقوّم مسيرة حياتنا ونصلحها فشهر رمضان فيه فرصة أفضل من بقيّة الشهور كما نلاحظ ذلك.

من جملة الأمور التي تهدّدنا هي مسألة التقاطع والهجران والتباعد، بتعبير آخر (الزعل) والشقاق بين المؤمنين؛ بسبب أنّ هذه الحياة فيها تنافس وصراع ومشاكل والكثير من الأزمات والاختلاف في الأفكار والآراء والمعتقدات، هذا الاحتكاك بين الناس يولّد الكثير من الأحقاد والكثير من الحسد والكثير من المشاكل والأزمات، فيؤدّي الى التقاطع في العلاقات والتدابر والهجران، ما هي المشكلة في ذلك؟ نلتفت الى هذه القضيّة وهي أنّ الإسلام والأئمّة المعصومين عليهم السلام أرادوا من المجتمع الإسلاميّ أن يكون قويّاً متماسكاً في علاقاته الاجتماعيّة، حتّى تكون له القدرة على تجاوز المشاكل والأزمات والمحن بنجاح وأن يواجه الأعداء بقوّة، الأعداء إذا وجودوا مجتمعاً ضعيفاً غير متماسك استطاعوا اختراقه والتأثير فيه هذا واحد، الشيء الثاني أنّ المعصومين عليهم السلام أرادوا أن نُظهر للآخرين مبادئنا وقيمنا في التراحم والتكاتف والتعاون والتآزر، ولم يريدوا منّا أن يَظهر للآخرين أنّنا متقاطعون متدابرون متهاجرون ضعفاء.

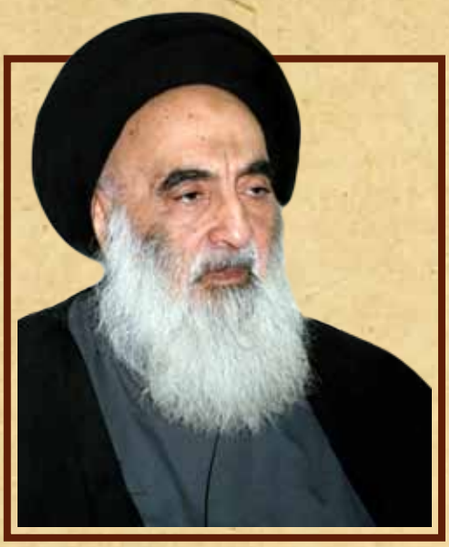
علاقاتنا الاجتماعيّة يشوبها التقاطع والعداء والحقد والحسد، بل أرادوا أن نُظهر للآخرين صفة التراحم بيننا، وهذا التكاتف والصفح والعفو والأخلاق السامية ونُظهر حقيقة الإسلام للآخرين، لذلك حثّوا في كثيرٍ من الأحاديث على أن نتجنّب في علاقاتنا حالات التقاطع والهجران، طبيعة الحياة هكذا فيها الكثير من المشاكل والاختلافات والتناحر والصراع الذي يؤدّي الى القطيعة في العلاقات بين أفراد المجتمع.

في شهر رمضان وفي أحاديث المعصومين عليهم السلام يقولون ما معناه: (أنتم ترقّ قلوبكم)، الله تعالى يجعل الأجواء الإيمانيّة تؤدّي الى هذا التأثير، النفوس تستجيب أسرع، لذلك اغتنموا هذه الفرصة فإذا كان في علاقاتكم مع أرحامكم مع جيرانكم وإخوانكم المؤمنين تقاطعٌ وهجران وتباعد أصلحوا هذه العلاقة واغتنموا فرصة شهر رمضان المبارك، وراجعوا علاقاتكم مع الآخرين وأصلحوا هذه العلاقة، لذلك في دعاء الإمام السجّاد عليه السلام إذا دخل شهر رمضان، هي ألفاظ بصيغة الدعاء، ولكنّها تمثّل منهلاً معرفيّاً وأخلاقيّاً واجتماعيّاً كما بيّنّا في خطبة سابقة: (ووفّقنا فيه بكفّ الجوارح عن معاصيك، واستعمالها فيه بما يرضيك)، أن نوفّق في شهر رمضان للصيام وأيضاً البصر والأذن واليد والرجل الجوارح كلّها الآن نكفّها ونمنعها عن المعاصي ونستعملها في طاعة الله تعالى.

الآن لدينا مقاطع أخرى في هذا الدعاء والتفتوا اليه، يصبّ في كيفيّة إصلاح منظومة العلاقات الاجتماعيّة بيننا، التي يشوبها خلال أيّام السنة من التقاطع والحسد والعداوة والأحقاد، فيقول عليه السلام في الدعاء: (ووفّقنا فيه لأنْ نصل أرحامنا بالبِرّ والصلة، وأن نتعاهد جيراننا بالإفضال والعطيّة، وأن نخلّص أموالنا من التبعات ونطهّرها بإخراج الزكوات، وأن نراجع من هاجرنا وننصف من ظلمنا ونسالم من عادانا). نسأل الله تعالى أن يوفّقنا لأن نلتزم بهذه المبادئ التي توصلنا الى التقوى، وترويض النفس وتحسين الأخلاق وتهذيب النفوس، وأن نبني منظومة علاقاتٍ اجتماعيّة صالحة وناجحة.

الإستفتاءات الشرعية

الاستفتاءات العامة



طبقا لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله

سؤال: بعض طلبة الطب الفيزيائي يتعلّمون مادة التدليك، ممّا يستوجب لمس جسد المرأة المريضة والتعامل معه بما تستدعيه الحالة المرضية، ولو رفض الطالب ذلك لرسب في الامتحان، فهل يجوز دراسة هذا العلم والتخصص به؟

الجواب: يجوز للطالب ذلك اذا كان يعلم أو يطمئن بأن تخصّصه هذا مما سيتوقف عليه حفظ بعض النفوس المحترمة ولو في المستقبل، ولتكن ممارسته للتدليك حينئذٍ على نحو لا تؤدي الى إثارة.

سؤال: في المستشفيات تقوم الممرضات بجسّ النبض، وقياس ضغط الدم، وتضميد الجرح وغير ذلك.. فهل على الرجل المريض رفض لمس الممرضة لجسده؟

الجواب: يمكنه أن يطلب قيام أحد الممرضين بالأعمال المذكورة، أو يطلب من الممرضة أن تلبس قفازاً، او تضع حاجزاً كالمنديل؛ ليحول ذلك دون لمس جسده.. ولكن إذا دعت الضرورة للفحص أو العلاج، وتوقف على اللمس المباشر جاز ذلك، مع الاقتصار فيه على مقدار الضرورة.. وحكم النظر المحرم نفس حكم اللمس المحرم، فيجري عليه ما تقدم من التفصيل.. وكذلك الحال إذا كان المريض امرأة والممرض رجلاً.

سؤال: بعض الأزواج غير الملتزمين دينيّاً يطلب من زوجته ترك الصلاة، أو رفع الحجاب الشرعي، أو تقديم المحرمات للضيوف، أو مشاركته في لعب القمار، أو مصافحة القادمين.. ويجبرها على ذلك في حالة امتناعها عنه، فهل يحق للزوجة ترك مساكنته؛ حفاظاً على واجباتها الشرعية؟

الجواب: نعم، يحق للزوجة ترك مساكنته حينئذٍ بمقدار ما تمليه الضرورة، ومع ذلك تستحق عليه النفقة كاملة.

سؤال: امرأة ملتزمة بالحجاب الشرعي، ولكن زوجها يمنعها من ذلك، ويخيّرها بين خلع الحجاب والطلاق؟

الجواب: ليس لها أن تخلع حجابها وإن انجر أمرها الى الطلاق.. ولتتذكّر قوله تعالى: (وَمَنْ يَتّقِ اللهَ يَجْعَل لهُ مَخْرَجاً ويرْزقهُ مِنْ حيثُ لا يَحْتَسِب).

سؤال: في الأيّام الاولى من الحمل يكون من السهل إسقاط الجنين، فهل يحق للأم أن تسقطه؟

الجواب: كلا، لا يجوز لها ذلك إلاّ إذا كانت تتضرر من بقائه في رحمها، أو يكون بقاؤه حرجياً عليها بمقدار لا يتحمل عادة.

سؤال: من المألوف هذه الأيّام أن تضع المرأة الكحل في العينين والمكياج على الوجه وتلبس الخاتم والقلادة والسوار للزينة، ثم تخرج امام الناس في الاسواق والشوارع؟

الجواب: لا يجوز لها ذلك إلاّ في الكحل والخاتم والسوار بشرط أن تأمن من الوقوع في الحرام، ولا تقصد بها إثارة الرجال الاجانب.

سؤال: تخرج بعض النساء إلى الناس وظاهر قدمها مكشوف لعين الناظر الاجنبي؟

الجواب: لا يجوز لها ذلك.

سؤال: امرأة تصلّي وظاهر قدمها مكشوف كذلك؟

الجواب: يجوز لها ذلك، فكشف ظاهر القدمين وباطنهما في الصلاة جائز.

سؤال: تركب بعض النساء سيارات الأجرة، وتكون هي والسائق لا ثالث لهما؟

الجواب: ما دامت تأمن على نفسها من الوقوع في الحرام اذا ركبت معه وحدها فهو جائز.

سؤال: في الآونة الاخيرة.. وبفضل الوسائل العلمية الحديثة يمكن استعلام وضع الجنين وما اذا كان مصاباً بعاهة خلقية أم لا، فإذا ثبت علمياً كونه مشوهاً ومصاباً بعاهات أو عاهة واحدة فهل يجوز اسقاطه؟

الجواب: تشوه الجنين ليس بمجرده مسوغاً لإسقاطه.. نعم اذا كان بقاؤه في رحم الأم ضرريّاً على صحتها او حرجياً عليها بحدّ لا يتحمل عادة جاز لها اسقاطه، وذلك قبل ولوج الروح فيه، وأمّا بعده فلا يجوز الاسقاط مطلقاً.

سؤال: يُؤخذ السائل المنوي من الزوج وتحقن به زوجته بطريق الابرة أو ما شاكل من الطرق؟

الجواب: يجوز في حدّ ذاته.

سؤال: وهل يجوز أن تحقن به امرأة اخرى غير زوجته؟

الجواب: لا، لا يجوز.






مركز الثقافة الأسرية
يستثمر شهر رمضان المبارك ويقيم عددا من الأمسيات

تقرير: زين العابدين ظنون

مركز الثقافة الأسرية هو احد المراكز التابعة للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، والمتخصصة بالعناية بشؤون الأسرة حيث أخذت إدارة المركز على عاتقها اقامة الدورات والندوات بصورة مستمرة من اجل الارتقاء بالواقع الاسري وحل بعض مشاكل الأسر المفككة، وبدأت تستثمر كل المناسبات الدينية لجمع هذه العوائل وتقديم برامج تطويرية وتأهيلية لها.

ولعل شهر رمضان المبارك باعتباره شهر الرحمة والمغفرة والطاعة هو فرصة ثمينة لمعالجة المشاكل الاسرية، ولذلك اقام مركز الثقافة الاسرية عددا من الاماسي الرمضانية لاستضافة هذه العوائل.

وتحدثت مديرة المركز الست اسمهان ابراهيم لصدى الروضتين قائلة:

يواصل مركز الثقافة الأسرية وبالتعاون مع فريق (رحماء بينهم)، ومدرسة (فيض الزهراء الدينية) استقبال العوائل المتعففة والمفككة اسرياً خلال شهر رمضان المبارك بأماسٍ خاصة من اجل تقديم الدعم النفسي والمعنوي لهم.

وتتضمن هذه الاماسي تقديم برامج عقائدية وتربوية وشرح عن صفات المؤمن والالتزام بالصلاة والتعاليم الإسلامية، وكذلك مسابقات دينية تشمل توزيع هدايا للفائزات، وتوزيع هدايا للأطفال وتعليمهم فن الرسم، وتعليم الفتيات فنوناً وأعمالاً يدوية، بالإضافة الى جلسات نقاشية عن الحجاب وكيفية التعامل مع الأبناء والسيطرة على الغضب، كما يتم الاستماع للمشاكل التي تواجهها العوائل والعمل على إيجاد الحلول لها وتسجيل الطالبات المتأخرات دراسياً بالتنسيق مع مديرية تربية كربلاء المقدسة.. لتختتم الأمسية بتناول وجبة الافطار في مضيف مركز الصديقة الطاهرة عليها السلام التابع للعتبة العباسية المقدسة.









شركة نور الكفيل تعقد تعاوناً مع مؤسسة الفضل لرعاية الأيتام في النجف الأشرف

تقرير: أحمد صالح

أعلنت مؤسسة الفضل لرعاية الأيتام والمتعففين عن قرب افتتاح مجمع الفضل الخيري للتسوق المجاني للأيتام والمتعففين، ويأتي افتتاحه بالتعاون مع شركة نور الكفيل للمواد الغذائية والحيوانية التابعة للعتبة العباسية المقدسة التي تهدف ضمن مساعيها الخدمية الى توفير كل تحتاجه العوائل المتعففة.

ويعمل هذا التعاون بين المؤسسة الخيرية والشركة وفق ضوابط يتم تحديدها بعد التواصل مع الأيتام والمستحقين ووضع جدول خاص يكون العمل به بكل انسيابية.

وتسعى المؤسسة الى الوصول الى اكبر عدد من الأيتام، خصوصاً وأن العتبة العباسية المقدسة تهتم بشكل كبير ومباشر بهذه الفئة المحرومة داخل المجتمع، وسيكون العمل في هذا المجمع وفق نظام البطاقة الغذائية المجانية التي ستوفرها المؤسسة للمستفيدين تتيح هذه البطاقة للعوائل التسوق من مراكز البيع المباشر التابعة لشركة نور الكفيل في عموم المحافظات بأسعار مدعومة.









مياه الكفيل تستوفي شروط المواصفات القياسية العراقية رقم (١٩٣٧)

تقرير: أحمد صالح

تتواصل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة نجاحاتها في اطار دعم الصناعة الوطنية وتطوير المنتج المحلي، حيث اثبتت العتبة المقدسة انها رقم مهم على مستوى الانتاج الوطني في الوقت الذي افتقدت السوق المحلية لهكذا منتجات، سيما وان العراق شهد انفتاحا واسعا في الفترة الاخيرة مما ادى الى دخول البضائع والمنتجات الاجنبية، لتنطلق المشاريع المختلفة ولتكون حاضرة محليا بقوة.

وتأتي هذه المبادرة بعد حرص العتبة العباسية المقدسة على تطوير قطاع الانتاج من خلال افتتاح مشاريع استراتيجية من ابرزها معمل الكفيل للمياه الصحية الذي اثبت مؤخرا انه الاكثر امانا للمستهلك بعد حصوله على نتائج فحوصات مختبرية مطابقة للمواصفات الصحية بحسب جهات رسمية مختصة.

الأستاذ رسول عبد الرضا المدير المفوض لمصنع الكفيل للمياه الصحية بين من جانبه قائلاً:

حصل منتج مياه الكفيل المعبأة على شهادة استيفاء شروط الموصفات القياسية الموضوعة من قبل الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في وزارة التخطيط العراقية بعد أن أجريت عليه الفحوصات المختبرية، ويأتي هذا الانجاز بعد ان اثبت معمل الكفيل للمياه الصحية وجوده في السوق المحلية، لافتا الى ان المواطن اليوم يحرص على استخدام هذا المنتج نتيجة توفر منتجات عديدة مجهولة المصدر.













مجموعة العميد التعليمية
تحقق نسب نجاح متقدمة للمرحلة الابتدائية

تقرير: أحمد صالح

أعلنت مجموعة العميد التعليمية التابعة للعتبة العباسية المقدسة عن تحقيقها نسب نجاح عالية على مستوى المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م وتأتي هذه النسب العالية بعد أن أثبتت مدارس المجموعة التعليمية كفاءتها من خلال ما تقدمه للتلاميذ من طرائق تعليمية واخرى تربوية.

الدكتور مشتاق العلي المعاون التربوي بين قائلاً:

بعد عام كامل من الجهد والمثابرة المقدمان من قبل الكوادر التعليمية في مجموعة العميد حصدت في نهاية المطاف على نسب عالية على مستوى المحافظة في ما يخص المرحلة الابتدائية لهذا العام.

موضحاً: يأتي هذا الانجاز بعد ان قدمت الكوادر التعليمية الجهود



د. مشتاق العلي

المباركة لأجل تقديم المعلومة المفيدة لتلاميذنا الاعزاء.

مبيناً: في كل عام تحصد مجموعتنا درجات عالية ومراكز متقدمة على مستوى المراحل الدراسية المختلفة وهذا مؤشر بأننا نسير على الطريق الصحيح في مشروعنا الهادف الى تطوير الجانب التربوي والتعليمي في البلاد.

موضحاً: مع ختام العام الدراسي الحالي نشاهد الفرحة التي تعلو وجوه التلاميذ الاعزاء بما حققوه من نجاح كبير وايضا الدور الذي لعبه اولياء امورهم خلال العام الدراسي اذ يعد العنصر الابرز في تحقيق هذا النجاح.

















قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة
جهود مباركة لخدمة المولى قمر العشيرة

تقرير: أحمد صالح

يستمر قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بأعماله المتنوعة التي يقدمها خدمة لمنشآت العتبة المقدسة، وتعمل شعب ووحدات القسم باختلاف تخصصاتها على عدة جوانب مختلفة تشمل مواقع تابعة للعتبة المقدسة.

وقال الأستاذ المهندس سمير عباس رئيس القسم:

إن كوادر القسم أنهت مجموعة من الأعمال المختلفة منها: شعبة السباكة التشكيلية التي انجزت مجموعة من كراسي الجلوس، فضلاً عن زخارف فنية من مادة الالمنيوم. مضيفاً: أما شعبة المعدات فقد كان لها دور ساند في



م. سمير عباس

اعمال رفع الانقاض المستخرجة من مشروع تبديل ارضية صحن المولى ابي الفضل العباس عليه السلام.

لافتا الى: أن وحدة الطلاء قد أنهت اعمال طلاء قاعدتي منارتي الصحن الشريف بمواد عازلة من اجل ادامتها، ورفع الأجزاء المتضررة عنها.

يذكر ان قسم الصيانة الهندسية يعد من الاقسام المحورية في العتبة العباسية؛ لما له من دور مهم في تواصلية اعمال تطوير منشآت العتبة المقدسة المختلفة.





النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي:

(مشاريع العتبة العباسية المقدسة حركت عجلة الاقتصاد العراقي.. وهي مدعاة فخر لكل عراقي)





تقرير: طارق صاحب

وصف النائب الأول لرئيس مجلس النواب الأستاذ حسن كريم الكعبي خلال زيارته لمدينة كربلاء مشاريع العتبة العباسية المقدسة بأنها رائدة يفخر بها كل عراقي غيور، داعياً كل مؤسسات الدولة أن تحذو حذوها.

جاء ذلك خلال وصوله مع وفد نيابي كبير ضم (٢٠) نائباً قام بزيارة العتبة العباسية المقدسة واطلع على بعض مشاريعها ومنشآتها الحيوية، ورافقه فيها أمينها العام المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده) وعدد من أعضاء مجلس إدارتها الموقر.

محطة الوفد الأولى زيارة مجمع العباس عليه السلام السكني، حيث أجرى جولة ميدانية فيه مطلعاً على بنيته التحتية، كما استمعوا إلى شرح وافٍ عن عدد الوحدات السكنية التي يضمها والكلفة الاجمالية للمشروع ونبذة مختصرة عن مراحل العمل التي مر بها، وكيف أصبح واحداً من المجمعات السكنية النموذجية التي يحتذى بها في مدينة كربلاء المقدسة.

ثم انتقل الوفد لزيارة مشروع (مرآب الكفيل الفني) الذي سيفتتح قريباً وهو واحد من بين المشاريع العملاقة التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة، واستمع الوفد كذلك لشرح عما يضمه ويحويه هذا المشروع وعن التقنيات الحديثة التي ستتبع فيه في حال تشغيله، وعن الخدمات التي سيقدمها وغيرها من الأمور.

واختتم الوفد جولته بزيارة ميدانية لمستشفى الكفيل التخصصي، وقام بجولة في أروقته واطلع على الخدمات الطبية والعلاجية التي يقدمها، فضلاً عن استماعه لشرح موجز عن أبرز الإنجازات التي حققها، ليثني بعدها الكعبي على ما بذل في هذا المستشفى وما حققه من نجاحات قائلاً:

إن المستشفى صرح طبي نموذجي تخصصي كبير، يفتخر به كل عراقي لا سيما وأنه يمتلك خبرات وتخصصات طبية فاعلة ومميزة، إضافة إلى استقطابه الخبرات والكفاءات الأجنبية لعلاج العراقيين داخل البلد بدلاً من سفرهم إلى الخارج وتحملهم عناء السفر.



الأستاذ حسن الكعبي عبر عن شكره وامتنانه للعتبة العباسية المقدسة لإتاحتها لهم هذه الفرصة للقيام بهذه الزيارة، لأجل الاطلاع المباشر على نموذج من المشاريع المميزة والتجارب الرائدة التي أنجزت بإبداع وأياد وكفاءة عراقية خالصة، فضلاً عن دورنا بإعطاء رؤية واضحة إلى الحكومة لاستلهام هذه التجارب الناجحة، وأن تحذو حذوها بتنفيذها في باقي المحافظات العراقية وبما يعود على المواطن العراقي بالفائدة.

مؤكداً: إن زيارة الوفد النيابي تأتي للاطلاع المباشر على المشاريع المميزة للعتبة سواء السكنية او الطبية او الصناعية والزراعية باعتبارها احدى التجارب الرائدة التي انجزت بإبداع وأيادي وكفاءة عراقية خالصة، فضلاً عن دورنا بإعطاء رؤية واضحة الى الحكومة ووزارة البلديات والإسكان لاستلهام هذه التجارب الناجحة وأن تحذو حذوها من خلال إقامة أخرى تختص بالخدمات والمشاريع الخيرية والإنسانية والخدمية وغيرها في مختلف مناطق العاصمة والمحافظات والتي تقدم الفائدة للشعب العراقي سيما الطبقات الأكثر تضرراً.

ودعا جميع العاملين إلى بذل اقصى الجهود لاظهار المدينة بما تستحق وابراز الصورة المشرفة للمرقد المقدس.









وفد منظمة الصداقة الدولية
يجري زيارة ميدانية إلى دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

متابعة: طارق الغانمي

إن العتبة العباسية المقدسة خطت خطوات كبيرة وواسعة في مجال إقامة عدد من المشاريع وفي مختلف المجالات، وقد حققت نجاحاً واضحاً وأصبح واقعاً ملموساً بما يُضاهي قريناته العالمية قبل المحلية، ولغرض إيصال رسالتها إلى كافة المستويات تقوم العتبة العباسية المقدسة بين الحين والآخر باستقبال وفود وضيوف بمختلف فئاتهم لأجل الاطلاع على هذه المشاريع.

لذا زار وفد رفيع المستوى من منظمة الصداقة الدولية دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع التابعة للعتبة العباسية المقدسة، والتي تعد من أحدث مطابع الشرق الأوسط، والأولى في العراق في التجليد الفني والفرز الطباعي.

وقد رافق الوفد، الذي تألف كلا من: الدكتور مرتضى الخزعلي الأمين العام للمنظمة في العراق، والدكتور قاسم حمد نائب رئيس المنظمة، والسيد حيدر الخالدي مدير فرع النجف الأشرف، والسيدة اخلاص الأسدي مديرة فرع كربلاء المقدسة، والسيد محمد الموسوي مدير فرع بابل، ومجموعة أخرى من أعضاء الفروع في المحافظات العراقية؛ الأستاذ علي الخباز مسؤول الأعلام في العتبة العباسية المقدسة.

وكان في الاستقبال الاستاذ علي جواد سلوم نائب مدير دار الكفيل الذي اصطحب الوفد إلى جولة خاصة إلى مفاصل المطبعة مع شرح وافٍ لكل جهاز موجود فيها، مبيناً لهم ما تقوم به الدار من مشاريع كطباعة القرآن الكريم الذي خط وصمم بأيد عراقية ولأول مرة في البلد، وطباعة الدفاتر المدرسية بكافة الأحجام، والفرز الطباعي إلى الألوان الأساسية، وطباعة الأوفسيت عالية الدقة، والتجليد الفني والاعتيادي، والتذهيب العادي والبارز، والطباعة باستخدام الشرائح البلاستكية، وطباعة المفكرات والالعاب الكارتونية، وتصميم وإنتاج الهدايا وغيرها.

مقدما بدوره شرحاً توضيحياً عن أهم الأجهزة والمعدات الطباعية التي تحويها الدار وخطوطها الإنتاجية، فضلا عن التقنيات الحديثة المستخدمة فيها وكيف أسهمت في طباعة مناهج وزارة التربية العراقية وعدد من المؤسسات والمؤلفين، بالإضافة إلى تحقيقها الاكتفاء الذاتي فيما يخص مطبوعات العتبة العباسية المقدسة وما حققته الدار منذ تأسيسها حتى اليوم.

موضحاً: إن العمل قائم بكوادر عراقية وذات دقة عالية ومتطورة من حيث التصاميم والطباعة ونوعية الورق المستخدم.

ومن جانبه، أبدى الوفد إعجابه الشديد بما تقوم به دار الكفيل وبما تنتجه في رفد الساحة التربوية بمنتج وطني رائع، واعدين بتكرار مثل هكذا زيارات في المستقبل.

وفي ختام الجولة، قدم الوفد الشكر والتقدير إلى كافة المسؤلين والعاملين في الدار نيابة عن الأستاذ علي وساف مدير المنظمة في السويد، وكذلك الشكر والتقدير لجناب الأستاذ علي الخباز مدير الإعلام في العتبة العباسية المطهرة لما قدمه من حفاوة الإستقبال والضيافة للوفد الزائر.



أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الطبي
تقيم دورات لكوادر مصفى نفط كربلاء

تقرير: سجاد طالب الحلو

تتواصل أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الطبي التابعة للعتبة العباسية المقدسة بتقديم دوراتها المميزة سواء لمنتسبي العتبات المقدسة او لمنتسبي وموظفي الدولة وبمختلف اختصاصاتهم، حيث أقامت الأكاديمية مؤخرا مجموعة دورات مختصة بالإسعافات الأولية الأساسية لكوادر مصفى نفط مدينة كربلاء المقدسة، وذلك بعد الدعوة التي وجهت من قبل إدارة المصفى للأكاديمية من أجل تدريب عمالها.

وفي لقاء مع مسؤول أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الطبي الأستاذ مرتضى الغالبي والذي بيّن قائلاً:

(وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً) من هذا المنطلق تقيم أكاديمية الكفيل مختلف الدورات الاسعافية الاولية الاساسية المهمة التي تساعد في انقاذ الارواح، حيث قمنا بتدريب كوادر مصفى نفط كربلاء من مهندسين وعمال والذي يضم قرابة ثمانية عشر الف موظف، حيث قمنا بإقامة (١١) دورة في كل دورة اشترك (٣٠) متدربا، ووصل مجموع المتدربين في هذا البرنامج الى أكثر من (٢٦٠) متدربا من عمال ومهندسين وباقي الاختصاصات الأخرى ومن مختلف الجنسيات العاملة في المصفى.

برنامج الدورة مدته ثماني ساعات متتالية وهو معتمد من قبل معاهد وجمعيات عالمية، ويمنح المتخرج من الدورة شهادتين: الأولى دولية معتمدة من جمعية القلب الأمريكية، والثانية شهادة محلية من أكاديمية الكفيل للإسعاف والتدريب الطبي.

وعن الغاية المرجوة من اقامة هذه الدورات بيّن قائلاً:

إن الغاية من إقامة هذه الدورات هو تقليل الخسائر والإصابات، فضلا عن الحاجة الى التدخل الفوري أحيانا في حالة حدوث أي إصابة؛ لأن المصفى لا يجاوره مستشفى أو أي مركز صحي، ونحن في أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الطبي مستمرون على مدار العام في إقامة الدورات الطبية لمختلف شرائح المجتمع.

المدرب في اكاديمية الكفيل الأستاذ حسين صالح ناصر:

قدمنا دورات مهمة ضمن برنامج اساسيات الاسعافات الاولية والمعتمدة من معهد الصحة والسلامة الامريكي وهناك عدة مفاصل متفرعة من البرنامج منها الانعاش القلبي الرئوي والصدمة الحرارية وغيرها من الفقرات المهمة.

البرنامج المقدم خدم شريحة كبيرة من كوادر مصفى النفط ومن عدة جنسيات وكان مجمل التدريب في اللغة الانكليزية بالإضافة الى استخدام اللغة العربية وبعض مفردات اللغة الهندية من اجل ايصال المعلومة الكاملة الى جميع المتدربين.

المتدرب من مصفى نفط كربلاء حيدر هاني:

نشكر العتبة العباسية المقدسة واكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الطبي على تقديمهم هذه الدورة المميزة في كيفية التعامل مع الاصابات والحوادث المختلفة التي نحن بأمس الحاجة لها اثناء عملنا في مصفى النفط، حيث نواجه العديد من الحالات والتي نحتاج فيها الى مسعف، والان سيكون لدينا الكثير من المسعفين، وبالتالي نستطيع اسعاف الحالة ومن ثم نقلها الى المستشفى.






تعاون مشترك بين مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة والمكتبة المركزية في جامعة العميد

متابعة: علي طعمة البداحي

تعاون مشترك أقامته مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع المكتبة المركزية في جامعة العميد التعليمية من خلال ندوة تعريفية أقامتها مكتبة الجامعة في قاعة العميد.

الندوة جاءت حول المشاريع الالكترونية التي أنشأتها مكتبة ودار المخطوطات العتبة المقدسة، وهي كل من الملف الاستنادي للمؤلفين العراقيين، ومشروع حفظ النتاج العلمي العراقي، ومشروع المستودع الرقمي العراقي للرسائل والأطاريح الجامعية .

وقد قدم الأستاذ سامر باسم لفتة من مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة بعض المعلومات المهمة للمشروع للتعريف بمشاريع مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة ومن ضمن هذه المشاريع الملف الاستنادي للمؤلفين العراقيين والذي يهدف إلى جمع وتوثيق معلومات المؤلفين العراقيين منذ القرن الأول الهجري والى الآن، مع عرض السيرة الذاتية لكل مؤلف وفقاً للمعايير الدولية.

وأضاف: يراعي الموقع إبراز المعلم المعرفي والفكري للعراق من خلال عمل خارطة للمكتبات العراقية العامة والأكاديمية والمتخصصة والخاصة، يؤشر فيها الموقع الجغرافي لكل مكتبة على خارطة العراق مع إعطاء نبذة تعريفية عن تلك المكتبات والموقع الالكتروني لها وأوقات الدوام فيها، إضافة إلى وضع عناوين مؤلفات المؤلفين العراقيين عليها لإرشاد الباحثين إلى المكتبات العراقية التي تحوي تلك الملفات.

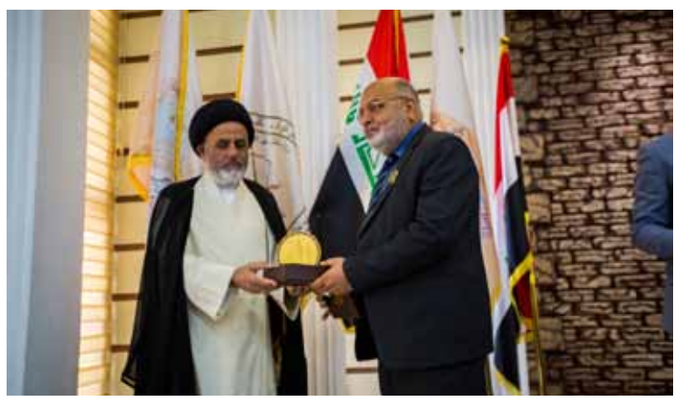
واختتم: وصل عدد المؤلفين في هذا الموقع الالكتروني نحو ٣٦٧٢ مؤلفاً، و١٦٦٢٢ عنواناً، موزعين على ٨٦١ مكتبة عراقية .

من جهته، بيّن مدير المكتبة المركزية في جامعة العميد الأستاذ وسيم طالب مهدي: أن الندوة تناولت مجموعة من المشاريع الالكترونية ومنها الملف الاستنادي للمؤلفين العراقيين ومشروع حفظ النتاج العلمي العراقي الذي يهدف إلى تحويل الأطاريح والرسائل الجامعية من ورقية إلى الكترونية من خلال تطويرها بطرق فنية وأجهزة متخصصة وبمواصفات قياسية؛ بغية الحفاظ عليها من التلف والضياع.

وكذلك مشروع المستودع الرقمي العراقي للرسائل والأطاريح الجامعية والذي يتم فيه جمع وعرض كل الأطاريح والرسائل التي نوقشت في الجامعات العراقية منذ تأسيس الدراسات العليا فيها ولحد الآن؛ ليكون مرجعاً علمياً وبحثاً موحداً يعتمده أساتذة الجامعات والطلبة العراقيون.









بالتعاون مع كلية القانون في جامعة كركوك
أقامت فرقة العباس عليه السلام القتالية ندوة حول التعايش السلمي

تتواصل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بعقد سلسلة ندواتها في الأوساط الاكاديمية؛ سعيا منها الى مد جسور التواصل مع هذه المؤسسات، وقد شهدت كلية القانون في جامعة كركوك عقد ندوة حول التعايش السلمي داخل المجتمع المتعدد الطوائف. وتزامنت هذه الندوة مع الذكرى السنوية الثالثة لتحرير قصبة البشر من عصابات داعش الارهابية، كما شهدت حضورا غفيرا لشخصيات من خارج المحافظة وداخلها، فضلا عن وفود مثلت العتبات المقدسة، اضافة الى مشاركة نخبة من الباحثين ببحوث قيمة.

تغطية: أحمد صالح

ابتدأت هذه الندوة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم أعقبتها كلمة العتبتين المقدستين القاها بالنيابة جناب الشيخ علي الكرعاوي من العتبة الحسينية المقدسة اكّد فيها على ضرورة التعاون والتعايش السلميّ والحريّة، مستشهداً بعبق التاريخ الإسلامي من منطلق حديث الإمام علي عليه السلام: (الناس صنفان إمّا أخٌ لك في الدين أو نظيرٌ لك في الخلق)، وهذا ما تجسّد في ملبّي فتوى الدّفاع المقدّسة الذين زحفوا من الجنوب لتحرير أرض البشير؛ لأنّ أخاً لهم تأذّى، وهم متأسّون بنهج كربلاء، فكان لهم الفضل وفي مقدّمتهم فتوى مرجعيّة النجف الأشرف التي كانت هي الأساس لكي يعود العراق ينعم بالأمن والأمان.

وتحت عنوان (التعايش السلمي بين النظرية والتطبيق) انطلقت الجلسة البحثية التي كانت بإدارة عميد كلية القانون في جامعة كركوك مقدما الباحثين المشاركين، وكان اولهم الأب عماد فرج بولص عناي وكان بحثه بعنوان: (التعايش السلميّ وحبّ الوطن في مصيرٍ واحد).

اما ثاني البحوث فكان للدكتور عماد الظالمي وكان بحثه بعنوان: (التعايش السلميّ.. دراسة سيكولوجيّة).

فيما اعقبه الدكتور دلشاد جلال وكان بحثه بعنوان: (الحقوق الإنسانيّة المشتركة من خلال التعايش السلميّ).

جاء بعد ذلك بحث الدكتور محمد جواد زين العابدين وكان بحثه بعنوان: (التعايش السلميّ في عراق ما بعد الإرهاب).

ليكون مسك ختام الجلسات بحث الدكتور طلعت جياد الحديدي عميد كليّة القانون في جامعة كركوك.

صدى الروضتين كانت حاضرة، واجرت لقاءات عدة اولها مع الاب عماد فرج بولص ليتحدث قائلاً:

نهنئ القائمين على هذه الندوة الطيبة وهي تعتبر فرصة جيدة بأن ننفتح حواريا باتجاه الاخر داخل هذا الوطن العزيز، اذ اننا بأمس الحاجة في هذه الفترة الحرجة بأن نكون صفا واحدا مفوتين الفرصة على اعداء العراق الذين يحاولون زرع الفتنة والطائفية بين ابنائه.

نشد على ايدي العاملين على هذه الندوة بأن يستمروا بهذه الخطوات المهمة لأجل ان يعود بلدنا العزيز الى مرتبته المعهودة










الاب عماد فرج بولص


الدكتور دلشاد جلال


الدكتور عماد الظالمي


الدكتور محمد جواد


الدكتور طلعت الحديدي

والمرموقة بين بلدان العالم.

فيما تحدث الباحث الدكتور دلشاد جلال قائلاً:

فرصة طيبة ان نكون هنا في هذه الندوة المباركة ونشارك اخواننا في طرح بعض الامور التي تخص التعايش السلمي بين الاخوة داخل المجتمع دون النظر الى توجهاتهم الدينية والقومية والطائفية، وهي دعوة الى الشعب العراقي ان يكونوا متوحدين يرفضون لغة التفرقة بين ابناء الشعب الواحد، شكرنا وتقديرنا الى العتبة العباسية المقدسة والى فرقة العباس عليه السلام القتالية التي وصلت الى هنا واصبحت جزءا من تاريخ هذه المدينة.

اما الدكتور عماد الظالمي من العتبة العباسية المقدسة، فقد تحدث قائلاً:

نتشرف بأن نكون بين اخوتنا في جامعة كركوك من اجل المشاركة في هذه الندوة الطيبة التي شاهدنا التجمع لعراق مصغر بحضور ممثلين عن طوائفه.

وقد كانت ندوة غنية بالنتائج الايجابية التي طرحت من قبل الاخوة الباحثين، مركزين على مفهوم التعايش السلمي الذي يتحقق بتقبل الاخر بشكل كامل دون النظر في معتقداته وتوجهاته، وهو امر نحتاجه اليوم في بلدنا؛ لأن الهجمة التي تعرض لها كانت تقصد هذه النقطة الحساسة.

لقاؤنا الآخر كانت مع الدكتور محمد جواد زين العابدين الذي تحدث قائلاً:

شكر وتقدير الى فرقة العباس عليه السلام القتالية وايضا الى عمادة كلية القانون في جامعة كركوك لعقد هذه الندوة والتي تعد من النشاطات التي يجب ان تلقى الاهتمام الكبير من الحكومة اذا ما ارادت ان تعالج مشكلات داخل المجتمع العراق اخذت تستفحل بشكل خطير، ولكن في الجانب الآخر هنالك مساحة مضيئة بالأمل ولدت مع ولادة تلك الفتوى المباركة التي اسقطت كل المخططات الرامية الى زرع الفتنة والفرقة بين ابناء هذا الشعب الواحد.

وآخر اللقاءات كانت مع الدكتور طلعت جياد الحديدي الذي تحدث قائلاً:

يسرنا ان نمد جسور التعاون مع العتبة العباسية المقدسة وهي السباقة الى التواصل مع المؤسسات المختلفة بما فيها الجامعات وهي تحضر بيننا في هذه الندوة التي تتناول الجانب السلمي للتعايش داخل المجتمع العراقي باختلاف اطيافه.

كانت ندوة جيدة خرجت بمجموعة من الأمور التي تعتبر نقطة مفصلية في المجتمع وقد اجاد الباحثون في تشخيص بعض الامور التي يجب ان تعالج بشكل حقيقي لئلا تتنامى بعض الظواهر التي قد تعيد العراق الى الوراء، شكر وتقدير الى العتبة العباسية والى فرقتها المباركة التي حضرت وتجشمت عناء الوصول الا انها اثبتت وتثبت بأنها مشروع مبارك لدعم البلد والارتقاء به.









استكمالاً لسلسلة دوراتها حول مرض التوحد
أقامت العتبة العباسية المقدسة دورة بالتعاون مع جامعة طهران

نظمت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لمجموعة من الاساتذة الجامعيين ومن مختلف الجامعات العراقية دورة حول مرض التوحد الذي يصيب الاطفال. وتمثل هذه الدورة التي تقام بالتعاون مع جامعة طهران الجانب النظري والتطبيقي لما تم طرحه في وقت سابق في العتبة العباسية المقدسة.

تقرير: أحمد صالح

وتأتي هذه الدورة استكمالا لسلسلة المحاضرات المقامة في وقت سابق والتي قدمّها وحاضر فيها الدكتور شامل محسن هادي ممثل العتبة العباسية المقدسة في الولايات المتحدة الامريكية والاستاذ في جامعة (اوكلاند يونيفرستي) الذي بدوره اطلعنا عن طبيعة الدورة قائلاً:

تأتي دورة الرنين المغناطيسيّ الخاصّ بأشعّة الدماغ (fmri)، تواصلا للدورات التي قدمتها العتبة العباسية المقدسة في وقت سابق في مختلف الجامعات العراقية.

وموضوع الدورة هو الامراض التي يتعرض لها الدماغ، ومثلت الدورات التي قدمت في العتبة العباسية المقدسة الجانب النظري من هذا الموضوع اما الجانب التطبيقي ارتأت العتبة العباسية المقدسة ان تبعث جزءا من الاساتذة العراقيين المشاركين في الدورات النظرية الى المركز الوطنيّ لخرائط الدّماغ في الجمهورية الاسلامية الايرانية؛ وذلك للمساهمة في التعلّم والتدريب على أجهزة أشعّة فحص الدّماغ لتشخيص أمراض الدّماغ (التوحّد، الكآبة، الصرع، وغيرها من أمراض الدماغ) واستمرت الدورة لثلاثة ايام بواقع (٢٥) ساعة تدريبية نظريا وعمليا.

واضاف قائلا: ندرس من خلال هذه الدورة عملية جريان الدم في الدماغ بالتالي العمل على مخاطبة اماكن معينة فيه، وكذلك معرفة لحظة انطلاق وجريان الدم خلال الدورة الدموية في جسم الانسان.

حقيقة عملية معقدة ودقيقة، ولا يمكن ان نطلع على هذه الامور الا من خلال هذه الاجهزة المتوفرة في هذا المركز الذي يعد من اكبر المراكز في منطقة الشرق الاوسط، وبحمد الله خرجنا بنتائج ايجابية من خلال هذه الدورة آملين ان تطبق هذه الدورات عمليا في العراق.

وتحدث ايضا الدكتور قاسم داوود التميمي استشاري طب الاطفال بجامعة واسط قائلاً:

شاركنا في هذه الدورة من اجل كسب الخبرات ومحاولة تطبيقها على ارض الواقع في بلدنا العراق،










الدكتور شامل محسن


الدكتور قاسم داوود


الدكتور منتصر جابر


الدكتور نصير قاسم


الدكتورة رفاه محمد

اذ يعتبر هذا الجانب من الجوانب المعقدة في تشخيص مشكلات الدماغ عند الاطفال لاسيما مرض اضطراب التوحد الذي انتشر بشكل كبير وهذه الامراض لا يمكن رصدها الا عن طريق اجهزة متطورة جدا وقد حضرنا الى هذا المركز من اجل تطبيق ما تم طرحه في الدورات التي اقامتها العتبة العباسية المقدسة.

اما الدكتور منتصر جابر جواد من جامعة القادسية بين قائلاً:

تمثل هذه الدورة العملية اضافة كبيرة لما تم طرحه في وقت سابق حيث لاحظنا ان هنالك الكثير من الجوانب التي يجب أن يطلع عليها المختصون في امراض الدماغ عند الاطفال حيث كانت هذه الدورة على جهاز الرنين المغناطيسي المتطور تحدد لطبيب المعالج المشكلة وسبل معالجتها بشكل دقيق واكثر فعالية.

حقيقة دورة حملت الكثير من المعلومات، والاساتذة المختصون في هذا المركز بذلوا مجهودا كبيرا على المستوى العمل والنظري لأجل كشف كل ما يتعلق بهذا الجانب المهم.

اما الدكتور نصير قاسم حمودي عميد كلية الهندسة في جامعة الكفيل تحدث قائلا:

بعد اطلاعنا على الجانب التطبيقي من الدورات السابقة التي القيت في العتبة العباسية المقدسة لاحظنا الفرق الكبير الذي يحدثه جهاز الرنين المغناطسي وما يقوم به من وظائف مهمة على المستوى التشخيصي وايضا العلاجي.

ونؤكد ان هكذا جوانب مهمة من الضروري ان تتواجد في العراق خصوصا وان الآونة الاخيرة شهدت حالات كثيرة يتعرض لها الاطفال في مشكلات الدماغ.

وفي حديث اخر كان للدكتورة رفاه محمد من جامعة بابل بينت قائلة:

نظرا لارتفاع مؤشرات خطر الاصابة بمرض التوحد في العالم بشكل عام والعراق على وجه الخصوص الذي يفتقد الى مراكز بحثية تعنى بهذا الجانب المهم تقوم العتبة العباسية المقدسة وهو ديدنها بأن تتبنى اقامة هكذا دورات ورعايتها بشكل كامل وهذا من منطلق الحرص الكبير على سلامة المجتمع الذي تبديه هذه العتبة المباركة، اطلعنا على الكثير من الامور التي علينا ان نأخذها بعين الاعتبار ومحاولة العمل بجد والتعامل مع هذه القضية بشكل جدي من اجل الخروج الى بر امان لأطفالنا في المستقبل.



العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية ترعيان المهرجان الثقافي السنوي المركزي الثاني عشر لولادة كريم آل البيت عليهم السلام

برعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، أقام أهالي مدينة الحلة الهيأة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام المهرجان الثقافي السنوي المركزي الثاني عشر لولادة كريم اهل البيت عليهم السلام في مقام رد للشمس، وتحت شعار (الامام الحسن المجتبى عليه السلام نور يستضاء به وإمام يقتدى به)، بالتعاون مع مديرية الوقف الشيعي في المحافظة.

تغطية: حيدر داود

المهرجان شهد حضورا لشخصيات دينية وثقافية وممثلين عن الحكومة المحلية في محافظة بابل وحشدا كبيرا من أهالي المدينة، فضلا عن وفود مثلت العتبات المقدسة: (العلوية الحسينية والعباسية).

استهل الحفل بتلاوة آيات بينات من كتاب الله الكريم، ثم قراءة سورة الفاتحة لشهداء العراق، لتعقبها مراسيم رفع راية الإمام الحسن المجتبى عليه السلام؛ إيذانا ببدء فعاليات اليوم الاول للمهرجان بعد ذلك شهد المهرجان عملاً مسرحياً حمل عنوان (رجال الله).

أعقبتها كلمة ترحيبية باسم اهالي الحلة ألقاها بالنيابة عنهم رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان المهندس حسن علي الحلي التي جاء فيها:

نستقبل هذا العام مهرجان ولادة كريم آل البيت عليهم السلام، ثابتي الخطى واضحي الرؤى نحظى بعناية المرجعية الدينية متمثلة بالرعاية الكريمة من قبل الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، متبركين بروح الإمام الحسن عليه السلام طائعين مسلمين لنهج آل البيت عليهم السلام متقين الله (عز وجل) حق تقاته، ومنتهى رضاه.

راجين أن يسدد الله تعالى خطانا ويهيئ لنا من أمرنا رشدا ويعطينا رغبتنا في أن نكتب من الذين أنعم عليهم من الصالحين، فقد اجتهد إخوتي في الهيأة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام أن يكون المحور الرئيسي لاحتفالية هذا العام، هو تسليط الضوء على شريحة من الناس هم في الحقيقة فوق مستوى البشر العاديين وليس المقصود بها الشهداء، فهم في أعلى مراتب الجنة حيث لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، ولكن المقصود







بها هم الشهداء الأحياء كما أسماهم سماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني(دام ظله الوارف)، جرحى الحشد المقدس والقوات الأمنية البطلة والجيش الباسل، الذين قدموا جزءا أو أجزاء من أجسادهم الكريمة قربانا للدين والوطن، هؤلاء فئة تعيش الآن بيننا وكثير منهم بدأوا يعانون من مصاريف العلاج ناهيكم عن صعوبة التأقلم مع الحياة.

مبينا: نحن على ثقة بأن كل شخص من الحاضرين أو المشاهدين لهذا الحفل لديه قصة أو أكثر لبطل فَقَدَ عيناً أو كفاً أو ساقاً أو كليهما، أو أنه لديه إصابة جعلت عنده تشويها في جسده من الممكن أن يبقى الى نهاية العمر.

ونحن الآن نقول أمامكم وأجرنا على الله فيما نقول، ونرفع صوتنا حتى يسمعه من يريد أن يسمع وأيضا من لا يريد، انتبهوا الى هذه الشريحة من الأبطال الذين هبوا للدفاع عن الأرض والعرض، فبعضهم اليوم يتمنى لو كان قد استشهد في حينها أفضل من وضعه الصحي والنفسي الآن.

واسمحوا لي أن أتذكر أمامكم سيدا جليلا واكب عملنا منذ أكثر من ثماني سنوات داعما وموجها وسندا، رحل عنا فجأة قبل شهور، وهو حجة الإسلام السيد محمد علي الحلو (قدس الله تعالى نفسه الزكية)، وندعو له بالرضا والرضوان وجنات النعيم، وأتوجه بالشكر الجزيل والامتنان العالي الى سماحة المتوليين الشرعيين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، لدعمهما اللامحدود لنا في إقامة مناسبات الإمام الحسن عليه السلام، وشكرا للسيدين الأمينين العامين جناب السيد جعفر الموسوي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة والسيد المهندس محمد الاشيقر الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة وشكرا لمجلسي إدارة العتبتين المقدستين والى كل من ساهم في إقامة هذا المهرجان وشارك فيه.

كما كانت هناك كلمة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها عضو مجلس إدارتها الأستاذ الدكتور عباس رشيد الموسوي جاء فيها:

بدءا أنقل لكم جميعا دعوات زاكيات عطرات من صاحبي السماحة المتوليين الشرعيين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وأنقل لكم غبطتهما لهذه المدينة التي كانت والحظ على ميعاد بين تاريخين مشرفين، أولهما حين حطت سلطة الحق علي عليه السلام وخطت خيوط الشمس على ثراها، وثانيهما حين اختارت إرادة أهلها أن يقرن اسم مدينتهم باسم السبط الأول فكانت: (الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام)، ولعل من بركات ذلك الحلول النوراني لأمير المؤمنين أن حملت الحلة لواء العلم لأزمان مديدة، فكانت بؤرة إشعاع فكري عمّ أرجاء البلاد بما ترك من آثار خالدة، نجتمع هنا في لحظة فارقة، حيث حل زمان الولاء متزامنا مع شهر باركه الله سبحانه وتعالى وفضله على الأشهر كلها، وفي واسطة العقد منه حيث ذكرى بزوغ الفرع الأول من شجرة الإمامة المطهرة نجتمع هنا في لحظة فارقة، حيث مكان الولاء للإمام الحسن المجتبى عليه السلام،







حيث يجمع المدينة به نهجه القويم وسيرة سلامه وأمانه، وحيث يجمع المدينة بكريم آل البيت عليهم السلام أنها تجسد بحق معنى أن تكون من المدن الكريمة، ودونكم حجتين أولاهما: ما يعلق في الأذهان في طريق جنة الحسين عليه السلام في الزيارة الأربعينية من مشاهد الكرم والسخاء والثراء حين يمرون في الحلة الفيحاء، وثانيهما أنها حظيت بقصب سبق حين سجلت اسمها في دائرة نفوس آل البيت لصيقة بكريمهم السبط المجتبى عليه السلام.

موضحا: من أجل كل ما مر من قول، وجدنا العتبتين المقدستين تتعاضدان من أجل الاحتفاء بمهرجان الإمام الحسن المجتبى عليه السلام بنسخته الثانية عشرة، لنستلهم الدور الذي اضطلعت به إمامته عليه السلام وما نضيء به زوايا العتمة في آفاقنا كلما اتسعت، ونعيد طرح النموذج القدوة حين يحاصرنا الجدل وتنهشنا ضباع الفكر الضال المضل، فنلوذ به آية كبرى ومثالا قرآنيا صادقا للتي هي أحسن في حوار الآخر إنها إمامة الحسن المجتبى عليه السلام ريحانة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله في الدنيا وحكمته الخالدة، وهي ذات الحكمة التي توارثها أوصياء البيت النبوي لكن مواردها تنوعت وتعددت صورها تبعا للظروف الحاكمة.

مختتما: نشكر تضحيات شهداء فتوى الدفاع المقدسة التي جسدت حقا رسالة كرم الإمام الحسن عليه السلام، ونشكر كل من حضر وساهم ودعم، كما نشكر الهيأة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام واللجان العلمية والتحضيرية.

اعتلى المنصة بعد ذلك ثلاثة طلبة من الفائزين بمسابقة حفظ خطب الإمام الحسن عليه السلام ليلقوا على الحاضرين ما حفظوه من درر الخطب. والشعر الشعبي كان له نصيب في فعاليات افتتاح المهرجان أيضا وكان ذلك من خلال الشاعر عباس الزاملي بعد ذلك كانت هنالك مشاركة شعرية للجريح محمد البدري وهو أحد جرحى الحشد الشعبي فقد ساقة ويده اليسرى في احدى معارك التحرير. كما كانت هناك فواصل إنشادية قامت بأدائها مجموعة من اتحاد الموسيقيين العراقيين فرع بابل تغنت بهذه المناسبة العطرة ومحبة أهل البيت عليهم السلام، لتختتم هذه الفعاليات المباركة بمقطوعة إنشادية تخللتها أهازيج حماسية قام بأدائها الرادود رائد الفتلاوي. توجه بعد ذلك الحاضرون للتجوال في أروقة معرض المرسم الحر الذي أقيم بالتعاون مع مديرية شباب محافظة بابل واشترك فيه عدد من المنتديات الشبابية، وضمّ مجموعة من اللوحات تمحورت وجسدت مواضيع الانتصار على داعش الارهابي.

فعاليات اليوم الثاني:

شهد اليوم الثاني من فعاليات المهرجان السنوي الثاني عشر لولادة كريم ال البيت عليهم السلام أمسية بهيجة للشعر الشعبي بمشاركة نخبة من الشعراء حيث أقيمت هذه الأمسية في حدائق مزار مرد الشمس في مدينة الحلة الفيحاء ابتدأت بتلاوة آيات مباركة من الذكر الحكيم تلتها قراءة سورة الفاتحة ترحما على أرواح الشهداء.

بعد ذلك توالى الشعراء لإلقاء قصائدهم التي تغنت بحب أهل البيت عليهم السلام وذكرى من سالت دماؤهم من أجل هذه البلاد، حيث افتتح القراءات الشعرية الشاعر حسام الحمزاوي من الحلة ليرتقي المنصة بعد ذلك الشاعر علي الصفراني من السماوة، بعد ذلك كانت القراءة للشاعر صفاء الصمت من كربلاء، ومن ثم محمد الفاطمي من بابل، ليختتم









الشاعر زين العابدين السعيدي من كربلاء القراءات الشعرية.

ختام المهرجان:

اختتمت فعاليات المهرجان السنوي المركزي الثاني عشر لولادة كريم آل البيت ﷺ الذي تقيمه الهيأة العليا لمشروع الحلة مدينة الامام الحسن المجتبى ﷺ برعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية مساء اليوم السادس عشر من شهر رمضان المبارك على قاعة ديوان الوقف الشيعي في محافظة بابل.

استهل حفل الختام الذي كان بواقع جلسة بحثية حوزوية واحدة، بآيات بينات من الذكر الحكيم ومن ثم قراءة سورة الفاتحة ترحما على أرواح الشهداء أعقبت ذلك مشاركة خطابية قام بها كل من الطالب محمد حسين وعلي سعدون أحد الفائزين بمسابقة حفظ خطب الإمام الحسن ﷺ، وهو مشروع اشترك فيه (٢٢٠) طالبا من (١١٦) مدرسة، وشهدت الجلسة حضور وفد العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، بالإضافة الى جمع من السادة والمشايخ وعدد كبير من الأساتذة الأكاديميين والجامعيين من داخل الحلة وخارجها.

تضمنت الجلسة البحثية إلقاء بحث للشيخ علي الغزي (دام توفيقه)، وكان بحثه بعنوان: (شرعية الإمام الحسن -عليه السلام- في منظار غير الإمامية ابن كثير أنموذجا) بين فيه:

(إن شرعية خلافة الإمام الحسن ﷺ لدى الإمامية ليس فيها أي إشكال أو تشكيك، فهي أمر إلهي ولا يمكن أن تعطى لفلان أو لآخر، وهناك العديد من الأدلة على هذا الكلام، لكننا أخذنا كتاب ابن الأثير للمعرفة والاستدلال بأن الإمام الحسن ﷺ هو الخليفة الخامس، فقد ذكر العديد من الأحاديث التي وردت فيه وهي تؤكد هذا المنحى).

أعقبته مشاركة شعرية قام بأدائها البرعم مصطفى علي صالح، ليكون مسك الختام تكريم الجهات والشخصيات المشاركة والتي أسهمت في إنجاح فعاليات هذه النسخة من المهرجان، التي كانت حافلة بالفعاليات والأنشطة وكان محورها العام والفضاء الذي تدور فيه هو الإمام الحسن ﷺ.

صدى الروضتين كانت هناك، واجرت العديد من اللقاءات كان أبرزها:

عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة ورئيس هيأة التربية والتعليم العالي فيها الأستاذ الدكتور عباس رشيد الموسوي تحدث لنا قائلا:

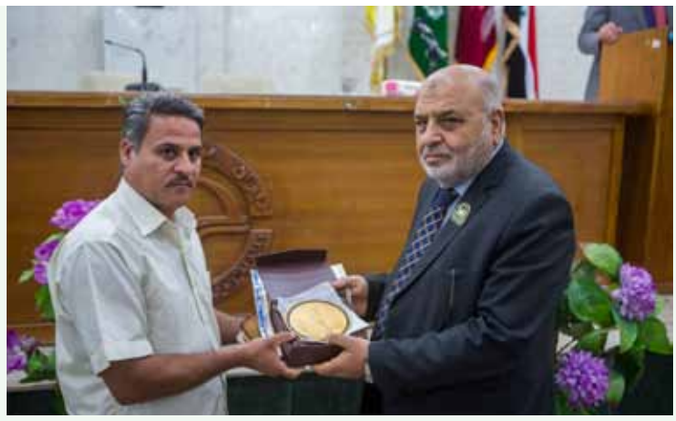
مشهد من مشاهد خدمة المجتمع الثقافية التي تنهض بها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية واليوم نحيي مهرجان الامام



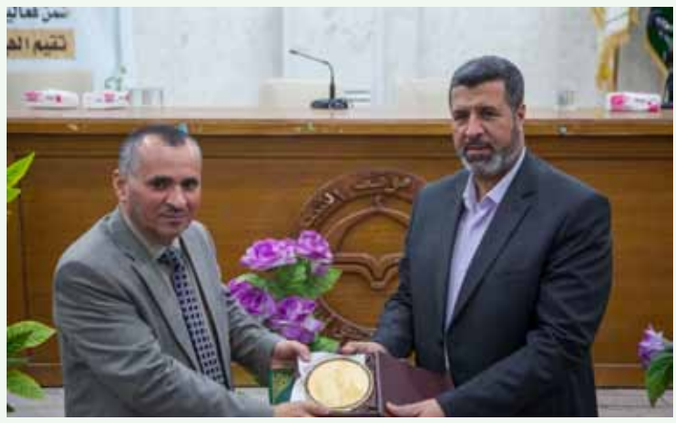
الدكتور عباس الموسوي

الحسن المجتبى ﷺ لإيصال رسالة الى الاخر هي حينما يعم الظلام ويغطي المشهد عتمة التفكير نكون بحاجة الى نماذج نقتدي ونستضيء بها لذلك حمل عنوان المهرجان أن الامام الحسن المجتبى ﷺ نور يستضاء به وامام يقتدى به.

ففي البدء كان مشهد الجاهلية قد عم الظلام وبزغ نور الإسلام بالنبي محمد ﷺ ليجلي تلك العتمة وكذلك حين عمّ المشهد ظلام وجهل وطغيان بني امية كان المشهد بحاجة الى من يمهد ويكشف التسويف والعتمة ليظهرهم على حقيقتهم، فكان دور الامام الحسن المجتبى ﷺ في التفاوض ليمهد وليلقي البينة









للناس حتى تكون مهادا لثورة أخيه الامام الحسين عليه السلام.

واليوم هذا المهرجان أقيم في مدينة الحلة التي لها علقة بالإمام الحسن المجتبى عليه السلام؛ لأن لها لحظتين تاريخيتين مشرفتين الأولى مع ابيه سلطة الحق عليه السلام حيث اقام هنا صلاته في هذا المكان المبارك، والثاني ان اهل الحلة أرادوا ان يربطوا اسم مدينتهم بالإمام الحسن المجتبى، فكانت مدينتهم مدينة الامام الحسن المجتبى عليه السلام.

معاون الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الأستاذ أفضل الشامي تحدث لنا قائلا:

لا يخفى على الجميع ان من اهم واجبات ادارتي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية هي نشر ثقافة اهل البيت عليهم السلام وترسيخ مبادئهم، والامام الحسن المجتبى عليه السلام هو الامام الثاني من أئمة الهدى وان اقامة مهرجان الامام الحسن عليه السلام في مدينة الحلة الفيحاء كان قديما، واخذت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية إعادة اقامته وساندت وشاركت في هذا المهرجان بعد ان توقف، ونأمل من الله ان نوفق لنشر ثقافة وعلوم اهل البيت عليهم السلام.

رئيس الهيأة العليا لمشروع مدينة الحلة مدينة الامام الحسن المجتبى عليه السلام المهندس حسن علي الحلي تحدث لنا قائلا:

تحت شعار (الامام الحسن نور يستضاء به وامام يقتدى به) وبرعاية الامانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية يقام مهرجان كريم ال البيت عليهم السلام الثاني عشر لهذا العام اذ يعد هذا المهرجان امتداد للمهرجان الأول الذي كان في عام ١٩٦٠م والثاني في عام ١٩٦١م ثم منع المهرجان وتم إعادة اقامته في عام ٢٠٠٩م واستمرار لهذا اليوم وقد أنتج مشروع مهما جدا (مشروع الحلة مدينة الامام الحسن المجتبى عليه السلام) ونحن كهيئة لمشروع الحلة مدينة الامام الحسن المجتبى عليه السلام استطعنا ان نعيد إقامة هذا المهرجان المبارك ونتج عن هذا المشروع مؤتمر علمي دولي للإمام الحسن المجتبى عليه السلام بالتعاون مع جامعة بابل يعقد سنويا وبرعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وعناية واهتمام مباشرة من قبل المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) كما اشكر قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة لاهتمامه الكبير بمثل هكذا مهرجانات مباركة.

معتمد مكتب السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) في مدينة الحلة السيد رسول الموسوي (دام توفيقه) تحدث قائلاً:

نحتفي اليوم بولادة الامام الحسن المجتبى عليه السلام من خلال مهرجان كريم ال البيت عليهم السلام الثاني عشر وهذا المهرجان اول من اسسه وأشار اليه هو سماحة المرجع الديني السيد محسن الحكيم (قدس الله سره) حيث طلب من أهالي الحلة ان يحيون ولادة الامام الحسن المجتبى عليه السلام احياء يليق به كإمام معصوم رابع أصحاب الكساء واحيي هذا المهرجان في زمانه لسنتين، وبسبب ضغوط الدولة آنذاك الغي المهرجان.

وبعد سقوط اللانظام السابق اعيد إقامة هذا المهرجان المبارك واخذ يتطور حيث كان في السابق يوما واحدا يذكر فيه الامام الحسن عليه السلام فضائله ومناقبه وبعد ذلك تطور الى يومين والى ثلاثة أيام وتطور نوع المهرجان أيضا فقد اصبحت فيه بحوث خاصة عن الامام الحسن عليه السلام ومسابقة بحثية عالمية واصبح يوما خاصا للإعلاميين ويوم










السيد أفضل الشامي


المهندس حسن علي الحلي


السيد رسول الموسوي


الشيخ علي الغزي


الشاعر زين العابدين السعيدي

خاصا للشهداء وتكريم عوائلهم واياما كثيرة، ورعت وشاركت في هذا المهرجان المبارك العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية ماديا ومعنويا وفكريا وعلميا وكل جوانب المهرجان.

الباحث الشيخ علي الغزي تحدث لنا قائلا:

نبارك للامة الإسلامية جمعاء ميلاد الامام الحسن المجتبى عليه السلام ونشكر هذه الجهود المظفرة المشكورة التي تقوم بها إدارة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في احياء ذكرى الائمة الاطهار بمثل هكذا مهرجانات مباركة ومنها مهرجان كريم آل البيت عليهم السلام الذي يقام في كل عام في محافظة الحلة احياء لذكرى ولادة الامام الحسن عليه السلام والحمد لله الذي وفقنا لطرح بحث حوزوي من خلال هذا لمهرجان موضوعه يتحدث عن شرعية خلافة الامام الحسن عليه السلام في منظار غير الامامية وتناولنا ابن كثير المؤرخ الدمشقي المعروف في كتابه البداية والنهاية وكيف تحدث عن شرعية خلافة الامام الحسن عليه السلام من خلال اثباتها بالاحاديث المروية عند الطرف الاخر.

وهذه المهرجانات تساهم مساهمة فعالة في احياء البعد الثقافي في وعي الامة بشكل عام، ولاشك ان دور العتبات المقدسة دور فعال حيث اخذت على عاتقها هذه الجهود الكبيرة من اجل احياء هذه المناسبات.

الشاعر زين العابدين السعيدي تحدث لنا قائلا:

نقدم أسمى آيات التهاني والتبريكات الى صاحب العصر والزمان الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف والى مقام المرجعية العليا في النجف الاشرف والعالم الإسلامي اجمع بذكرى ولادة كريم اهل البيت عليهم السلام الامام الحسن المجتبى عليه السلام، ولا يخفى على الجميع ان العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية عودتنا على احياء ذكر اهل البيت عليهم السلام لما فيها من اثر كبير على المجتمع كما ان هنالك احاديث وروايات لأهل البيت تؤكد على وجوب واستحباب احياء هذه المناسبات.

وها هي العتبتان المقدستان ترعى هذه المهرجانات الثقافية من اجل دفع عجلة الثقافة الى الامام ودائما يكون للشعر الشعبي نصيب كبير في مثل هكذا مهرجانات ايمانا من إدارة العتبات المقدسة بأهمية الشعر الشعبي وتأثيره على المجتمع العراقي وكذلك الكم الهائل من العراقيين المبدعين لذلك توليهم اهتماما كبيرا كطبقة مثقفة وأيضا لاستثمار طاقاتهم بإيصال رسائل بحب اهل البيت عليهم السلام.



تكريم نخبة من خدام المولى أبي الفضل العباس عليه السلام المشاركين في مهرجان الإمام الحسن عليه السلام

أقامت اللجنة التحضيرية للهيأة العليا المشرفة على مشروع الحلة مدينة الإمام الحسن عليه السلام وبرعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، حفل تكريم نخبة من خدام المولى أبي الفضل العباس عليه السلام / قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وذلك لسعيهم الحثيث في نشر وإحياء ثقافة وتراث الإمام الحسن المجتبى عليه السلام الفكري والثقافي.

تغطية: طارق الغانمي

وقد أقيم الحفل، الذي شهد حضور المشرف العام على مزار رد الشمس سماحة السيد رسول الياسري، ونائب رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ عقيل الياسري، وعدد من رجال الدين والمثقفين والاكاديمين والإعلاميين، ووقيادة شرطة بابل، ونقيب الصحفيين في الحلة الأستاذ علي الربيعي، فضلاً عن المكرمين من خدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، على حدائق مزار معجزة رد الشمس للإمام علي عليه السلام في مركز مدينة الحلة.

استهل الحفل المبارك بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم للقارئ يوسف حكيم البكري، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار.

أعقبتها كلمة لجنة الهيأة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن عليه السلام القاها الأستاذ محمد حسين عبود، قدم من خلالها شكره وتقديره لما بذلته العتبة العباسية المقدسة بنقل وقائع وأصداء المهرجان، مبيناً: واجب علينا أن نتوجه بالشكر والعرفان للعتبة المقدسة التي كان لها الدور البارز في استمرار نشاطات المهرجان على مدار السنوات السابقة

بعدها جاءت كلمة نقابة الصحفيين فرع بابل ألقاها رئيسها الأستاذ علي الربيعي، حيث عبر فيها عن شكره وتقديره لهذه المبادرة المؤطرة بمناسبة عزيزة هي مولد الإمام الحسن عليه السلام، هذا الإمام الذي كان نقطة تحول في تاريخ البشرية والإسلام،













فاستطاع أن يكمل ما بدأه جده وأبوه (صلوات الله عليهم).

ثم كانت هناك كلمة للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها نائب رئيس قسم الشؤون الفكرية في العتبة المقدسة الأستاذ عقيل عبد الحسين الياسري مبيناً فيها:

إن الدين الإسلامي هو دين رحمة وتسامح وتعايش ومحبة ووئام، ويحفظ كرامة الإنسان بغض النظر عن جنسه وعرقه وتوجهاته، وقد حمل الإمام الحسن عليه السلام هذه الرسالة من جده الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله الذي بعثه الله تعالى رحمة للعالمين وأبيه أمير المؤمنين علي عليه السلام، وما وثيقة الهدنة بينه وبين معاوية إلا دليل على إنسانيته وخوفه على الدين الإسلامي، وإيمانه بلغة الحوار وإلقاء الحجة على الطرف الآخر الذي لم يلتزم بأي بند فيها.

وأضاف: إن الإمام الحسن عليه السلام كان ممهداً لنهضة أخيه الإمام الحسين عليه السلام، هذه النهضة التي حفظت كرامة الإنسان واستطاعت أن تحرره من ذل العبودية، فكانت للجميع ولم تختص بفئة أو فرد.

ونحن نعيش اليوم بفضل دماء الإمام الحسين عليه السلام ودماء أهل بيته وأصحابه التي سالت في كربلاء، وبقيت متقدة في صدور الأحرار، ولنا في الحشد الشعبي أسوة، فهؤلاء الذين بفضل تضحياتهم وجرحاهم نجتمع اليوم ونقف هذه الوقفة.

وأوضح الياسري: المهرجان السنوي المركزي لولادة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام الذي يقيمه أهالي الحلة للسنة الثانية عشرة، يمتد تاريخه إلى ستينيات القرن الماضي ليتطور وينطلق انطلاقة جديدة بعد انقطاع طويل؛ بسبب حكم البعث الجائر، وها هو الآن ينطلق بدورته الثانية عشرة وبرعاية العتبتين المقدستين، ونأمل أن يصل إلى العالمية لإظهار دور الإمام الحسن عليه السلام.

بعد ذلك كانت هناك مشاركة للطالب حسن أزهر عبد الحافظ أحد الفائزين بمسابقة حفظ خطب الإمام الحسن عليه السلام التي أقيمت مؤخراً وشارك فيها أكثر من (٢١٠) طلاب من (١١٦) مدرسة.

ليكون مسك الختام بتقديم الهدايا التكريمية للإعلاميين المكرمين الذين عبروا عن عظيم شكرهم وامتنانهم لهذا التكريم واعتزازهم به، ليتوجهوا بعدها لافتتاح معرض صوري لشيخ المصورين الحليين عماد مصطفى الذي ضم مجموعة من الصور التراثية والقديمة لمحافظة بابل.













ممثليات فرقة العباس عليه السلام القتالية في المحافظات
تقيم فعاليات متنوعة خلال شهر رمضان المبارك

بتوجيهات مباشرة من المشرف العام الأستاذ ميثم الزيدي، أقامت ممثليات ومنسقيات فرقة العباس عليه السلام القتالية، إضافة إلى حملة الوفاء الإنسانية، فعاليات وأنشطة متنوعة في إطار منهاج شهر رمضان المبارك، وذلك لاستثمار الأجواء الروحانية للشهر الفضيل في البرامج الثقافية والدينية والإنسانية والرياضية والاجتماعية وغيرها.

تغطية: طارق الوناوي

أولها، وبمناسبة ولادة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام أقامت عدة احتفاليات بهذه الذكرى العطرة ومنها محافظة الديوانية، التي اقامتها وبالتعاون مع موكب أنصار الإمام الحسين عليه السلام في قضاء سومر، وسط حضور معتمد المرجعية الدينية العليا، ومسؤولين أمنيين ومحليين وشعراء وجمع غفير من المؤمنين، مع توزيع السلة الغذائية على عوائل الشهداء وعوائل الأيتام.

وفي مدينة بابل شاركت ممثلية الفرقة في مهرجان مولد الإمام الحسن عليه السلام الذي اقامته الهيئة العليا لمهرجان الإمام الحسن عليه السلام في مشهد رد الشمس المبارك للعام الثاني عشر، وبالتعاون مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وبحضور العتبة العلوية المقدسة ومسجد الكوفة المعظم ومسجد السهلة المعظم، وبالإضافة إلى شخصيات عامة.

وفي محافظة ميسان، أقامت ممثلية الفرقة مأدبة افطار بمناسبة ولادة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام وشملت عوائل شهداء الحشد الشعبي والقوات الأمنية وكذلك شملت طلبة الكليات في جامعة ميسان وبعض العوائل المتعففة.

وفي ذي قار أقامت أيضاً مأدبة افطار لعوائل شهداء الحشد الشعبي والقوات الأمنية، وتوزيع هدايا على الأيتام والمتعففين.

كما قامت منسقية محافظة صلاح الدين قضاء بلد بتوزيع السلة الرمضانية على عوائل الشهداء الحشد الشعبي والقوات الأمنية وبعض العوائل المتعففة، والمشاركة في مأدبة افطار أقيمت على شرف ذوي الشهداء من كل تشكيلات الحشد الشعبي والأجهزة الأمنية البطلة وبحضور معتمد المرجعية الدينية العليا









في الدجيل سماحة الشيخ صادق الحاج أحمد الدجيلي وحضور وفد شعبة متابعة الممثليات وقسم العلاقات العامة في الفرقة وأمر لواء العلقمي ومنسقية الفرقة في بلد.

وفي كلمة لمعتمد المرجعية الدينية أشاد فيها بدور العتبة العباسية المقدسة بدعم عوائل الشهداء، مثمناً المواقف البطولية لأبطال الحشد الشعبي في الدفاع عن العراق ومقدساته.

وقامت لجنة الشهداء والجرحى في ممثلية ديالى بزيارة عوائل الشهداء، وقدمت لهم سلة رمضانية، كما اطلعت على أحوالهم وأمورهم تلبية لاحتياجاتهم، وأن ممثلية الفرقة في مدينة النجف الاشرف قامت بتوزيع سلات رمضانية على عوائل الشهداء والجرحى والمحتاجين.

أما ممثلية واسط، فقد أقامت مجلساً حسينياً وقرآنياً في دار عدد من الشهداء، تضمنت محاضرة لسماحة الشيخ ميثاق هادي، وتكريم عوائل الشهداء السعداء، بالإضافة إلى مأدبة افطار على أرواح الشهداء.

أما في العاصمة بغداد، فقد قدمت حملة الوفاء الإنسانية مأدبة افطار لعوائل الشهداء والمتعففين وتوزع هدايا على عوائل الشهداء، وبالتنسيق مع معتمدي المرجعية الدينية العليا، وبإشراف المشرف العام على الفرقة الشيخ ميثم الزيدي. وإن الحملة كان لها فعاليات إنسانية وثقافية ودينية خلال هذا الشهر المبارك، منها دعوة (٥٠) عائلة من عوائل شهداء وجرحى الحشد الشعبي ونقلهم بالتنسيق مع العتبة العباسية المقدسة من خلال توفير أكثر من أربع باصات من بيوتهم إلى مقر الحملة في الكرادة، ومن ثم إلقاء محاضرة دينية وإقامة صلاة الجماعة ودعوتهم إلى مأدبة افطار وتقديم هدايا متنوعة عليهم، كما أن الحملة أطلقت مشروع الاكتفاء الذاتي للعائلة الواحدة من خلال تقديم كل ماتحتاجه لهم.

ومن صعيد آخر، وبمناسبة ذكرى جرح واستشهاد مولانا أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام أقامت ممثليات ومنسقيات فرقة العباس عليه السلام القتالية في المحافظات والمدن العراقية كافة مختلف مجالس التعزية والولاء احياءً لهذه الذكرى الأليمة.

ومن البرامج الرمضانية الأخرى قامت الممثليات بمجالس توعوية من خلال إقامة دروس فقهية وشرعية وشرح بعض المسائل الدينية والقرآنية، وختمات قرآنية مباركة في المساجد والحسينيات احياءً لهذا الشهر المبارك الذي يعتبر ربيع القرآن، فضلاً عن اقامة الكثير من الفعاليات والأنشطة الرياضية استذكاراً لشهداء الحشد الشعبي والترحم عليهم من جهة، والتواصل مع الشباب من جهة أخرى.











اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي

تكرم الوسائل الإعلامية المشاركة في تغطية فعاليات النسخة الخامسة عشرة

تقرير: علاء سعدون

تثميناً للجهود التي أسهمت في انجاح مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بنسخته الخامسة عشرة، نظمت اللجنة التحضيرية للمهرجان حفلاً لتكريم الوسائل الإعلامية المشاركة في تغطية فعالياته للمدة ٣ - ٧ شعبان ١٤٤٠هـ.

أقيم حفل التكريم عصر يوم السبت ١٢ رمضان ١٤٤٠ه، على قاعة الإمام الحسن المجتبى في العتبة العباسية المقدسة، وقد تم تكريم أكثر من (٦٠) وسيلة إعلامية من داخل وخارج العراق.

استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم من ثم قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق، لتأتي بعدها كلمة لرئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان ونائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة للشؤون الثقافية السيد أفضل الشامي، الذي أكد من خلالها:

"إن الجانب الإعلامي يعد واحداً من أهم مقومات نجاح أي نشاط أو فعالية، فهو الذي يسهم في نقله الى مستويات ومديات أوسع، وبدونه يبقى يراوح في مكانه، ولقد كان للإعلام دور كبير في نقل وقائع وأنشطة مهرجان ربيع الشهادة بدورته الماضية، فلولاه لكانت النشاطات والفعاليات قد بقيت تراوح في مكانها".

مضيفاً: "ومن هذا المكان نتقدم لكم بالشكر الجزيل باسم العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ونيابةً عن اللجنة التحضيرية للمهرجان، ونرجو من الله تعالى أن يتقبل أعمالكم ويحتسبها عند الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، ونتمنى أن تسهموا مجدداً لتغطية مثل هذه النشاطات التي تسهم في الدفاع عن المبادئ التي نؤمن بها".

بعدها وزعت الدروع والهدايا والشهادات التقديرية على إعلاميي القنوات والوكالات والصحف والإذاعات والشبكات الإلكترونية، الذين قاموا بتغطية فعاليات المهرجان وتم دعوتهم لوجبة إفطار في مضيف المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.









عمل متقن لملاكات قسم الصيانة الهندسية في إكساء أواوين وأرضية صحن المولى أبي الفضل عليه السلام

متابعة: علي طعمة البداحي

تتنوع الأعمال وتتعدد في نظامها وأغراضها ومنها ما يندرج تحت الأعمال المهنية أو الوظيفية أو المجتمعية، ولكن يبقى القاسم المشترك بين كل هذه الأعمال هو إتقان العمل بشكل متقن، وهذا ما نلاحظه في أعمال الملاكات الفنية التابعة لقسم الصيانة في العتبة العباسية المقدسة التي عملت وبشكل مستمر وبذلت جهداً كبيراً من اجل انجاز أعمال المرحلة الخامسة في تغليف الحرم واكساء الصحن العباسي الشريف بالمرمر.

المقطع الخامس من إكساء الصحن المطهر الجزء الجنوبي منه وتحديدًا في المساحة المحصورة بين بوابتي القبلة وباب الإمام الحسن عليه السلام أي الجزء الغربي من الصحن المطهر، وذلك بعد انتهاء كافة الأعمال في الجزء الرابع في المساحة المحصورة بين باب الكف وباب القبلة.

ومن أهم الأعمال التحضيرية المكلف بها القسم انه بعد الاطلاع على المخططات التي زود بها من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة هي الجهة المشرفة على تنفيذ المشروع ككل وتحديد الأعمال والمهام الموكلة إليه، تم تشكيل خلية عمل اشتركت فيها ملاكات عدد من الوحدات العاملة في القسم وتم من خلالها توزيع الأعمال والمقاطع المحددة مسبقاً.

كما تم الشروع بأعمال التهيئة التي شملت: رفع المرمر القديم والمواد الماسكة له، وكذلك نقل مخلفات هذه الأعمال إلى خارج الصحن الشريف ومعالجة الأرضيات والجدران بمواد خاصة، بالإضافة إلى إعادة تسليك وإدامة المنظومات والقنوات الخدمية من اتصالات وكهرباء ومجاري وغيرها بعد أن تم حفرها بمستويات معينة مع وضع شبكة جديدة من حديد التسليح.

يذكر أن قسم الصيانة الهندسية في العتبة المقدسة يعد من الأقسام الرئيسية والمهمة في تنفيذ جملة من المشاريع التي تبناها والتي وضعت له تبعاً لمخططات زمنية ومكانية خاصة تتناسب مع كل مشروع وخصوصياته، ليختتم هذه السلسلة من الأعمال التي أوكلت إليه بمشروع لا يقل أهمية عن المشاريع الأخرى التي أنجزت وهو مشروع إكساء الحرم والصحن الشريف وأواوينه بالمرمر والذي شهد آخر إكساء له منذ سبعينيات القرن الماضي.



المسابقة القرآنية الفرقية الوطنية الخامسة
تنافس قرآني كبير يحتضنه صحن قمر العشيرة عليه السلام

قبة ذهبية تزينت بانتسابها لأبي الفضل العباس عليه السلام تعلوها راية تخفق شوقاً كما هي قلوب المؤمنين القاصدين لتلك الرحاب، اختارت اللجنة المنظمة للمسابقة القرآنية الفرقية أن تكون الراية هي الهدية الاستثنائية لمن يظفر بالمركز الأول من المسابقة مع عمرة لبيت الله الحرام.

متابعة: عماد العنكوشي

المسابقة بأعوامها الخمس شهدت إقبالاً كبيراً فتوافدت الفرق الممثلة لمعظم محافظات العراق كل فريق يتكون من قارئ وحافظ ومهتم بالتفسير، وهي بذلك انفردت باشتمالها على ميادين قرآنية معرفية مهمة، ولم ينتهِ مشوار التميز عند حد، فللمكان والزمان تتمة في مشهد الجمال؛ لأن مكانها الحرم الشريف لأبي الفضل العباس عليه السلام وزمانها ربيع القرآن، حيث استفاد منها الجميع لا سيما المشارك والحاضر والمتابع عبر الشاشة فقد اهتمت بنقل فعالياتها عدد من القنوات الفضائية.

من الرّحاب الطاهرة لصحن أبي الفضل العبّاس عليه السلام الذي جمع ألوان الطيف العراقي من مختلف محافظات عراقنا الحبيب، مجتمعة على مائدة القرآن الكريم ليتزودوا من المعلومة القرآنية الشاملة في التلاوة والحفظ والتفصيل، فضلاً عن المعلومات القرآنية العامة التي قدمتها المسابقة القرآنية الوطنية الفرقية بنسختها الخامسة التي يقيمها مركز المشاريع القرآنية في معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة.

انطلقت المسابقة في الأول من شهر رمضان ١٤٤٠هـ من رحاب الصحن العباسي المطهر وبمشاركة (١٦) فريقاً، يمثلون مختلف المحافظات العراقية ويشتمل كل فريق على (قارئ، وحافظ، ومهتم بالتفسير).

المسابقة تتكون من أسئلة مختلفة تشمل تلاوة آية في مقام محدد، ومعاني تفسيرية لعدد من الآيات القرآنية، وكذلك أحكاما شرعية خاصة بالقرآن مضافاً إلى أحكام التلاوة ومجاراة في الحفظ، وفقرة من القارئ التي يميز فيها المتسابقون القارئ المختار من خلال صوته فقط، مضافاً إلى عدد من الفقرات الجديدة القرآنية المضافة اخيراً.

المسابقة افتتحت في يومها الأول بين فريقي كربلاء (ب) والمبصرين التي تكللت بفوز فريق كربلاء بعد حصوله على ٨٦،٥ نقطة، بينما حصل الفريق الاخر على ٧٦،٥ نقطة.

أما في يومها الثاني انطلقت بين فريقي كربلاء (أ) وميسان، وانتهت بفوز فريق كربلاء (أ) بعد حصوله على ٨٤،٢٥ نقطة، بينما حصل الفريق الاخر على ٥٨ نقطة.

اليوم الثالث ارتقى منصة المسابقة كلٌ من فريق بغداد (ب) وواسط انتهت المباراة بفوز فريق بغداد بعد حصولهم على ٨٣،٥ نقطة فيما حصل الفريق الاخر على ٨١،٥ نقطة.

اما الحلقة الرابعة من المسابقة كانت الجولة بين فريقي الحشد الشعبي وكربلاء (ج) التي انتهت بفوز الفريق الذي يمثل العراق بما قدمه من تضحيات ودماء طاهرة من اجل الوطن فريق الحشد









الشعبي بعد حصوله على ٧٤،٧٥ درجة، بينما حصل الفريق الآخر على ٦٧،٥ درجة.

الحلقة الخامسة من المباراة التقى فريقا البصرة وبغداد (أ) وتكللت بفوز بغداد بعد حصولهم على ٩٠ درجة، فيما حصل الفريق الآخر على ٧٧،٥ درجة، المسابقة في يومها السادسة التقى فيها فريقي النجف (ب) وواسط (أ) التي انتهت بفوز فريق النجف بعد حصولهم على ٧٧،٢٥ درجة بينما حصل الفريق الاخر على ٦٨،٥ درجة.

الحلقة السابعة ضمن المرحلة الأولى من المسابقة التقى فيها فريقا كربلاء (ء) والديوانية (أ) وتكللت بفوز فريق كربلاء(ء) بعد حصولهم على ٨٢،٧٥ درجة، اما الفريق الاخر فحصل على ٧٤،٢٥درجة.

اما الحلقة النهائية من المرحلة الأولى التقى فيها فريقا كربلاء(هـ) والنجف (أ) التي انتهت بفوز فريق النجف الأشرف بعد حصولهم على ٨٤،٥ درجة فيما حصل الآخر على ٨٣،٢٥ درجة.

أما المرحلة الثانية من المسابقة القرآنية الفرقية الخامسة في حلقتها التاسعة ضمن المرحلة المذكورة التقى فيها فريقا بغداد (أ) وكربلاء (ب) وانتهت بفوز فريق بغداد (أ) بعد حصولهم على ٨٦،٥ نقطة، فيما حصل الاخر على ٧٧،٧٥ نقطة.

اللقاء العاشر من المسابقة حدث بين فريقي كربلاء (هـ) وكربلاء (أ) وتكلل اللقاء بفوز كربلاء (أ) بعد حصولهم على ٨٥ نقطة، فيما حصل الاخر على ٧٠،٥.

اما في يومها الحادي عشر التقى فريقا بغداد (ب) وفريق النجف الأشرف وتكللت بفوز فريق النجف بعد حصولهم على ٧٢ نقطة، فيما حصل الفريق الاخر على ٦٩ نقطة.

الحلقة الثانية عشرة التقى فيها فريقا كربلاء (ء) وفريق واسط التي حصل فيها الفريق الثاني على ٧٧،٢٥نقطة أما الآخر فحصل على ٦٧،٧٥ نقطة.

المسابقة شهدت في يومها الثالث عشر مباراة النصف النهائي حيث التقى فيها فريقا كربلاء (أ) بفريق وسط وأحرز الأول الفوز والتأهل الى نهائيات المسابقة على فريق واسط بعد حصوله على ٧٦ نقطة، بينما الآخر حصل على ٧٤،٧٥ نقطة.

وايضاً ضمن التصفيات ومرحلة النهائيات في النصف النهائي، فقد تبارى فريقا بغداد (أ) والنجف الأشرف التي تأهل فيها الى النهائي فريق النجف بعد حصولهم على ٨٢ نقطة، أما الفريق الآخر فقد حصل على ٧٢ نقطة. أما المرحلة النهائية من المسابقة فقد شهدت تنافسا وحراكا قرآنيا كبيرا حيث تبارى على المركزين الثالث والرابع فريقا بغداد (أ) وواسط وحصل فريق بغداد على الثالث وكلل فوزه على فريق واسط.

اما النهائي والحصول على اللقب فقد تبارى في الحلقة الأخيرة من المسابقة كل من فريق كربلاء وفريق النجف الأشرف. اما من عانق راية سيد القربة والماء وحامل لواء الحسين أبي الفضل العباس عليه السلام وكان اولاً وبطلاً للمسابقة القرآنية الوطنية الفرقية الخامسة هو فريق النجف الأشرف.

المراحل المتعددة في المسابقة شهدت تنافساً قرآنيّاً كبيراً بين الفرق المشتركة وكانت أغلب النتائج متقاربة وصولاً الى مراحلها النهائيّة، وكل تلك الإجابات قيمت بإشراف من لجنة الخبراء التحكيمية المتكونة من القارئ الرادود عمار الكناني عن التلاوة واحكمها، والشيخ الدكتور منجد الكعبي عن فقرة التفسير، والحافظ لكل الكتاب الكريم الدكتور السيد مهدي الوردي، حيث اختتمت هذه المسابقة بتكريم فريق النجف الأشرف الحاصل على المركز الأول بالهدية الاستثنائية راية قبة أبي الفضل العباس عليه السلام والاحتفاظ بها لمدة عام كامل، وعمرة إلى بيت الله الحرام، كما كُرم فريق كربلاء المقدسة الحائز على المركز الثاني بدروع تكريمية، وتكريم الفريق الحاصل على المركز الثالث ايضاً بدروع تثميناً لحصولهم على لقب الثالث في المسابقة.





ختام فعاليات المسابقة القرآنية الفرقية الوطنية بنسختها الخامسة بتتويج فريق النجف الأشرف بطلاً لها

شهر تباركت أيامه وساعاته وملأت الدنيا أجواء ايمانية وروحانية، ليكون شهر نزول كتاب الله العلي العظيم، وتزداد نبضات الولاء تدفقا فيه حين نناجي الله تبارك وتعالى بكتابه الكريم وعند اوليائه الصالحين، فهما الثقلان اللذان اوصى بهما رسولنا الكريم محمد ﷺ.

تغطية: سجاد طالب الحلو

وعند الروضة المطهرة لقمر العشيرة أبي الفضل العباس عليه السلام وللسنة الخامسة على التوالي تنطلق المسابقة القرآنية الفرقية الوطنية التي يقيمها مركز المشاريع القرآنية في معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة، ليكون مسك الختام مع توزيع الهدايا على الفرق الفائزة في المسابقة، حيث اعتلى المنصة بالمركز الاول فريق محافظة النجف الأشرف الذي ضم كلا من: (القارئ محمد سعيد، والحافظ فهد هادي، وعن التفسير أحمد نصر الدين)، وذلك بعد منافسه كبيرة وشيقة مع فريق محافظة كربلاء المقدسة الذي حصل على المركز الثاني وضم: (الحافظ حميد تكليف، والمفسر حمزة داخل، والقارئ سجاد حسين).

بينما حلّ فريق محافظة بغداد في المركز الثالث والذي مثله: (القارئ علي جواد، والحافظ حسين محمد شلال، وعن التفسير نزار الأعرجي)، ليكون المركز الرابع من نصيب فريق محافظة واسط والذي ضم كلا من: (القارئ علي قائد، والحافظ علي فريح، وعن التفسير فؤاد فاضل).

وشهد حفل الختام حضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده) وعدد من أعضاء مجلس إدارتها ورؤساء أقسامها، فضلا عن جمع من الزائرين الكرام وبتغطية اعلامية واسعة.

وتم توزيع الجوائز على الفرق المشاركة ليحمل الفائز بالمركز الأول في هذه المسابقة راية قبة أبي الفضل العباس عليه السلام والاحتفاظ بها لمدة عام كامل اضافة الى عمرة إلى بيت الله الحرام، بينما فريق كربلاء المقدسة الحائز على المركز الثاني فقد كرم بالدروع الفضية، وفريق بغداد الحاصل على المركز الثالث كرم بالدروع البرونزية، بالإضافة الى تكريم كل من ساهم وشارك في إنجاح المسابقة الوطنية بنسختها الخامسة

مدير معهد القرآن الكريم الشيخ جواد النصراوي بيّن قائلا:












الشيخ جواد النصراوي


السيد حسنين الحلو


المحكم عمار الكناني

نشكر كل من ساند وساهم في إنجاح جميع النشاطات القرآنية التي يقيمها معهد القرآن وعلى رأسهم بعد الله سبحانه وتعالى والمولى أبي الفضل العباس عليه السلام سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وجناب الأمين العام للعتبة المطهرة السيد محمد الاشيقر (دام توفيقه) والسيد نائب الأمين العام المهندس عباس موسى (دام تأييده) والسادة أعضاء مجلس الإدارة وجميع مسؤولي ورؤساء أقسام العتبة المطهرة، ونسأل الله العلي القدير ان يوفقنا لخدمة القرآن الكريم وسيدنا ابي الفضل العباس عليه السلام.

بينما بيّن مسؤول مركز المشاريع القرآنية السيد حسنين الحلو في حديثه فقال:

نبارك لمدينة سيد الأوصياء الامام علي بن ابي طالب عليه السلام محافظة النجف الأشرف هذا الانجاز الكبير ووصولهم الى المرحلة الأخيرة من المسابقة القرآنية الفرقية الوطنية الخامسة وحصولهم على المركز الأول، وتشرفهم بحمل راية حامل لواء الامام الحسين عليه السلام لتعانق راية أمير المؤمنين عليه السلام.

فيما بين لصدى الروضتين المحكم والقارئ عمار الكناني:

أتقدم اولاً بالشكر الجزيل والثناء الجميل الى الاخوة في العتبة العباسية المقدسة وعلى رأسهم سماحة المتولي الشرعي السيد أحمد الصافي (دام عزه) والسيد الأمين العام وجميع العاملين في هذه العتبة المطهرة ومن ثم أتقدم بالشكر الى الاخوة في قسم المعارف الإسلامية والإنسانية متمثلاً بمعهد القرآن الكريم، على ثقتهم وحسن ظنهم ودعوتهم لنا والمشاركة في المسابقة القرآنية الفرقية الخامسة التي اعتبرها متفردة في نوعها ومكانها واسلوبها، فللمكان تأثير ورونق كبير وكذلك نوعية المسابقة وشموليتها على التلاوة والحفظ والتفسير الذي كان له تأثير مهم جداً، هذا ما سمعناه من الاخوة في المراكز والمؤسسات القرآنية في العراق كافة.

مضيفاً: نأمل من مؤسستنا ومراكزنا القرآنية في كافة العراق سواء كانت حكومية او غير حكومية أن يتبنوا الأفكار الجديدة، وان يجعلوا المسابقات غير روتينية ولا كلاسيكية كما شهدنا ولمسنها في المسابقة القرآنية الفرقية التي اعتبرها حداثوية، فهي في كل نسخة من نسخها هناك إضافات جديدة ولطيفة وغير مملة مثلاً هذا العام كانت كل مرحلة من مراحلها هناك إضافات مثل المخطوطات القرآنية وتفاسير اهل البيت عليهم السلام وآية ومعنى وغيرها هناك الكثير.

كما أضاف: اما في اختصاصي وهو التلاوة واحكامها ضمن لجنة التحكيم او كما أطلق عليها من قبل الاخوة في العتبة المطهرة لجنة الخبراء شهدت حراكاً قرآنيّاً كبيراً بين الفرق المشتركة وكانت أغلب النتائج متقاربة وصولاً الى مراحلها النهائيّة وكان هناك اختلاف ما بين الفرق فتجد فريقاً قوياً في التفسير، والآخر في التلاوة او في الحفظ وحتى الاستماع ضمن فقرة من هو القارئ وبهذا وجدنا صعوبة بين الفرق المشتركة، وكانت اغلب النتائج متقاربة.











معمل إنتاج البلوك والمقرنص
صرح إنتاجي رصين..
يرسم ملامح الصناعة الوطنية بأنامل من ولاء

العتبة العباسية المقدسة قطعت شوطاً كبيراً في مجال المشاريع الاستثمارية حيث انجزت العشرات منها بنجاح كبير على كافة الصعد، وما يلفت النظر ان مشاريعها متنوعة ومتعددة وفي مجالات شتى، وهذا الشيء يدل على كفاءة ادارة العتبة المقدسة واخلاص الكوادر العاملة فيها. وان معمل البلوك والمقرنص هو احد هذه المشاريع المباركة، وقد أنشئ بمواصفات عالية من اجل تقديم منتج محلي ينافس المنتج المستورد من ناحية الكفاءة، وبالفعل اثبت المعمل نجاحه منذ أيامه الأولى وذاع صيته فيما بعد، وأصبح عمله مستمرا وحقق ارباحا مادية لا بأس بها فضلا عن تغذيته لمشاريع العتبة المقدسة العمرانية.

متابعة: زين العابدين السعيدي

يقع المعمل ضمن موقع الخباطة المركزية الخاصة بإنتاج الكونكريت في حي الزهراء التابع لمركز مدينة كربلاء المقدسة على الطريق المؤدية الى العاصمة بغداد.

ويحتوي على خطين للإنتاج مع خباطة خاصة بالمعمل (computerize)،

وينتج البلوك بمختلف انواعه: (الحجري، الخفيف، السندانة، العادي بقياسات متعددة)، وكذلك المقرنص والسواقي والكربستون بمختلف انواعها.

ونظرا لأهمية دور المعمل، قامت كوادر (صدى الروضتين) بتسليط الضوء عليه بشكل مكثف للوقوف على ادق تفاصيله وحيثياته وكشف الية عمله وتوثيق نجاحاته من خلال إجراء عدد من اللقاءات مع القائمين عليه، فكانت كالآتي:

رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ:

- تحدث لنا عن هذا المشروع؟ وعن العوامل التي ساعدت على انشائه؟

يعد هذا المشروع من المشاريع المهمة والذي باشرت بإنشائه العتبة العباسية المقدسة من أجل دعم حملة الاعمار التي تقوم بها والسعي نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال انشاء المشاريع الخدمية المختلفة، وكذلك من اجل الارتقاء بصناعة المواد الإنشائية في محافظة كربلاء المقدسة بصورة خاصة والعراق بصورة عامة.

كما ان الدخول في هذا الجانب من الصناعة يكون خطوة نحو









زيادة الطاقة الانتاجية للمواد الانشائية وسدّ حاجة السوق المحلية منها بجودة عالية واسعار تنافسية، فجاءت مبادرة العتبة العباسية المقدسة بإنشاء معمل متكامل بخطوط إنتاجية مختلفة.

ولا شك ان انشاء هذا المعمل يساهم في سد النقص الموجود في إنتاج الطابوق الطيني، ومن الأمور التي شجعت على اقامته هو توفر جميع المواد الاولية المطلوبة في انتاج البلوك والمقرنص داخل المحافظة.

ومن الجدير بالذكر ان انشاء المعمل بالكامل تمَّ في مدة لم تتجاوز السنة الواحدة رغم تقليص كلفة الاعمال المدنية بفضل الاعتماد على كوادرنا في موقع الخباطة المركزية في تنفيذ العمل وخاصة المسقف الخاص بالماكنة الرئيسية والذي تبلغ مساحته (١٦٢٠م٢).

مسؤول موقع الخباطة المركزية المهندس جعفر حسين القطب:

- تحدث لنا عن فكرة إنشاء المعمل وكيفيتها وسببها؟

فكرة انشاء معمل البلوك والمقرنص كانت عام ٢٠١٣ وأتت من اجل تغذية السوق المحلية بمنتج وطني جيد ومطابق للمواصفات القياسية نظرا لانعدام وجود معامل حديثة تعتمد المعايير العلمية والمهنية في الانتاج مما ادى الى اعتماد السوق المحلية على المنتج المستورد بصورة كبيرة. وكذلك من اجل رفد مشاريع العتبة العباسية المقدسة العمرانية بما تحتاجه من البلوك او المقرنص او غيرهما وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وبعد استحصال الموافقات الرسمية من الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تم تشكيل لجنة ضمت عددا من المختصين وهم كل من (المهندس عادل مالك، والمهندس عبد الجواد، والحاج زكي صاحب) لدراسة المشروع وتحديد الكلفة المادية والاحتياجات.

وبالفعل سارعت هذه اللجنة بعملها واتجهت الى تركيا نظرا لتميز الاخيرة بإنتاج البلوك والمقرنص الجيدين، فتشكلت لدى هذه اللجنة عددا من القناعات والآراء نظرا لكثرة المعامل وجودتها وتنوعها هناك، ولكن شركة (نامتاش) كانت افضل الاختيارات تقريبا؛ لأن اسعارها مناسبة وصناعتها جيدة، وخطوط الانتاج التي تصنعها هذه الشركة ضخمة والخط الواحد منها ينتج عشرة آلاف بلوكة كل ثماني ساعات.

ويتضمن الخط الواحد (خباطة مركزية (درايمكس)، كابسة هيدروليكية، وقالب حسب الرغبة: (بلوك، مقرنص، ساقية، كربستون او غيرها..).

تم الاتفاق مع شركة (نامتاش) والتعاقد معها على استيراد خط واحد فقط في بادئ الأمر، وباشرنا بتهيئة ارضية المعمل حيث تم رفع الأنقاض وبسط الارض وعمل مسقفات خاصة بالمكائن وتحضير كافة المستلزمات مع الاخذ بنظر الاعتبار امكانية استيراد خط انتاج ثان في اي وقت. وكل هذه التحضيرات تمت بجهود ذاتية اي جهود كوادر موقع (الخباطة









المركزية للكونكريت)، وتم بناء مسقفين بهياكل حديدية كل مسقف بمساحة ١٨م×٣٦ م.

وبعد اكمال تهيئة الارضية والمسقفات بدأت اجهزة ومواد المعمل بالوصول الى مدينة كربلاء المقدسة بواسطة شاحنات كبيرة قادمة من تركيا، ليتم بعدها وصول كادر تركي مختص من اجل تنصيب المعمل. وقد استغرقت اعمال التنصيب اسبوعين تقريبا، وبعدها غادر الكادر ولم يتبق سوى واحد منه ليقوم بأعمال التشغيل والاطفاء ومتابعة سير العمل وتدريب الكوادر العراقية على كل التفاصيل.

وبعد فترة قصيرة جدا اصبحت الكوادر العراقية جاهزة تماما وتولت عمليات التشغيل والانتاج دون الاستعانة بالشركة الأم، والعمل آنذاك كان بـ ١٣ قالبا فقط، اما الان فنعمل بأكثر من ٣٠ قالبا.

ومع بداية عمل المعمل اصبح الاقبال كبيرا من قبل مشاريع العتبة والسوق المحلية على المنتج خصوصا بعد قيامنا بإنتاج البلوك الخفيف الذي يصل وزنه الى نصف وزن البلوك العادي حيث اقبل على هذا النوع من البلوك اصحاب البنايات العالية؛ لأنه ينافس الثرمستون من ناحية الوزن وافضل منه بكثير من ناحية الجودة والقوة، وعدم التأثر بالرطوبة والتحمل العالي.

- ما هو اهم مشروع تابع للعتبة العباسية المقدسة، تمت تغذيته من المعمل؟

من محاسن الصدف انه بعد اشهر من تنصيب الخط الاول من المعمل وصل مجمع العباس عليه السلام السكني الى المراحل التقطيع والبناء فقمنا بالاتفاق مع الشركة المنفذة على تجهيزها بالبلوك. وقد تم تجهيز المعمل بخمسة ملايين بلوكة تقريبا.

وفي وقت تجهيز المجمع حصل زخم كبير على المعمل وهو بخط انتاجي واحد، لذا اصبحت الحاجة ملحة جدا لتجهيز المعمل بخط انتاج ثان، وبالفعل اتفقنا مع نفس الشركة على تجهيز الخط الثاني في عام ٢٠١٥م، وكانت عملية التنصيب سهلة جدا؛ لأن كل الامور الاساسية والرئيسية والتأسيسات والمسقفات موجودة ومهيأة منذ تنصيب الخط الاول، بالإضافة الى خبرة كوادرنا بحيثيات العمل المختلفة حتى ان الكادر التركي بذل جهدا بسيطا في التنصيب.

ومع جاهزية الخط الثاني للإنتاج اصبحت لدينا مرونة كبيرة في العمل واصبح باستطاعتنا انتاج نوعين - بلوك ومقرنص مثلاً - في آن واحد.

- هل تواجهون صعوبة في عمليات الصيانة والإدامة؟

من خصائص هذا المعمل انه حديث جدا ويعمل عن طريق اجهزة الحاسوب، لذلك اغلب المشاكل الالكترونية التي تحدث يتم حلها من قبل الشركة المصنعة عبر الانترنيت.

كما ان الكوادر العراقية العاملة اصبحت قادرة على تلافي الكثير من المشاكل الميكانيكية؛ بسبب الخبرة المتراكمة لديها، لذا اضحت الاستعانة بالشركة الأم واستشارتها ضئيلة جدا باستثناء احتياجنا لبعض قطع الغيار الخاصة بها فقط.

وقد ارسلت الشركة قبل فترة كادرا مختصا للاطلاع على









خطوط الانتاج والمعدات، واشاد هذا الكادر بعمل الكوادر العراقية وما تقوم به من اعمال صيانة وتنظيف لمختلف أجزاء المعمل مما ساهم بالحفاظ عليه ومنع حدوث أعطال كبيرة تتسبب بتوقف الإنتاج.

ومن اجل زيادة تسويق منتجنا الى المستهلكين قمنا بتهيئة الية (كرين) عدد اثنين وشاحنات عدد اثنين تقوم بإيصال الطلبيات الى موقع العمل بصورة مباشرة، واذا احتجنا الى عدد اكبر من الشاحنات نقوم بالاستعانة بآليات موقع العطاء ومعمل الماء.

ولم يقتصر تجهيزنا على السوق المحلية في محافظة كربلاء المقدسة وإنما جهزنا عددا من المحافظات العراقية مثل: بابل والسماوة والبصرة وبغداد.

- بمَ يمتاز منتجكم؟ وماهي مواده الاولية؟

يمتاز منتجنا بالأبعاد الدقيقة والزوايا الحادة غير القابلة للكسر فيكون اقتصاديا بعملية البناء ولا يحتاج الى كميات كبيرة من الاسمنت مما جعله مرغوبا بشكل كبير لدى العاملين في الإعمار والبنا.

وان المواد الاساسية المستخدمة في الانتاج هي (البحص -الحصى المكسر الصغير- والرمل والاسمنت)، البحص يتم جلبه من الكسارة التابعة للعتبة المقدسة وهو من النوع الجيد ومطابق للمواصفات القياسية وخاضع للفحص الفيزياوي وفحص الاملاح، وكذلك الرمل يتم فحصه بالمختبر الفيزياوي الموجود في نفس موقع.

اما بالنسبة للاسمنت ففي صناعة البلوك نستخدم اسمنت نوع (سوبر بلوك) وهذا النوع خاص لصناعة البلوك فقط، وفي صناعة المقرنص نستخدم اسمنت كربلاء المقاوم وهو من الانواع الممتازة، ولا نكتفي بفحص المواد الاولية للمنتج فقط وانما نقوم بفحص المنتج نفسه في المختبر الفيزياوي قبل تسويقه مما يجعل منتجنا اكثر جودة من كل المنتجات المحلية الاخرى وثمنه اعلى بقليل، واذا قورن بالمستورد من خارج العراق فهو لا يقل جودة عنه وثمنه انسب، بالتالي نستطيع القول: ان هذا المعمل من المشاريع الرائدة للعتبة العباسية المقدسة؛ لأنه يقدم منتوجا وطنيا بمواصفات مطابقة للمواصفات الانشائية العالمية بطريقة جديدة (اوتماتيكية) تعتمد على الخبط المركزي بواسطة خباطة خاصة تابعة للمعمل تعمل على الحساسات والبرامج الاكترونية، وعمليات الكبس فيه تتم عن طريق الكمبيوتر وليس بطريقة يدوية، كما انه حقق الاكتفاء الذاتي لمشاريع العتبة المقدسة، وكان سببا بتشغيل عدد من المهندسين والفنيين والعمال من أبناء كربلاء المقدسة.

- ماذا حقق المعمل حتى هذه اللحظة؟

المعمل حقق نتائج طيبة منذ بداية عمله وبدأت النتائج تتصاعد ايجابيا مع مرور الزمن رغم كساد الاسواق وتوقف الحركة التجارية بعد افتتاحه بفترة قصيرة؛ بسبب دخول عصابات داعش الاجرامية الى العراق وتدهور الوضع الاقتصادي في البلاد.

وان الارباح المادية التي يحققها المعمل جيدة ولا توجد اي خسارة









لحد الان بحمد الله تعالى، والجانب المادي ليس في مقدمة تطلعاتنا مقارنة مع ما حققه المعمل من دعم للسوق المحلية بمنتج وطني رصين وتحريك للأيدي العاملة وخلق روح التنافس لدى اصحاب المعامل المحلية للارتقاء بمنتوجاتهم وتطوير معاملهم.

- تحدث لنا عن معوقات العمل؟

من المشاكل التي نواجهها في المعمل هي عدم وجود مخازن كافية لخزن المنتج لذا تتأخر بعض الطلبيات عدة ايام حتى يتم تجهيزها؛ لأن بعد خروج المنتج من ماكنة الكبس يترك لمدة يوم واحد ويتم رزمه في اليوم الثاني على سكيبات خشبية، وتستمر معالجته بالمياه لمدة أربعة عشر يوما اي تستغرق عملية الانتاج والتسويق عشرين يوماً تقريباً، لذا قررنا مؤخرا استخدام تقنية البخار في الانتاج لنختصر الزمن من عشرين يوماً الى يوم واحد، ولترشيد استهلاك المياه بصورة كبيرة، وللتخلص من مشكلة الخزن، فضلا عن ضمان وصول بخار الماء لكل المنتج بصورة صحيحة ومتساوية (اماهة كاملة) مما يزيد من جودته.

وهذه التقنية تتلخص بوضع المنتج بعد خروجه من الكبس في غرفة مغلقة ويتم فتح البخار عليه لمدة سبع ساعات فقط وفي اليوم الثاني يتم رزمه ويكون جاهزا للتسويق.

مدير المعمل الحاج محسن علاء المحترم:

- تحدث لنا عن المعمل من الناحيتين الإدارية والفنية؟

يبلغ عدد العاملين في هذا المعمل ١٨ شخصا فقط يعملون بتفان واخلاص ليقدموا ما هو مطلوب منهم بل اكثر من ذلك حيث يعملون لساعات تفوق ساعات عملهم لغرض تلبية بعض الطلبيات الكبيرة.

وان ادارة العتبة المقدسة ملتفتة الى جهودهم الطيبة وعوضتهم بمكافئات مادية تضاف الى رواتبهم، بالإضافة الى شمولهم بنظام الساعات الاضافية، ويتم تشغيل مكائن المعمل من (٨-١٠) ساعات يوميا بطاقة انتاجية تبلغ اكثر من (١٠٠٠) بلوكة و(١٠٠م٢) مقرنص في الساعة الواحدة.

عدد الآليات التابعة للمعمل يبلغ ٨ الية (شاحنة نقل عدد ١، شوكية عدد ٤، شفل عدد ١، وكرين عدد ٢).

اما نظام العمل فهو صباحي فقط باستثناء شهر رمضان المبارك يكون فيه العمل مسائياً، وان يوم الجمعة من كل اسبوع يكون استراحة للعاملين مع وجود يوم واحد استحقاق (اجازة براتب تام) خلال الشهر لكل منتسب في المعمل وليس يومين؛ بسبب زخم العمل وقلة العاملين.

واود أن اشير الى ان هذا المعمل من افضل المعامل المتواجدة في العراق حاليا ويعمل بنظام الكتروني متطور ولا يحتاج الى مساحة كبيرة نسبيا.

ورغم دقة مكائن هذا المعمل واعتمادها على الحساسات وارتباطها بأجهزة الحاسوب الا ان كوادرنا تمكنت من تشغيله وصيانته والحفاظ عليه ونجحت نجاحا كبيرا في ذلك بشهادة خبراء الشركة المصنعة.

ونحمد الله تعالى ان الخبرة التي نمتلكها الان تساعدنا على تشخيص كافة الاعطال وتصليحها في وقت قياسي دون حدوث تلكؤ في اوقات وكميات التجهيز، ونتيجة لاجتماع خبرة العاملين مع اخلاصهم وتفانيهم تحققت نتائج









طيبة وارباح مادية جيدة تتلاءم مع كلفة المعمل والغاية من انشائه.

مسؤول وحدة السيطرة النوعية المهندس احمد زكي صاحب:

- ما هو دور وحدة السيطرة النوعية، وآلية عملها؟

وحدة السيطرة النوعية تضم خمسة منتسبين (مهندس وفنيين)، وهي مسؤولة عن الفحوصات الكيميائية والفيزيائية التي تخص المنتج ومواده الاولية، وتتم الفحوصات الفيزيائية في المختبر الحقلي التابع لوحدة السيطرة النوعية.

اما الفحوصات الكيميائية فتتم في مختبر الكفيل الكيميائي التابع للعتبة العباسية المقدسة عن طريق ارسال عينات من المواد الاولية واستلام النتائج وتحديد مدى صلاحيتها للاستخدام، وان فحص المواد الاولية كيميائيا مهم جدا؛ لأن الاملاح اذا تركزت بنسبة عالية فيها تسبب مشاكل عديدة لذا يتم التأكد من صلاحيتها ونسبة الاملاح فيها قبل استخدامها للانتاج رغم اننا نستلمها مفحوصة ومطابقة للمواصفات القياسية من موقع العطاء (الكسارة) التابع للعتبة العباسية المقدسة.

اما الفحوصات الفيزيائية فتتضمن قياس التدرج للبحص وقياس ابعاد المنتج وزواياه وقياس مقاومته للانضغاط وقابليته على الامتصاص، وفي حالة وجود شيء لا يطابق المواصفات نقوم بمعالجته داخل مختبرنا قبل الاستخدام وهذا الشيء قليل الحدوث؛ بسبب كثرة الفحوصات ودقتها.

اما بالنسبة للاجهزة الموجودة في المختبر الحقلي الفيزيائي التابع لوحدة السيطرة النوعية فهي جهاز (لقياس مقاومة الانضغاط) وموازين حساسة (لقياس وزن المنتج) ومناخل (لقياس التدرج وفحص الاطيان) بالإضافة الى ادوات لقياس الطول والزوايا وهي ادوات دقيقة جدا.

مسؤول لجنة المبيعات المهندس كرار رضا علي:

- بمَ يتلخص دور لجنة المبيعات؟

تقوم لجنة المبيعات بتسويق المنتج وتجهيز الطلبيات عن طريق الاتصال الهاتفي مع المستهلك او عن طريق برامج التواصل الاجتماعي، وتكون هذه اللجنة هي المسؤولة عن تصفية الحسابات المالية في نهاية كل شهر وتسليم الواردات الى الامانة العامة بتقرير مفصل عن كل المبيعات. ولدى اللجنة مرونة كبيرة في التعامل مع الزبون حيث يتم تجهيزه بما يريده من منتجات المعمل دون حضوره ودون استلام مبلغ مبدئي كـ(عربون)، وانما يتم ارسال ثمن الطلبية مع سائق الشاحنة بعد استلامها واذا كان من محافظة اخرى فيقوم بإرسال المبلغ عن طريق شركات تحويل الاموال. كما يتم خصم جزء من المبلغ الكلي للطلبيات الكبيرة او خصم اجرة التوصيل (توصيل مجاني).

الجدير بالذكر ان المبيعات جيدة ومستمرة بفضل الله تعالى، ونحن دائما نسعى لتعريف اصحاب الشأن في السوق المحلية والمستهلكين بصورة عامة بمنتجاتنا ومميزاتها واسعارها عن طريق توزيع البروشورات المطبوعة والنشر في موقع (الفيسبوك) والاشتراك في المعارض الدولية مثل معرض بغداد الدولي وغيره، بالإضافة الى وكالتنا الرسمية الوحيدة في مدينة النجف الاشرف التي تعتبر منفذا اعلاميا وتسويقيا في آن واحد.









معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة في العتبة العباسية المقدسة

بذرة أمل ونافذة حياة..

يتنامى العمل وتشع اضواء البهجة في كل ركن من اركان الحياة هنالك حيث واحة الامل تقف اياد بيضاء على قارعة الطريق؛ لتكون سندا لشريحة محرومة داخل المجتمع، هم اطفال وفتية بعمر الورود كان نصيبهم في الحياة ان يعانوا من مشكلة عقلية، ولكنهم كانوا جزءا من المجتمع ولهم دور مهم. مرضى التوحد البسيط (القابلون للتعلم) شريحة، اخذت تكثر في الاوساط المجتمعية وهو مؤشر خطير لابد من الوقوف عندها ومحاولة السيطرة عليها، لذلك عمدت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الى افتتاح معهد خاص بهذه الشريحة التي لاقت اهمالاً كبيراً، ليكون معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة منطلقا لتوفير حياة كريمة؛ لاحتواء هذه الشريحة ومحاولة دمجها في المجتمع.

تغطية: أحمد صالح
عدسة: احمد الخطابي

صدى الروضتين كان لها جولة بين اروقة المعهد، والتقت مع مديرة المعهد الاستاذة سارة الحفار لتحدثنا عن انشطة المعهد وما يقدمه للمتعلمين قائلة:

انطلق هذا المشروع في نهاية العام ٢٠٠٩ وكان سبب افتتاح المعهد وجود حالات تخلف عقلي بسيط بالإمكان السيطرة عليها ومحاولة علاجها لذلك ارتأت العتبة العباسية المقدسة رعاية هذا المشروع الإنساني، وبتوجيه ودعم من قبل سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة.

واضاف قائلة: افتتح المعهد وتم استقبال الطلبة المستفيدين من هذا المشروع وكانت البداية بعدد قليل وصل الى (٢٠) طالبا من بعد ذلك ونتيجة النجاحات التي حققها الكادر في هذا المعهد المبارك اصبح الاقبال كبيرا من قبل الاهالي.

واكدت الحفار: ان الهدف من هذا المشروع هو تقديم الخدمة لهذه الشريحة التي اخذت تتزايد في الآونة الاخيرة حيث ارتأت العتبة العباسة المقدسة ان يكون التسجيل في المعهد بشكل مجاني دون اي مقابل ليتسنى للعوائل ذوي الدخل المحدود الافادة من خدماتنا.

وتابعت قائلة: نستقبل الاطفال في معهدنا من عمر (٦ الى ١٤) فيما يخص الذكور، اما الاناث من عمر (٦ الى ١٨ او ١٩ سنة) وتكون البداية بإجراء اختبار اولي من اجل معرفة حالة الطفل حيث يتم استقبال حالات التخلف العقلي البسيط بالتالي اذا اعطانا الاختبار الاولي نتائج تتطابق مع شروط القبول يتم احتضان الحالة والعمل عليها من خلال برامج متنوعة تقدم من قبل كوادر متخصصة.

اما عن الاختبارات تحدثت قائلة: من ضمن الاختبارات التي نقوم بها على الطفل هو اختبار (ستانفورد بنيه) لاستخراج نسبة الذكاء عند الطفل؛ وذلك لأن من شروط القبول في المعهد ان تكون نسبة الذكاء لدى المتعلم ما بين (٥٠ ٪ الى ٧٠٪) بعد ذلك يجرى اختبار (فاينلاند) للسلوك









التكيفي، وايضا اختبار الصورة الجانبية، وغيرها من الاختبارات التي تساعدنا على معرفة القدرات العقلية للطفل وتحديده هل هو من ضمن الفئة المستهدفة في المعهد، فاذا كانت حالته ضمن المقاييس الموضوعة يتم ارساله الى مركز الاسكان الصحي من اجل تدوين بياناته وهو ما معمول به في المدارس العامة.

وتابعت قائلة: بعد اكمال تلك الاجراءات يتم ارسال الطفل الى استشاريات طبية لإجراء الفحوصات العامة وذلك بالتعاون مع مستشفى الكفيل التخصصي حيث تتم المعاينة والمعالجة وفي بعض الاحيان يحتاج الطفل الى تداخل جراحي وهذا كله يقدم بشكل مجاني، وهذا الامر موجود على مدار العام.

وبعد الانتهاء من هذا الاجراء الذي يعتبر اوليا، يرسل الينا الطفل لنقوم بوضع خطط ودراسات وفق منهاج معد من قبل المعهد يتم من خلال هذا البرنامج اعطاء المتعلم مجموعة من الاختبارات لمعرفة كيفية تقبله للمعلومات على ضوئها يتم تحديد الحالة ووضع منهاج خاص لها.

لذلك خططنا أن تكون تلك الاختبارات فردية لكل طفل بحسب نتائج الاختبارات الاولية المستحصلة، بعد ذلك ولفترة شهر كامل تم التعرف على احتياجات المتعلم ونقاط ضعفه ونقاط القوة وتسمى هذه المرحلة واقع الحالة التي استقرت عليها فيبدأ العمل على ضوء هذه الخطط وتكون هنالك متابعة لتطور الحالة، فاذا توجب اجراء تغيير على بعض النقاط الاولية يتم ذلك تبعا لحالة الطفل المتعلم.

وتابعت القول: نعمل داخل المعهد بنظام المختبرات منها مختبر المهارات الاستقلالية ومختبر الفنية والعلوم وايضا المهارات اللغوية والحسابية وغيرها.

كما نعتمد جانب الرياضة البدنية ولكن وفق دراسات محددة يحتاجها الطفل وهي التي تعتمد على الاطراف وايضا العضلات الدقيقة والكبيرة بالإضافة الى العلاج الطبيعي من قبل كوادر متخصصة من مستشفى الكفيل ويكون العمل بشكل يومي على مدار العام.

يتوفر في المعهد ورشة خاصة في الحالات التي وصلت الى مرحلة بأنها لا يمكن استيعاب المعلومة عن طريق القراءة او الكتابة انما نعتمد في هذه الورشة على الفعاليات الحياتية اليومية فيما يخص البنات وتشمل اعمال التنظيف والطبخ وغيرها وهذه الخطوة من اجل مساعدة البنت اهلها في اعمال المنزل، وبالتالي محاولة دمجها في المجتمع.

ومن الامور التي شاهدناه وهي من الايجابيات حقيقية اننا اكتشفنا مواهب كثيرة بين البنات من خلال الاعمال اليدوية مثل التطريز وعمل بعض الاشكال الجميلة، لذا قمنا بدعمها وتطويرها لدى المتعلمات حتى اننا شاركنا في المعارض والمسابقات التي تقام في محافظة كربلاء المقدسة من قبل مديرية التربية قسم التربية الخاصة وايضا كان لمعهدنا مشاركات خارجية منها في الجامعة المستنصرية وايضا في معرض يوم التربية الخاصة الذي يشمل عموم العراق.

بحمد الله حقق المعهد نتائج مرجوة من خلال العمل الدؤوب المقدم من قبل المعلمات وهذا بفضل الدعم من قبل ادارة العتبة العباسية المقدسة وايضا بركات صاحب المرقد الشريف بأن يكون هذا المعهد بذرة امل لهؤلاء الاطفال وايضا لعوائلهم من اجل التعايش في المجتمع والانخراط فيه بشكل يليق مع مكان الانسان الذي كرمه الله تعالى وجعله اكثر المخلوقات رفعة.



أنا قتيل الخندق

لجنة المناسبات

تحزبت الأحزاب في مكة وضواحيها، وقصدت المدينة لمحاربة المسلمين، وكان الأمر يعد بغاية من السرية، كيف علم المسلمون بما أعددنا، تلك مسألة تحير العقول..؟

قيل: إن ملكا من السماء نزل ليخبر نبيهم بالأمر، هذه الامور لا نقف عندها بالحرب، لكننا نقف عند مسألة حفر الخندق حيث انه اسلوب قتالي حديث لولاه لدمرنا المسلمين، لكن هذا التحصين غريب يقال: ان فكرة الخندق فارسية وحفروا الخندق، تفاجأنا فعلاً..!

كنت وما زلت أعد بألف فارس وأسمى فارس (يليل) وهو واد قريب من بدر عرضت لنا بنو بكر في عدد من الفرسان هرب اصحابي، وبقيت وحيدا اقاتلهم حتى قتلتهم جميعاً، فسميت بهذا الاسم فارس يليل، وكان اسم الموضع الذي حفر فيه الخندق: المداد، وكنت اول من طفره، ركزت رمحي واقبلت اجول وارتجز وانادي: هل من مبارز..؟ واستغرب لا احد منهم يجيب، الجميع على ما يبدو خائفين من صدى اسمي:

ولقد بححت من النداء
بجمعكم هل من مبارز؟
ووقفت إذ جبن المشجع
موقف البطل المناجز
إني كذلك لم أزل
متسرعاً نحو الهزائز
إن السماحة والشجاعة
في الفتى خير الغرائز

واذا بفتى يبرز لي وهو يرتجز:

لا تعجلن فقد أتاك
مجيب صوتك غير عاجز
ذو نية وبصيرة
والصدق منجي كل فائز
إني لأرجو أن أقيم
عليك نائحة الجنائز
من ضربة نجلاء يبقى
ذكرها عند الهزاهز

استغربت لجرأة هذا الفتى، فسألته: من انت؟ عرفته كان ابوه صديقي ونديمي.

قلت له: لقد كان أبوك نديماً لي وصديقاً، فارجع فإني لا أحب قتلك..! واذا بهذا الجريء يقول لي: انا أحب ان اقتلك.

قلت لأتحاشاه: يا ابن أخي إني لأكره أن أقتل الرجل الكريم مثلك، فارجع وراءك خير لك، ما آمن ابن عمك حين بعثك إلي أن أختطفك برمحي هذا فأتركك بين السماء والأرض لا حي ولا ميت..!!

فقال لي: قد علم ابن عمي أنك إن قتلتني دخلت الجنة وأنت في النار، وإن قتلتك فأنت في النار وأنا في الجنة. قلت: كلتاهما لك يا علي؟ تلك إذن قسمة ضيزى..!! فقال علي: إن قريشاً تتحدث عنك أنك قلت: لا يدعوني أحد إلى ثلاث إلا أجيب، ولو إلى واحدة منها؟ قلت: أجل.

قال: فإني أدعوك إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. قلت: دع هذه، قال: فإني أدعوك إلى أن ترجع بمن يتبعك من قريش إلى مكة، فإن يك محمد صادقاً فأنتم أعلى به عيناً، وإن يك كاذباً كفتكم ذؤبان العرب أمره.

قلت:- إذن تتحدث نساء قريش عني: أن غلاماً خدعني وينشد الشعراء في أشعارها أني جبنت، ورجعت على عقبي من الحرب، وخذلت قوماً رأسوني عليهم. قال: فإني أدعوك إلى البراز راجلاً،، قلت: ما كنت أظن أحداً من العرب يرومها مني.

ثم نزلت عقرت فرسي.. ثم قصدت نحو هذا الفتى وضربته بالسيف على رأسه، فأصاب السيف الدرقة فقطعها، ووصل السيف إلى رأس علي فضربني علي: على رجلي بالسيف فوقع على قفاي، وثار العجاج والغبار، وأقبل علي ليقطع رأسي فجلس على صدري، يذبحني.

البخت..

لجنة المناسبات



الايمان قناعات، وقناعة رجل عشق دينه وعاش في كنيسة في جوف صحراء لا ماء فيها إلا ما يحمله كل شهر على دوابه فيقتات بها، لكن ما الذي رأى هذا الراسخ العقيدة؛ كي يقتنع بالموقف الجديد، ويعلن اسلامه.

حملت مثل هذا السؤال اليه، فقال: كنت ارى من بعيد جيشا تبدو علامات التعب والاجهاد والعطش عليه، كنت انظر اليهم واستغرب: لِمَ تركوا الطريق ومالوا صوب الدير، اكيد هم يعتقدون ان في الدير ماء؟

وحين وصلوا اسمعهم ينادونني، واذا بأميرهم يدعوني ليسألني: هل قُرب قائمك هذا ماء يتغوَّثُ به هؤلاء القوم؟ فقال: هيهات، بيني وبين الماء أكثر من فرسخين، وما بالقرب مِنِّي شيء من الماء، ولولا إنني أُوتي بماءٍ يكفيني كلَّ شهر على التقتير لتلفت عطشاً.

سمعت البعض يطلب منه المسير، لكني انظر الى عيني قائدهم وكأنه غير مصدق لما اقول ربما يظن اني اخبئ عنهم الماء..! سمعت اميرهم يقول: لا حاجة بكم إلى ذلك، ولوى عنق بغلته نحو القبلة وأشار لهم إلى مكان يقرب من الدير. فقال: اكشفوا الأرض في هذا المكان، فعدل جماعة منهم إلى الموضع فكشفوه بالمساحي، فظهرت لهم صخرة عظيمة تلمع .

فقالوا: يا أمير المؤمنين، هنا صخرة لا تعمل فيها المساحي .

فقال لهم: إنَّ هذه الصخرة على الماء، فإن زالت عن موضعها وجدتم الماء، فاجتهدوا في قلبها. اجتمع القوم وراموا تحريكها فلم يجدوا إلى ذلك سبيلاً، واستصعبت عليهم. فلما رآهم أميرهم قد اجتمعوا وبذلوا الجهد في قلع الصخرة فاستصعبت عليهم، لوى رجله عن سرجه حتى صار على الأرض، ثم حسر عن ذراعيه ووضع أصابعه تحت جانب الصخرة فحرَّكها، ثم قلعها بيده، فلما زالت عن مكانها ظهر لهم بياض الماء، فتبادروا إليه فشربوا منه، فكان أعذب ماء شربوا منه في سفرهم وأبرده وأصفاه، فقال لهم: تزوَّدوا وارتَوُوا، ففعلوا ذلك، ثم جاء إلى الصخرة فتناولها بيده ووضعها حيث كانت، وأمر أَن يُعفى أثرها بالتراب، وانا انظر الى ما يفعل، فوقف بين يدي أميرهم اسأله:. هل انت نبي؟ فقال: لا.. قلت: فملك مقرَّب؟ قال: لا.. قلت: فمن أنت؟ قال: أنا وصي رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيِّين.

فصرخت باكياً: أبسط يدك، أُسلم لله تبارك وتعالى على يدك، فبسط أمير المؤمنين عليه السلام يده وقال له: اشهد الشهادتين. قلت: أشهد أَن لا اله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأشهد أنك وصي رسول الله، وَأَحَقَّ الناس بالأمر من بعده.

فأخذ أمير المؤمنين عليه السلام عليّ شرائط الإسلام ثم قال لي: ما الذي دعاك إلى الإسلام بعد طول مقامك في هذا الدير على الخلاف؟

قلت: أخبرك – يا أمير المؤمنين –، إن هذا الدير بُنِي على طلب قالع هذه الصخرة ومخرج الماء من تحتها، وقد مضى عالم قبلي لم يدركوا ذلك، وقد رزقنيه الله (عزَّ وجلَّ)، وإنا نجد في كتاب من كتبنا ونأثرُ عن علمائنا أن في هذا الصقيع عيناً عليها صخرة، لا يعرف مكانها إلا نبيّ أو وصيّ نبيّ، وأنه لا بد من ولي لله يدعو إلى الحقِّ، آيته معرفة مكان هذه الصخرة، وقدرته على قلعها، وإني لما رأيتك قد فعلت ذلك تحققَ ما كنت أنتظره، وبلغت الأمنية منه، فأنا اليوم مسلم على يدك، ومؤمن بحقك وموالاتك.

فلما سمع ذلك أمير المؤمنين عليه السلام قال: الحمد لله الذي لم أكن عنده منسياً، الحمد لله الذي كنت في كتبه مذكورا، ثم دعا الناس فقال لهم: اسمعوا ما يقول أخوكم هذا المسلم، فسمعوا مقالتي، ثم سار عليه السلام وانا بين يديه في جملة أصحابه حتى لقي أهل الشام، فكنت من جملة من استشهد معه، فتولى الإمام عليه السلام الصلاة عليّ ودفني وأكثر عليه السلام من الاستغفار لي، وهذا يحتاج الى (بخت) ولله الحمد .

الرسائل

لجنة المناسبات

الرسائل تتراشق كالسهام وكل رسالة لصوب، رسائل تأتي ورسائل تروح ولكل رسالة مسعى وطريق ولكل رسالة يد، رسائل ترد الحسين أن أقبل ونحن لك جند مجندة، ورسائل ترد الى يزيد:

((أمّا بعد، فإنّ مسلم بن عقيل قد قدِم الكوفة، وبايعته الشيعة للحسين بن علي بن أبي طالب، فإن يكن لك في الكوفة حاجة فابعث إليها رجلاً قوياً ينفّذ أمرك ويعمل مثل عملك في عدوّك، فإنّ النعمان بن بشير رجل ضعيف أو هو يتضعّف)).

رسائل كل صوب لها من يحملها والفارق بين السلم والبطش تكشفه الرسائل أيضاً.. رسالة حياة وسلم يحملها مسلم بن عقيل عليه السلام لأهل الكوفة

خرج عليه السلام من المدينة حاملاً رسالة الإمام الحسين عليه السلام إلى أهل الكوفة، جاء فيها:

((بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن علي إلى الملأ من المؤمنين، أمّا بعد: فإنّ فلاناً وفلاناً قدما عليَّ بكتبكم، وكانا آخر رسلكم، وفهمت مقالة جلّكم أنّه ليس علينا إمام فأقبل لعلّ الله يجمعنا بك على الحقّ، وإنّي باعث إليكم أخي وابن عمّي وثقتي من أهلي مسلم بن عقيل، فإن كتب إليَّ أنّه قد اجتمع رأي ملئكم وذوي الحجا والفضل منكم على مثل ما قدمت به رسلكم وقرأته في كتبكم، أقدم عليكم وشيكاً إن شاء الله تعالى)).

وصل عليه السلام الكوفة في ٥ شوال ٦٠هـ، فنزل في دار المختار بن أبي عبيدة الثقفي، وأقبلت الناس تختلف إليه، فكلّما اجتمع إليه منهم جماعة، قرأ عليهم كتاب الإمام الحسين عليه السلام وهم يبكون، وبايعه الناس، حتّى بايعه منهم ثمانية عشر ألف رجل.

كتابه إلى الإمام الحسين عليه السلام:

كتب مسلم عليه السلام كتاباً من الكوفة إلى الإمام الحسين عليه السلام، جاء فيه: «أمّا بعد، فإنّ الرائد لا يكذب أهله، وأنّ جميع أهل الكوفة معك، وقد بايعني منهم ثمانية عشر ألفاً، فعجّل الإقبال حين تقرأ كتابي هذا، والسلام».

ورسالة موت ودمار يحملها ابن زياد، كتب يزيد بن معاوية رسالة إلى واليه في البصرة عبيد الله بن زياد؛ يطلب منه أن يذهب إلى الكوفة ليسيطر على الوضع فيها، ويقف أمام مسلم عليه السلام وتحرّكاته.

ومنذ وصول ابن زياد إلى قصر الإمارة في الكوفة، أخذ يتهدّد ويتوعّد المعارضين والرافضين لحكومة يزيد. الرسائل نتائج منها صارت الى خلود ومنها ذهبت الى مزابل التاريخ.





(الزئير)

لجنة المناسبات

التقيت الحارث بن الصمة وانا اعرف من اقابل، فسألته ليحدثني عن مقتل حمزة بن عبد المطلب عليه السلام، رأيته يذوي من الحزان وهو يقول لي: لقد هيجت مواجعي، فأنا اعتقد ان لا هجعة لهذا الزئير، فقد كان حمزة بن عبد المطلب من أعظم أبطال العرب المسلمين وشجعانهم، وكان قد قتل يوم بدر عتبة - أبا هند - كما قتل اخاها، وكان يوم أحد كما كان يوم بدر أسد الله وأسد رسوله، وسيف الله البتار، يخوض وسط المشركين، لا يدنو منه أحد إلا بعجه بسيفه.

وقد شارك حمزة (رضي الله عنه) في غزوة بدر أولى غزوات المسلمين، وقتل فيها كثيراً من المشركين وعلى رأسهم شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة، وقد آلم ذلك كفّار قريش وعلى رأسهم هند بنت عتبة التي أضمرت الثأر في نفسها من حمزة فكلّفت عبداً حبشياً يُدعى وحشي ليقوم بمهمة قتل حمزة..!

فقال لها: أما محمد فلا حيلة لي به..! فقد أحدق به قومه كالحلقة. وأما علي فإنه إذا قاتل كان أحذر من الغراب، وأما حمزة فإني أطمع أن أجيبه؛ لأنه إذا غضب لم يعد يبصر ما بين يديه.

قال وحشي: إني والله لأنظر إلى حمزة وهو يهدّ الناس بسيفه هدّا ما يلقى أحداً به إلا قتله، وقتل سباع بن عبد العزى. قال: فهززت حربتي ودفعتها عليه، فوقعت في ثُنّتِه حتى خرجت من بين رجليه، وأقبل نحوي فغُلِب، فوقع.

ولما علمت هند بمصرع حمزة، لم تكتف بذلك، بل أقبلت إليه فبقرت بطنه، وجذبت بيديها كبده وقطعت منها قطعة ووضعتها في فمها وجعلت تلوكها بأسنانها ولكن لم تستطع أن تبتلعها. وقيل: إنها قطعت مذاكيره وأنفه وأذنيه ثم جعلت ذلك مسكتين ومعضدتين حتى قدمت بذلك مكة، وقدمت بكبده أيضاً معها.

ولم يقف هذا الحقد الأعمى عند هند فقط بل تخطاها إلى زوجها أبي سفيان، فإنه حين مر بحمزة طعنه في شدقه برأس الرمح.

وبعد أن انتهت المعركة، وتفرغ الناس لدفن القتلى، قال النبي صلى الله عليه وآله: من له علم بعمي حمزة؟ قلت: أنا أعرف موضعه يا رسول الله..! وقفت عليه فرأيته بتلك الحالة التي تركته عليها هند، فكرهت أن أرجع الى النبي وأخبره.

فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي، وقال له: أطلب عمك الحمزة. وأقبل علي نحو عمه، فلما وقف عليه كره أن يخبر النبي بحاله.

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله بنفسه حتى وقف عليه، فلما رآه بتلك الحال بكى، وقال: والله لن أصاب بمثلك أبدا، وما وقفت موقفاً قط أغيظ عليّ من هذا الموقف.



(حوار معهم)

لجنة المناسبات

أرحب بمن؟

قلت: لأجري الحوار مباشرة:

- ماهي الدوافع التي دعتك لتولية العهد لسيدي الرضا عليه السلام؟

المأمون:. في سنة ٢٠٠ هـ أي بعد عامين من سيطرتي على زمام السلطة، كتبت إلى الإمام الرضا عليه السلام أدعوه للقدوم إلى خراسان، فاعتلّ الإمام عليه السلام بعللٍ كثيرة، وقررت ان استمرّ بمكاتبته ومراسلته، حتى علم عليه السلام أنّي لا أكفُّ عنه، فاستجاب لي، وأمرت الشخصَ الموكّل بالإمام الرضا عليه السلام أن لا يسيرَ به عن طريق الكوفة وقم، وعند وصوله إلى (مرو) عرضت عليه أن يتقلّد الخلافة، فأبى عليه السلام هذا العرض، وجرت بيننا مخاطبات كثيرة دامت نحوًا من شهرين، والإمام عليه السلام يأبى الموافقة، وحينما يئسَت عرضت عليه ولاية العهد، فأجابني الإمام عليه السلام بعد الإلحاح الشديد والتلويح بالقتل، وشرط علي شروطًا، منها: إنّي أدخل في ولاية العهد على أن لا آمر ولا أنهى ولا أقضي، ولا أغيّر شيئًا ممّا هو قائم، وتعفيني من ذلك كلّه.

- ما هي الدوافع؟

المأمون:. سأقول كل ما نفسي مادامت السنوات خلفت سنوات، وقرون جاءت واخرى ولت، وعلينا أن نقر بالحقيقة ان استطعنا، ويمكن تحديد الدوافع في النقاط التالية:

١- تهدئة الأوضاع المضطربة:

اضطربت أوضاع الحكم بسببِ القتال الدّامي بيني وبين اخي الامين والذي انتهى بقتله إضافةً إلى قيام الثّورات والحركات المسلّحة، وازدياد عدد المعارضين لحُكمي.

فأردت من تقريبِ الإمام عليه السلام استقطابَ أعوانه وأنصاره، وإيقافَ حركاتهم المسلّحة، لأتفرّغ إلى بقيّة الثائرين والمتمرّدين، الذين لا يعتدُّ بهم قياسًا للثوّار العلويّين.

٢- إضفاء الشرعية على الحكم القائم:

إنّ ما قمت به من تولية الإمام عليه السلام يمكن أن أحقّقَ ما أصبو إليه من إضفاء الشّرعية على حكمي، مستفيداً من الولاء الفكري والعاطفي للإمام عليه السلام في نفوس المسلمين، ورضاه الظاهري، يعني رضاه عن الحكم الواقع ولِعدم معارضته له، وهذا ما تستنتجه الأمّة، حسب مشاهدتها للظواهر.

٣- إبعاد الإمام عن قواعده:

إنّ وجودَ الإمام عليه السلام في العاصمة يعني انفصالَه عن قواعدِه الشعبية، وتحجيم الفرَص المتاحة للإجتماع بوكلائه ونوّابه المنتشرين في شرقِ الأرض وغربها، وكثّفت من مراقبة الإمام عليه السلام.

٤- إيقاف خطر الإمام عليه السلام على الحكم القائم:

إنّ توسُّع القاعدة الشعبية للإمام عليه السلام، كان يشكّل خطرًا حقيقيًّا على حكومتي بعد التصدُّع الذي حدث في البيت العباسي، ولكن بعد قيام الثورات المسلّحة، لو تُرك الإمام في المدينة لأدّى ذلك إلى ضعف الحكومة القائمة، وبهذا الصدد خشينا إنْ تركناه على ترك الحالة أن ينفتقَ علينا منه ما لا نسدُّه، ويأتي علينا ما لا نطيقه.

٥- تشويه سمعة الإمام عليه السلام:

أجابني الإمام عليه السلام موضحًا دوافعي بقوله: تريد بذلك أن يقول الناس: إنّ علي بن موسى الرّضا لم يزهد في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه، ألا ترون كيف قبل ولاية العهد طمعًا بالخلافة؟!



ولكنّنا نحتاج أن نضع منه قليلاً قليلاً، حتّى نصوّره عند الرّعايا بصورة من لا يستحقُّ هذا الأمر.

– ما هي أسباب قبول الإمام ﷺ بولاية العهد برأيك انت؟

المأمون: قلت للإمام ﷺ: يا ابن رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك، وورعك وعبادتك، وأراك أحقّ بالخلافة منّي.

فقال الإمام ﷺ: بالعبودية لله عزّ وجلّ أفتخر، وبالزُّهد في الدُّنيا أرجو النّجاة من شرّ الدنيا، وبالورع عن المحارم أرجو الفوزَ بالغنائم، وبالتّواضع في الدنيا أرجو الرِّفعة عند الله تعالى.

قلت: إنّي قد رأيتُ أن أعزلَ نفسي عن الخلافة وأجعلَها لك وأبايعَك!.

قال الإمام ﷺ: إن كانت هذه الخلافة لك وجعلها الله لك، فلا يجوز لك أن تخلع لباساً ألبسكَه الله وتجعله لغيرك، وإن كانت الخلافة ليست لك، فلا يجوز لك أن تجعل لي ما ليس لك.

قلت:. يا ابنَ رسول الله لابدّ من قبولِ هذا الأمر، قال الإمام ﷺ: لستُ أفعل ذلك طايعاً أبداً.

فما زالت أجهد به أيّامًا فلمّا يئست من قبوله عرضت عليه ولاية العهد، ثمّ جرى بينهما كلام أوضح فيه الإمام ﷺ دوافعي من ذلك، فغضبت ثمّ قلت: إنّك تتلقاني أبدا بما أكرهه، وقد أمنتَ سطوتي، فبالله أقسم لئن قبلتَ ولاية العهد وإلاّ أجبرتُك على ذلك، فإن فعلتَ وإلاّ ضربتُ عنقَك.

فقال الإمام ﷺ: قد نهاني الله (عزّ وجلّ) أن ألقيَ بيدي إلى التّهلكة، فإنْ كان الأمرُ على هذا، فافعل ما بَدا لك، وأنا أقبلُ ذلك على أن لا أولّي أحداً ولا أعزلُ أحداً ولا أنقضنّ رسماً ولا سنّة، وأكون في الأمر بعيداً مشيراً، فرضِيت منه بذلك، وجعلته وليّ عهدي واعرف ان الإمام ﷺ كارهٌ لذلك.

وقيل له: يا ابن رسول الله، ما حملك على الدخول في ولاية العهد؟، فقال ﷺ: ما حمل جدّي أميرُ المؤمنين على الدخول في الشورى.

– أتريد ان تقول ان الامام ﷺ كان خائفا على حياته منك؟

المأمون:. انا لا افكر بمثل هذه الطريقة الغبية، فمن يتعامل مع مثل هذه الشخصيات يدرك انهم قوم لا يخافون أبداً، والإمامُ ﷺ لم يستسلم للقبول خائفًا من قتله، وإنّما سيكون قتله سببًا في خسارة الحركة الرساليّة، لحاجتها إلى قيادته في هذه المرحلة، وسيكون قتله مقدمةً لقتل أهلِ بيته، أو يؤدّي إلى ردود أفعال مسلّحة غير مدروسة بدافع الانتقام، وبالتّالي تنهار القوّة العسكريّة دون أن تغيّرَ من الأحداث شيئًا.

وثانياً هو ﷺ يريد استثمار الظروف لإقامة الدين وإحياء السُّنّة:

إنّ الحريّة النسبيّة الممنوحة للإمام ﷺ، ولأهل بيته وأنصاره، هي فرصة مناسبة لتبيان معالم الدين، وإحياء السنّة النبوية، ونشر منهج أهل البيت ﷺ في مختلف الأوساط الاجتماعية والسياسية، وخصوصًا في البلاط الحاكم، عن طريق الالتقاء بالوزراء والخواصّ والخدم والحرّاس وغيرهم،

ووضّحَ الإمامُ ﷺ المنهج السياسي للحاكم الإسلامي، ودوره في تطبيق أحكام الشريعة، والأسباب التي تؤدّي إلى شرعية الاستمرار في الحكم، جاء ذلك في وثيقة العهد التي كتبها ﷺ بخطّه: جعلت لله على نفسي عهدًا إن استرعاني أمر المسلمين، وقلّدني خلافة العمل فيهم... أن أعمل بطاعة الله تعالى، وطاعة رسوله ﷺ ولا أسفك دماً حراماً، ولا أبيح فرجاً، ولا مالاً إلاّ ما سفكته حدوده، وأباحته فرائضه، وأن أتخير الكفاة جهدي وطاقتي... وإن أحدثت أو غيّرت أو بدّلت، كنت للعزل مستحِقًا وللنكال متعرّضا.

تساؤلات اعلامي...

اللجنة الاعلامية

القانون:

هل القانون ورقة يمكن أن تغير حسب الظرف او لقيمة، حسناً وقانون الله هل ثمة أحد فوقه؟ القانون ضمير وضع لخدمة الناس ووضع العقل مرتكزا لإدامة العدل، والحكمة، وليس ثمة احد فوق القانون سوى الفساد، الغريب صرنا نسمع أحياناً مثل هذه التبجحات عند البعض هناك من يمتلك حصانة تبعده عن المحاسبة، ومجتمع يتقبل الفوقية بالتأكيد هو مجتمع غير مؤهل ليصل الى الحرية.

الأمراض النفسية:

ما هي الأمراض النفسية؟ هل هو من الأمراض المعدية؟ ام من الامراض المعيبة؟ المحير في الامر ان يحجم المريض نفسيا عن عيون الاهل والجيران ولا يعالج من قبل طبيب نفساني مخافة العيب لكن لكنه يعرض من قبل اغلب العوائل الى المشعوذين والدجالين والسحرة الذين يدعون القدرة والتمكن على معالجة الأمور النفسية، فهل يرتبط المرض النفسي بالجنون فقط، لا اعتقد..

آسف:

للأسف عندما تجبرنا ضغوط الحياة ان نغلط مع الآخرين بكلمة أو بتصرف، هل يمكن ان نطبب الجراح جراح مشاعرهم بكلمة آسف، لماذا يستعصب الكثيرون كلمة آسف، قليلون من يدركون ان أهمية الاعتذار وانسانيته، الضعيف هو من يختلق الاعذار كي لا يقولها، والشجاع من يواجه حقيقة الموقف.. انا آسف، اذا وصلنا بقناعة تامة ان للآخرين مشاعر، ليس لنا الحق في التجاوز عليهم مهما كانت اعذارنا، عندها فقط سنتقن فن الاعتذار ان اخطأنا.

الموضات:

لماذا تنتشر الموضات سريعا في بلادنا؟ لماذا الشباب يقلدون ولا يبتكرون أشياء تنفعهم؟ أليس غريباً ان نتعرض بين الحين والآخر الى غزو فكري جديد ومسى جديد تارة... وتارة اخرى... حتى وصلنا الى موضة تمزيق السراويل..! الى هذه الدرجة اصبح مجتمعنا الإسلامي العراقي سهل الغزو ضعيف المواجهة يستجيب لكل موضة تظهر وبسرعة..؟

من يتميع كيف له ان يصلي وان يصوم وان يعبد االله..؟ لذلك كان لقمة سائغة للأفكار المنحرفة، ومنها الالحاد والانتماء واللاوطنية واللا إنسانية هي موضة تريدنا ان نعيش بدوننا..!

معلومات طبية:

ما الضير ان يمتلك الانسان معلومات طبية عامة، لكن الخطورة تكمن في ان يعتمد على تلك المعلومات في تشخيص امراض الناس، او ان يملي عليهم أسماء ادوية ومثل هذه الحالات موجودة في مجتمعنا البعض يشخص أمراض الاخرين ويصرف لهم علاجات كيفية تبعا لمعلوماته البسيطة.

وقد تسبب هذا الادوية وحتى العشبية منها تكون خطيرة اذا صرفت من قبل شخص غير ملم بالمجموعات الكيمائية الموجودة في كل عشبة، اطلاق الوصفات الكيفية خطر لابد الحذر منه..!

نعمة ربك:

هل تمعنا في معنى قوله تعالى: (واما بنعمة ربك فحدث)؟ هل التبجحات التي يطلقها البعض بما يمتلك وامام مسمع المحرومين يتحدث عن الغنى امام فقير، وعن الأولاد امام عقيم، وعن الصحة امام مريض، تحت عنوان (واما بنعمة ربك فحدث)، لنتأمل الفارق بين (بنعمة ربك فحدث) ومعنى (عن نعمة ربك فحدث) الحديث عن النعمة غير الحديث بالنعمة، الله يأمرنا بالعطاء عندما تعطي الفقير فانت تتحدث بالنعمة، الفقير لا ينتفع عندما تحدثه عن ما تملك، لكنه ينتفع اذا مددت يد العون اليه، أي تتحدث بنعمة الله عليك.

الاشاعة:

ما معنى الاشاعة؟ نشر الخبر غير الموثوق، الترويج لخبر مخلوق، والاشاعة أنواع منها البطيئة ومنها السريعة المفعول ومنها الهجومية وإشاعة الاسقاط والله سبحانه وتعالى يقول: (ولا تطع كل حلاف مهين).

السؤال المهم: كيف تنتشر الاشاعة؟ هذه تنتج سذاجة المتلقي حين يساق بعقلية القطيع، المتلقي اذا امتلك الثقة بالنفس وبالآخرين وتجاوز أجواء التوتر النفسي وصعد منسوب الوعي عنده من الصعب ان تقوده الاشاعة؛ لكون الاشاعة تعتمد على أنماط التفكير الراكدة واما الموقف من الدين من الاشاعة فهو يرفضها بل يعدها حراما.

التفاؤل:

الجميع يعرف معنى التفاؤل والجميع يتحدث فيه، لكن، لماذا ننسى بسرعة حكمة (تفاءلوا بالخير تجدوه)؟ لماذا توقعاتنا تذهب الى السلب الذي يضر عند كل مشكلة؟

التفاؤل ليس تفاؤل اللسان، وانما تفاؤل القلب، التركيز حول التفاؤل يؤدي الى التفاؤل ينجذب اليه، وبهذا تكبر المشكلة لابد للإنسان ان يتوقع الخير دائما، ان يعمل من اجل ان يتعود على التفاؤل في كل الأمور.



لا تَخسَروا جَوائزَ عِيدِكُم..!

صادق مهدي حسن/ناحية الكفل

زلزالُ بَرَكَةٍ يَذَرُ جِبالَ الأوزارِ قاعاً صَفصَفاً، وإعصارُ رحمةٍ يقتلعُ عظائم الآثام من الجذور، وبُركانُ تَوبَةٍ يَجتاحُ الذنوبَ بسَيلٍ من المغفرة والرضوان، ونَسائم لُطفٍ ورأفةٍ يَرِقُّ لها شغافُ القلب، وتَستَدِر مِنَ الآماق دموعَ التَّبتلِ والخشوع.. هذه هي (الأنواء القُدسية) في أجواء ربيع القرآن لمن ربحَ مِنَ الصائمين وفاز مِنَ القائمين.

ويَمضى الشهر المبارك كَطيفٍ عابرٍ ليحلَّ عيدُ الفطر سريعاً، فَبعدَ أن مرَّ المؤمنون بهذه الفترة التعبوية من التوجّه للعبادة والطاعة يفترض أنهم قد حققوا مجموعة من المكتسبات على مستوى تهذيب السلوك والالتزام بأداء مجموعة من المستحبات إضافة إلى محافظتهم بصورة أكبر على أداء الواجبات كأداء الصلوات في أول وقتها وممارسة جانب معتد به من تعقيباتها وغيرها من المكاسب الاجتماعية، وهذا بحد ذاته مكسب ضخم من مكاسب شهر رمضان.

فحري بنا أن نحافظ على ما حققنا ونحاول اكتساب المزيد، فمن استطاع أن يكُفَّ بصره وسمعه ولسانه عن الحرام في أيام معدودة لهو قادر يقيناً على أن يقوم بهذا مدى عمره رغم أنف الشيطان.. وهكذا يستطيع من أدى الصلاة طيلة الشهر أول وقتها -لاسيما صلاة الصبح التي يفرّط بها الكثيرون - أن يؤدي الصلاة غالباً بل دائماً في وقت فضيلتها.

ومن استطاعت من النسوة أن تحافظ على ارتداء الحجاب من الجدير بها أن تلتزم بذلك مدى عمرها ولا عذر لها في التبرج مُدليةً بمختلف الأعذار والتبريرات والحجج التي ليس لها من المنطق وزنٌ أو نصيب.

إنَّ العيد احتفال تكريمي لمن اجتاز امتحان الصوم بنجاح فالصائم (المتقي) -لا غَيرُه- هو الناجح الذي يستحق أن ينال الجائزة العظمى يوم فطره.. يقول إمامنا علي عليه السلام "إِنَّمَا هُوَ عِيدٌ لِمَنْ قَبِلَ اَللَّهُ صِيَامَهُ وَشَكَرَ قِيَامَهُ وَكُلُّ يَوْمٍ لاَ يُعْصَى اَللَّهُ فِيهِ فَهُوَ عِيدٌ".

فالعيد إذن يوم الجوائز الذي قلّما يلتفت إليه الملتفتون.. ولكن ما أعجب ما يقع فيه كثيرون..! فالعيد لديهم ليس سوى موسم للتجاهر بالمعصية والعياذ بالله.. فتجد الحفلات البائسة والغناء الفاحش والاختلاط المحرم واللهو والعبث وغيرها مما يندى لذكره الجبين.. فهل هذا عيدٌ مبارك؟!

رويَ أنَّ الإمام الحسن عليه السلام مرَّ في يوم فطرٍ بقوم يلعبون ويضحكون، فوقف على رؤوسهم فقال: "إنَّ اللّهَ جَعَلَ شَهْرَ رَمَضانَ مِضْماراً لِخَلْقِه، فَيَسْتَبِقُونَ فيهِ بِطاعَتِهِ إلى مَرْضاتِه، فَسَبَقَ قَوْمٌ فَفازُوا، وَقَصَّر آخَرُونَ فَخابُوا، فَالعَجَبُ كُلُّ العَجَبِ مِنْ ضاحِكٍ لاعِبٍ في اليومِ الذي يُثاب فيه المُحسنون، ويَخسرُ فيه المبطلون، وأيمُ اللّه لو كُشِفَ الغطاء لَعَلِموا أنَّ المُحسنَ مَشغولٌ بإحسانه والمُسيء مَشغولٌ بإساءته".

فَلا يكون عيدُ الفطر مباركاً ما لم يشكل نقطة تحول وانطلاق نحو ما هو أسمى مما تحقق في شهر الله، وهذا ما بيَّنه أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة عيد الفطر بقوله (عباد الله! إن أدنى ما للصائمين والصائمات أن يناديهم ملك في آخر يوم من شهر رمضان: أبشروا عباد الله، فقد غُفر لكم ما سَلف من ذنوبكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون، وإذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون هلمّوا إلى جوائزكم).

أما أن يعود العبد إلى سابق عهده من اللهو والتفريط بالواجبات فقد ظلم نفسه أيَّما ظلم.. نسأل الله أن يوفقنا جميعاً إلى مرضاته، ليكون عيدنا الأكبر عند لقائه.



أسئلة.. لا نستطيع إجابتها..!

زيد شحاثة

كثير من الأسئلة يطرحها أبناؤنا لا يمكن الإجابة عنها، لا لأننا لا نجيد الإجابة، لكن ربما لأنها فوق مستوى إدراكهم، أو لأنها مما لا نعرف إجابته بدقة، أو تتعلق بأمر محرج من قبيل أن يسألك طفلك الصغير، كيف أتيت أنا لهذه الدنيا؟ ولما أصلا أتيت؟!

لا تختص الأسئلة التي لا يمكن إجابتها بصغارنا، فعقولنا مليئة بأسئلة نحن نعرف إجاباتها، لكننا نحبسها داخل أرواحنا، حياء وحرجا من أنفسنا أن نقولها لأنفسنا.. ولو من باب التفكير بصوت عال..!

هل يعرف أحدنا لما نرسل أولادنا إلى المدارس، رغم أننا ندرسهم ونعلمهم في بيوتنا، كل المواد الدراسية، ويكتبون هناك أكثر مما يفعلون في مدراسهم..! والجواب أننا لا نستطيع تحملهم وشقاوتهم اليوم كله، فنتخلص منهم بطريقة (شرعية) ترضي ضمائرنا، بحجة إبعادهم عن الشوارع وما فيها، وأنهم يتعلمون.. يتعلمون ماذا؟!

دعونا من التعليم، لماذا نكون مؤدبين وخلوقين وودودين جدا.. عندما نذهب لأي مؤسسة حكومية، للحصول على وثيقة ما، أو قضاء شأن ما، وخصوصاً إن كانت مسألة (المراجعة) عويصة؟

طبعاً الجواب الأغلب سيكون: إننا نريد أن نكون قدوة حسنة لبعض موظفينا "عسى ولعل" أن تتحسن أخلاقهم بالتأثر وحتى لو "بالحث والتأثير" ويتركوا قاعدة "راجعنا الأسبوع القادم" وبالسذاجتنا.. تتحسن أخلاقهم..! حلم إبليس في الجنة.

هل يظن بعضنا أن مخالفة القانون، ولو بتجاوز إشارة المرور، أو القيادة بشكل أحمق وسخيف، عند عدم وجود رجال المرور أو كاميرات المراقبة "وأحيانا بوجودهم" راجع لكوننا متخلفين أو حبا بالديمقراطية والحرية؟! بالتأكيد أن أكثر من سيفكر بالإجابة، سيقول: إننا "نخاف ولا نستحي" لكنه سيفكر فقط ولن يتجرأ ويقولها.

لنكبر القضية قليلاً ونتحدث "بكلام كبير" فهل يعلم المسؤول أنه عندما يكذب علينا، من قبيل أننا سنصدر الكهرباء، وأن الصيف القادم سيكون معجزة للطاقة الكهربائية، أو يتشدق علينا، نائم بأن الإصلاح قادم لا محالة.

هل يعلم هذا أننا نعلم أنه يعلم أننا نعلم أنه يكذب علينا؟! قد يكون الجواب هنا لا أهمية له، فالمسألة أن هؤلاء المخلوقات "وأشباههم" اعتادوا الكذب، بل ووصلوا مرحلة إدمان تصديق أنفسهم..!

مالنا ولوجع الرأس هذا.. ولماذا نسأل أصلا؟!

دعونا نعيش بهدوء وسلام ونأكل الخبز.. مالنا وللحرية والكرامة والحقوق والواجبات، ومحاربة الفساد، وأسئلة سخيفة تنغص حياتنا وأجوبتها المزعجة؟

دعونا على غفلاتنا.. فالغفلة جميلة ومليئة بالهدوء والسكينة والشبع.. وتلك الأسئلة تقضي على أحلام يقظتنا اللذيذة، وإلى أن تصل الشمس أرجلنا.. سيحلها الحلال..!



الأحكام الجاهزة ومشاريع العتبات المقدسة..

أسعد عبد الرزاق هاني

لماذا يحاول البعض ان يحشر نفسه في مواضيع اكبر من حجمه؟ لماذا لا يتروى حين يصل الامر الى قضية إنسانية وطنية؟ لربما الامر كله وضع لحساب المنفعة العامة وبذلك يساهم في عرقلة امر انساني.

قناعته او عدم قناعته بالموضوع ليس هو كل الموضوع وانما يحتاج الامر من هذا البعض التأني لغرض المساهمة والمشاركة الحقيقية، لماذا لا يحاول ان يطلع على دقائق الموضوع؛ كي لا يظلم بخته، واما ان يقف على طوال الخط ضد الفكرة فهذا خطأ ويعد نوعا من أنواع التغابي..!

لذلك ندعو جميع الاخوة الكتاب والكتبة، عدم الإسراع في إعطاء أحكام جاهزة لمجرد ان هذه القضية تعرضت لحملة إعلامية مغرضة، على الانسان ان لا يكون ابن اذنه، وانما طموحه يجعله يبحث عن الحقيقة أينما تكون لتصبح قناعته وليدة به تجربة.

لذلك جميع مشاريع العتبات المقدسة تدعو هذا البعض الى النظر اليها بإنصاف وإعطاء احكام بناءة لأجل الارتقاء بمشروعنا الوطني الإنساني، وما هي الا نصيحة فيتقبلها إرضاء لضميره أولاً وبعدها تهون عملية الاحكام الجاهزة؛ لكونها تصبح فارغة لا تصب في الجهد النافع لمشاريع العتبات المقدسة فستهمل؛ لكونها بلا منفعة حقيقية.



مفتي السلام..

حسين علي الشامي

في غرف الظلام، هناك حينما اجتمع اعداء الوطن وخونة نهريه يخطون بأصابعهم السوداء غزل الشيطان الأسود. سُحبٌ داكنة وجيش دموي، وليلٌ طويل أعده الحاقدون للنيل من بلاد الرافدين، علهم يحققوا حلمهم القديم بأن يجعلوا العراق أسيراً ضعيفا قد قُيدَت انسانيته، وسُيرَ مصيره الى هاوية الموت الاحمر، فلا دين يدان به ولا عقيدة يصار اليها.

بعرفهم: السيف يحكم، لاتحسب أيامهم إلا من ايام الجاهلية الاولى، أملٌ قديم في نفوسهم قد تجدد..!! داعش عدو الطفولة والبراءة، قاتل النفس التي حرم الله، مرتكب ابشع جريمة حرب مرت بالتاريخ، شهد دجلة أطلالِ عرسها الأحمر، فاحتضنت مياهه أجساد شهدائها.

بعد ايام قليلة من الخداع والهوان ها هو العدو يقترب من تخوم بغداد والطموح الأرعن يملأ صدره يريد كربلاء والنجف والكاظمية..! يريد ان يشهد نهاية القداسة والانسانية، يريد ان يجعل الوحشية حاكماً، والموت منهجاً، والشر إماماً، ليس عنده غاية مع ما ادعى الا القتل على الهوية العراقية بهدف زرع العنصرية والطائفية..!!

بادرت المرجعية الدينية العليا لإعلان موقفها مما يتعرض له الوطن سيما بعد ان تعرضت مدن عدة الى الانهيار الامني والخضوع لشذاذ الآفاق المتعطّشين للدماء وللقتل المجاني، وما هي الا كلمة وعَبرَ العراق كل المواقف المتأزمة، بعد ان تحقق هدفها برص الصفوف وتوحيد القوى لتكون فتواها – فتوى الدفاع الكفائي – سيف الحق الذي مزق خطط رجال الظلام ودعاة الخراب..!!

(إن طبيعة المخاطر المحدقة بالعراق وشعبه في الوقت الحاضر تقتضي الدفاع عن هذا الوطن وأهله وأعراض مواطنيه وهذا الدفاع واجب على المواطنين بالوجوب الكفائي، بمعنى أنه إذا تصدى له من بهم الكفاية بحيث يتحقق الغرض وهو حفظ العراق وشعبه ومقدساته يسقط عن الباقين..).

دقت ساعة الوفاء ولبى رجال الوجوب الصادق. الأُسر العراقية ومن كل الاطياف والمذاهب توحدت خلف مرجعها ظهير الوطن السيد السيستاني (دام ظله) الداعي للسلام، السلام الذي احتاج لكثيرٍ من التضحيات حتى يكون واقعا، فأعداء العراق لا يرغبون بتحققه.

ما هي الا سنوات يوسف العجاف مرة على عراق الحرية وقد وجدت الكثير من رباطة الجأش وقوة الارادة لتخطيها، فكانت مرجعيتنا القائد الاب الذي حفظ ما بقي من أسوار الوحدة الوطنية حتى العدو لم يصدق ما رأى، فقد كان يعتقد ان مخططته قد نجحت بالسيطرة على بلدٍ مثل العراق.

بعد المواجهة الكبيرة استطاع العراقيون إحراز ما أراده مفتي السلام السيد السيستاني (دام ظله)، السلام الذي تمناه كل عراقي، ورفضه كل عدو.

العراق بعد سنوات من التضحيات الجسام يعود ولأول مرة لمركزه المعهود بين القوى الاقليمية والدولية، فهو المنقذ للعالم والانسانية من الإرهاب الاسود الذي حلم بإسقاط قلب العالم وفكره الانساني واستبداله بالوحشية التي جاء بها ليقضي على عقل العالم الاول بلدي العراق.

لم تكتفِ المرجعية الدينية العليا بهذا الموقف بل حافظتْ بجميع مواقفها على أهمية احترام النظام والقانون والخضوع لسلطة الدولة حتى لا يتكرر ما حدث في عام ٢٠١٤م داعية المتصدرين لقيادة الدولة الحفاظ على حقوق المواطنين ومنع اي دعوة للعنصرية او المذهبية، فالعراق للجميع وليس لمذهب او طائفة، عراق واحد خلف علم واحد.

هل الشر من اللّٰه؟

القسم الثاني — الشيخ نصير السعداوي

رابعاً: إن بعض هذه الحوادث الكونية جزء من سلسلة من الأحداث جعلها الله تعالى لغاية ما، قد وصل إلى بعضها العلم الحديث ولم يصل لبعضها الآخر، مثل هبوب الرياح بشكل سريع على منطقة مما يسبب أذى للسكان هو في الحقيقة ممارسة لعملية التلقيح لبعض النباتات بحبوب اللقاح التي تحملها الرياح معها، ومثل تغير اتجاه الرياح في أوقات ثابتة - ضمن نظام يكتشفه العلم باستمرار - مما تساعد السفن الشراعية على السفر بسرعة أكبر.

وقد تقول: إن الله تعالى قادر على أن يحقق هذه الأغراض المذكورة بلا أن يسبب أثراً سلبياً على الآخرين في طريق تحقيقها، وهذا نقوله بالنسبة لهذا التفسير والذي قبله.

وجوابه: صحيح أن الله خلق الأشياء من العدم ولكنه عندما فعل ذلك خلق نظاماً كونياً مترابطاً في أجزائه بحيث يكون إدامة عمل أجزاء هذا النظام الكوني العظيم – وهو ما يصطلح عليه بالتدبير – إنما يكون ببعض أجزائه الأخرى، بلا حاجة لتدخل منه تعالى لخلق حاجة كل جزء من العدم مرة أخرى، كما فعل في بداية خلقه، بل يكون نظره إلى مصلحة خلقه ضمن نظام مترابط متكامل، يعتمد بعضه على بعض، فمثلاً: الله تعالى يعلم حاجة الإنسان والكائنات الحية لنسبة معينة من الأوكسجين في الجو، وهو قادر على توفير هذه الكمية بالخلق المباشر كلما استهلكتها الإنسان والحيوان، أي يخلق الأوكسجين من العدم، ولكنه (عز وجل) وفر وجوده بأسباب طبيعية، وذلك عن طريق طرح النبات له في عملية البناء الضوء مثلا، وهكذا دبّر الله تعالى خلقه وما يصلح لهم.

والواقع إنه تعالى لم يوفر حاجات وجود الإنسان الطبيعية: كالماء والهواء بهذه الطريقة فقط، أي بأسباب طبيعية: كالمطر والمياه الجوفية وكالبناء الضوئي كما بينا، بل إنه تعالى جعل رزق عباده متوقفاً على بعضهم البعض، فلقد رأينا بعض الأزمات التي يمر بها المجتمع ولو لفترة معينة، كيف أن الله تعالى يجعل منها مصدر رزق لمجموعة من الناس.

خامساً: إن تعريف بعض الأمور السلبية التي تحصل للإنسان بفعل الله تبارك وتعالى بالشر غير دقيق، فالله تعالى لا يخلق الشر، بل إن كل ما فعله ويفعله بالكون وبالإنسان هو محض خير لا شر فيه؛ وذلك لأن خلق الشر قبيح وهو تعالى لا يأتي بفعل قبيح، كما بينا، وما نتصوره شراً في فعله تعالى لا بد وأن يكون لغاية صحيحة مفيدة بشكل ما، قال تعالى: "عسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيرا كثيرا".

قد تقول: إن هذا الفهم يشبه إلى حد كبير النظرية المعروفة

(الغاية تبرر الوسيلة)، فلا مانع من كون الوسيلة سيئة ولكن هدف الباري منها سليم.

وفي الجواب نقول: إننا لا ندعي أن الوسيلة سيئة وشريرة والغاية صحيحة ونبيلة، ولكن نقول إن نفس هذا الشيء الذي نعتبره شراً في فعله تعالى هو خير في الواقع، إن بعض الأمور ننظر لها بهذا المنظار؛ لأن الشر معنى إضافي، أي بالنسبة لجهة معينة شر، ولكن لغيرها محض خير، فمثلاً لدغ النحل المسبب للألم أو لدغ العقرب هو شر للإنسان المتعرض له، ولكنه خير للحيوان الذي دفع عن نفسه بهذا الفعل الأذى، ومن ذلك الإصابة بالحمى الذي هو مؤشر على وجود خلل في الجسم، وتعرق الإنسان الذي يوفر للجسم استقراراً في درجة الحرارة.

ومن طريف ما يروى في هذا الصدد ما قيل في امرأة دخلت على داوود النبي عليه السلام فقالت: يا نبي الله ربك عادل أم ظالم؟ فقال عليه السلام: ويحك هو العدل الذي لا يجور، ثم قال لها: ما قصتك، قالت: إني امرأة أرملة وعندي ثلاث بنات وإني أقوم عليهم من غزل يدي فلما كان أمس شديت غزلي في خرقة حمراء وأردت أن أذهب به إلى السوق وأبيعه فأشتري الطعام للأطفال، فإذا بطائر قد أنقض عليّ وأخذ الخرقة والغزل وطار، وبقيت حزينة لا أملك شيئاً أبلّغ به أطفالي فبينما المرأة مع داود عليه السلام في الكلام إذا بالباب يطرق على داود، فأذن له بالدخول وإذا بعشرة من التجار كل واحد بيده: مائة دينار فقالوا: يا نبي الله أعطها لمستحقها، فقال لهم داود عليه السلام: ما كان سبب حملكم هذا المال؟ قالوا: يا نبي الله، كنا في مركب فهاجت علينا الريح وأشرفنا على الغرق، فإذا بطائر قد ألقى علينا خرقة حمراء، وفيها غزل فسدّدنا به عيب المركب، فهانت علينا الريح وانسد العيب، ونذرنا لله أن يتصدّق كل واحد منا بمائة دينار، وهذا المال بين يديك فتصدق به على من أردت، فالتفت داود عليه السلام إلى المرأة وقال لها: ربك يتجر لكِ في البر والبحر وتجعلينه ظالماً، وأعطاها الألف دينار وقال: أنفقيها على أطفالك.

هذا كله بالنسبة للنوع الأول من المكاره الحاصل بفعله تعالى بشكل مباشر، والذي يتصوره البعض شراً.

القسم الثاني: نتائج الفعل السلبي للإنسان، نظير الدمار والقتل الناتج عن الحروب، والفقدان الحاصل من السرقة، والألم الحاصل من الشتم والسب والجرح وغير ذلك.

إن هذه الأمور يمكن أن يطلق عليها مصطلح الشر، ولكن هذا لم يحصل بفعل الله تبارك وتعالى بل بفعل الإنسان السيء.

إن الله تعالى خلق – فيما نعلم – ثلاثة أنواع من المخلوقات الحية، فخلق الملائكة وأودعها العقل وكلفها بما يريد ولم تحتج معه إلى الغرائز، وخلق الحيوان ولم يمنحه شيئاً كثيراً من القدرة على التفكير فلهذا لم يكلفه، وخلق الإنسان وأودعه كلا الأمرين، العقل والغريزة، وكلفه ومنحه الاختيار ولم يخلقه مجبوراً على فعل الطاعة، قال تعالى: "إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفوراً" (١٤)، وقال الإمام علي عليه السلام: "إن الله (جل جلاله) أمر تخييراً، ونهى تحذيراً، وكلف يسيراً، ولم يطع مكرهاً، ولم يعص مغلوباً، ولم يخلق السماء والأرض وما بينهما باطلاً" (١٥).

صحيح أن الله تعالى خلق الإنسان

وأعطاه القدرة على حسن الأفعال وسيئها، ولكنه لم يجبر عباده على فعل الطاعة ولا على ترك المعصية، ولو فعل ذلك فلا معنى لإيقاع العقاب بالمجبور على المعصية، ولا لإعطاء الثواب للمجبر على فعل الطاعة، ولكنه تعالى مع وجود الاختيار، لا زال المسيطر على فعل العباد والقادر على منعهم عن الفعل السيء متى شاء وأراد، فلم يعصوه لقوتهم وضعفه تعالى عن ذلك علواً كبيراً.

والأفعال السيئة التي يقوم بها الإنسان على نحوين:

الأول: سيء بالنسبة إليه وحده، كاقتراف بعض المعاصي الخاصة به كترك الصلاة والانتحار مثلاً.

الثاني: مضر بالآخرين: كالسب والشتم والقتل وكل ما ذكرناه.

إنه تعالى منح الإنسان القدرة الكاملة على ممارسة كلا الفعلين في ذات الوقت الذي حذره منه ونهاه عنه.

إنه تعالى لا يتدخل – مع قدرته على ذلك – لمنع الإنسان تكويناً من إلحاق الضرر بالآخرين، لمنافاة ذلك للاختيار الذي أعطاه للجميع.

نعم، قد يتدخل لمنع حصول الضرر في بعض الحالات التي يرى المصلحة في هذا التدخل، مثل ما حكاه القرآن الكريم عن جعل النار برداً وسلاماً على إبراهيم عليه السلام بعد أن حاول قومه حرقه، إنه تعالى خالق للنظام الفيزيائي للكون ومنها طبيعة النار الحارة والمحرقة، ولكنه قادر على خرقه متى شاء، كما أنه أراد منع حصول شر الاحتراق عن نبيه عليه السلام فتدخل لمنعه.

إن الشر الذي يلحق بالإنسان المظلوم من قبل أخيه الظالم مضمون التعويض عند الله تعالى من ناحيتين:

الأولى: التشريعات الإلهية التي حددت العقوبة على المجرم وتعويض المظلوم في هذه الدنيا.

الثانية: العقاب الأخروي في حال عدم التزام المجتمع الإنساني بتطبيق العدالة التي أمر بها الله تعالى في هذه الدنيا، وهذا صمام الأمان لتحقيق العدالة الإلهية التي لا بد وأن تطبق.

إن الفهم الصحيح للسلبيات التي تجري للإنسان وربطها بالعقيدة الصحيحة يفسرها تفسيراً صحيحاً، مما يورث الاطمئنان والراحة للإنسان المؤمن بعد الإيمان بحكمة الله تعالى في خلقه وعدله.

المصادر:

(١) الأنعام: ٧٣.
(٢) فاطر: ١٥.
(٣) الحديد: ٣.
(٤) المؤمنون: ١٥.
(٥) النساء: ٤٠.
(٦) آل عمران: ١٨.
(٧) الطلاق: ٧.
(٨) الكهف: ٤٩.
(٩) الإرشاد: ج١/ ص٢٢٥.
(١٠) نهج البلاغة – قسم الحكم – رقم٤٧٠.
(١١) شرح نهج البلاغة: ج٢٠/ ص٢٢٧.
(١٢) الزمر: ٤٢.
(١٣) ابن نباته السعدي.
(١٤) الإنسان: آية: ٣.
(١٥) مر ذكر المصدر.

تمسرحات حسينية..



قراءة انطباعية في نصّ مسرحية

(سفير النهضة الحسينية - مسلم بن عقيل)

للكاتب المسرحي: (سيف الموسوي)

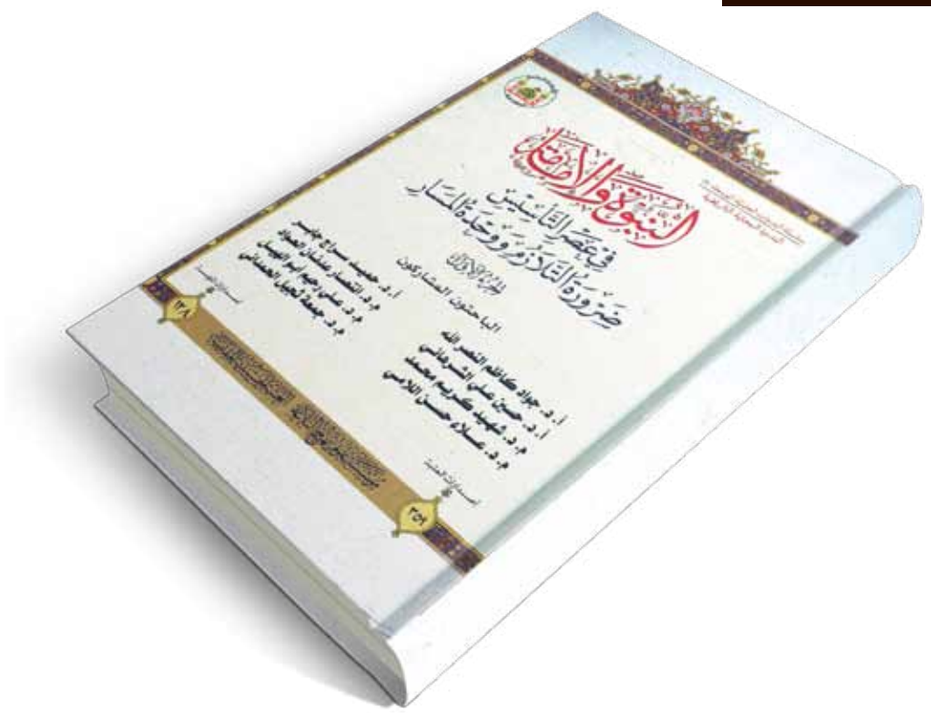
لجنة البحوث والدراسات

تعتمد بنية النص المسرحي الحسيني على الوجود التاريخي من منحيين: المنحى الأول هو علاقة النص بالتاريخ أي كيفية قراءة التأريخ قراءة فكرية بإعادة بناء المعلومة التاريخية ورؤية الحدث التاريخي. وأما المنحى الثاني يتلخص بنقل حيثيات التأريخ كما هي أي كل شيء في النص لابد ان يكون من الواقعة لبيان تطابق النص المسرحي مع حيثيات التاريخ كما هو، ومسرحية (سفير النهضة الحسينية - مسلم بن عقيل) للكاتب المسرحي سيف الموسوي، والمشارك في مهرجان المسرح الحسيني في العتبة العباسية المقدسة من نصوص المنهل التاريخي.

ومثل هذه النصوص تكون ذاكرة معرفية تنهل من التأريخ، الوقائع المنقولة تنهك منطقة الابداع الفكري أي تمنع على المتلقي مستجدات الرؤية النهضوية كواقعة حية تعيش في الضمائر، وبهذا الفعل يكون المنجز تاريخاً اكثر مما هو فني أدبي، والنص الدبي لا يلتزم بحيثيات التاريخ والنص التاريخي بما انه تاريخي لابد من الالتزام بسيرة الحدث وفعل الرموز، زيارة ابن زياد لبيت هاني بن عروة كانت من اجل مرض شريك وخروج مسلم بن عقيل دون الفتك وهذه رواية يرجح ان تكون اموية والقاء القبض على هاني، وعلى هذا المنوال يسير النص الى بيت طوله ومجريات الحرس فيه.

كانت تجربة مسابقة النص المسرحي الحسيني الذي يقرأ التأريخ قراءة معاصرة، ويبقى الجذر التاريخي مصدرا معرفيا يتسع لجماليات العرض والتأويل وخلق النظير الموضوعي الإنساني يتحرك على جميع المسارات الزمانية، نبحث عن أساليب المعالجة بعيدا عن الحقائق التقليدية، فمسرحة الحدث العاشورائي يحوله الى مساق ابداعي ينهل من التاريخ ويجسد الواقع المعاصر من خلال ما يستلهمه من معنى ليكون مؤثرا وفاعلا وليس فعلا ماضويا يروى بسرد ميت، تحية محبة الى جميع من شارك في نهضة المسرح الحسيني في مهرجانات العتبة العباسية المقدسة.

صديقي الكتاب..



صديقي الموقر

كتاب (النبوة والإمامة في عصر التأسيس

ضرورة التلازم بين النبوة والإمامة)

القسم الثاني لجنة البحوث والدراسات

(الامامة في كنف النبوة): كانت تربية الامام علي عليه السلام في بيت الرسالة تفتح ذهنيته في الولوج الى حقائق الكون واسراره الكبرى.

(العامل الوراثي): قال النبي صلى الله عليه وآله: (كنت انا وعلي بين يدي الله قبل أن يخلق آدم).

(العامل البيئي): القبلة كعبة الموحدين صارت موضعا لولادة علي بن أبي طالب عليه السلام، فكانت هذه الفضيلة مما انفرد بها عليه السلام حتى عرف باسم وليد الكعبة.

(الشاهد الخامس): الباحث: م.د شهيد كريم محمد/ جامعة ميسان/ كلية التربية.

البحث: (النبوة والامامة ومسارات التكامل.. دراسة في حتمية التلازم).

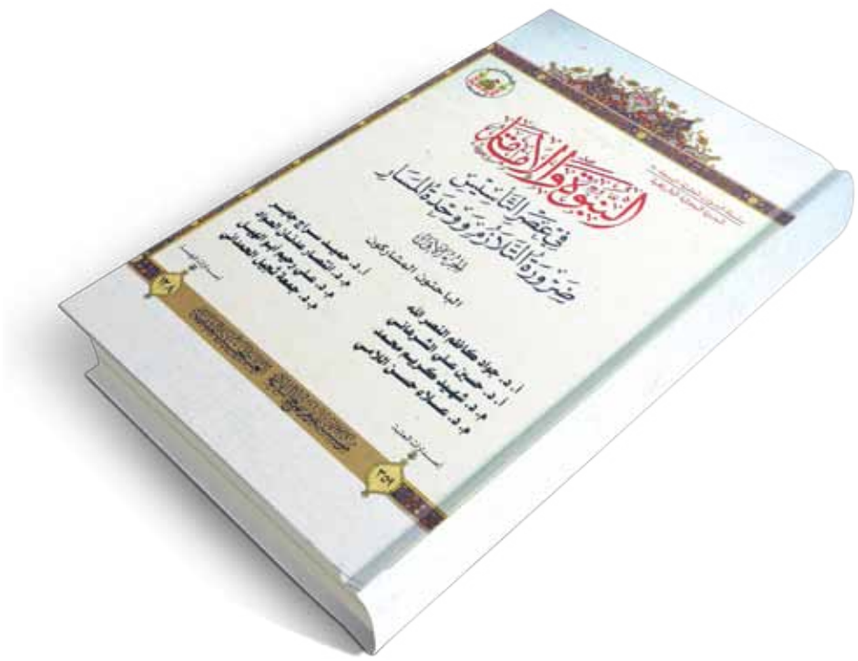
(الانطلاق الاول): تعلل المدونة السيرية نشأة الامام علي عليه السلام، بدعوى حدوث المجاعة في قريش وتكفله من قبل النبي صلى الله عليه وآله، وتعمل المدونة على تغييب دور الامام عليه السلام في تولي مسؤولية الهجرة بعائلة النبي صلى الله عليه وآله؛ كي لا تجمع له فضيلة المبيت وتأدية الامانات والائتمان على عائلته..!

(طريفة): قالوا: ان ريحا قوية هبت على معسكر الاحزاب، هذه الطرفة وضعوها تحاول تجاوز او تسطيح عامل الحسم الابرز في المعركة، وهو قتل الامام علي عليه السلام لقائد جيش الاحزاب عمرو بن عبد ود، وعندما تحاول تضبيب الحقيقة الكامنة نلمس رغبة طاغية في توزيع ادوار الحسم على اكبر عدد من الصحابة ومصادرة تفرد الامام علي عليه السلام فيه.

(بيان): التفرد والتميز والتخصص والاسباب الكامنة في أس الحدث وديناميته الحركية، بمعنى ان المسألة لم تكن خاضعة للحظتها الآنية، بل تكشف عن انتظام هذا التلازم والتكامل وفق اعداد مقدس مسبق درج عليه تاريخ البعثات والنبوات.

(مبدأ التكامل الادائي في حدث الهجرة): كان التكامل الادائي حتمية تاريخية، تتفتح بأداء الامام علي عليه السلام بأبعد من مستوى الفضيلة المتعلقة بذات الفعل.

(حتمية التلازم ومسارات التكامل في المنحى العسكري): ان المسلمين هزموا في يوم أحد، وارتبكت صفوفهم حتى ضرب بعضهم بعضا، وحتى كان النبي صلى الله عليه وآله يناديهم بالأسماء، في خضم هذه اللحظات الحرجة، كان الامام علي عليه السلام يقاتل يمينا وشمالا بكل بسالة وفداء ليدفع جموع



المشركين التي تحاول قتل النبي ﷺ، حتى نادى جبريل عليه السلام في السماء: (لا فتى الا علي، ولا سيف الا ذو الفقار).

&&

(نتيجة: ١): كان وجود الامام علي عليه السلام بأمر الله تعالى يشكل ضمانة لحياة النبي ﷺ، ليبقى على قيد الحياة، والنتيجة ضمانة لبقاء دولة الاسلام.

(نتيجة: ٢): موضوع زواج الامام علي عليه السلام من سيدة نساء العالمين الزهراء عليها السلام وفق أمر الهي حسب تعبير النبي ﷺ: (ما انا زوجته، ولكن الله زوّجه)، فلولا ذلك الزواج لما تحققت المباهلة ولما تحققت آية التطهير، ولما تحققت كينونة آل البيت والقربى ولما تحقق امتداد الامامة.

(الشاهد السادس): الباحث: م.د علي رحيم ابو الهيل/ جامعة ذي قار/ كلية الآداب.

البحث: النبوة والامامة في المدونة السيرية/ قراءة في عرض الاحداث ووعي الترابط.

(بيان: ١): الكثير من مديات التغييب والطمس الذي هيمن واستباح سيرة الرسول ﷺ. تربية أمير المؤمنين عند النبي كانت من ضمن الامور المبتوت بها في عالم الغيب الالهي.

(بيان: ٢): أغلب المصادر التاريخية تؤكد ان أبا طالب كان صاحب تجارة وقوافل فقد كان تاجرا، وهو الذي تكفل زواج النبي ﷺ على خديجة وكفالته ولو لم يكن موسرا لما فعل ذلك.

(رزية يوم الخميس): رغبة الرسول ﷺ في كتابة كتاب لم تكن وليدة اللحظة، ولهذا كان التمرد يعرف أن الكتاب يعني توثيق حالة الترابط بين النبوة والامامة.

(جيش أسامة وسطحية الفهم)

سؤال: لماذا اوجد تأمير أسامة معارضة من طرف المهاجرين فقط؟

اكثر المعترضين على تأميره ليس مثلما يدعي ظاهر القضية لصغر سنه، بل لخلق جو ملائم لتسلم الامام علي بن أبي طالب الخلافة من الرسول، لذا كان الاعتراض.

(الشاهد السابع): الباحث: م.د علاء/ كلية الامام الكاظم عليه السلام الجامعة/ فرع ميسان.

البحث: النبي ﷺ والامام علي عليه السلام ومسارات المواجهة في المرحلة المكية في حادثتي الحصار والمبيت.

(اطلالة اولى): نحن بحاجة الى معرفة الامامة في بيئتها المكية التي تعكس وظيفتها في اتمام رسالة التوحيد.

(المؤازرة): كتب الامام علي عليه السلام الى معاوية: (إن محمدا لما دعا الى الايمان بالله والتوحيد به كنا أهل بيت أول من آمن به، وصدق بما جاء به... وما يعبد الله في ربع ساكن من العرب غيرنا).

(بين قوسين): كان المدافعون عن النبي منهم من يؤمن بالدين والنبوة ويرجو الثواب والبقية ممن يدافع نصرة للنسب والعشيرة.

(فارزة): قال الامام علي عليه السلام: عزم الله لنا على الذب عن حوزته.

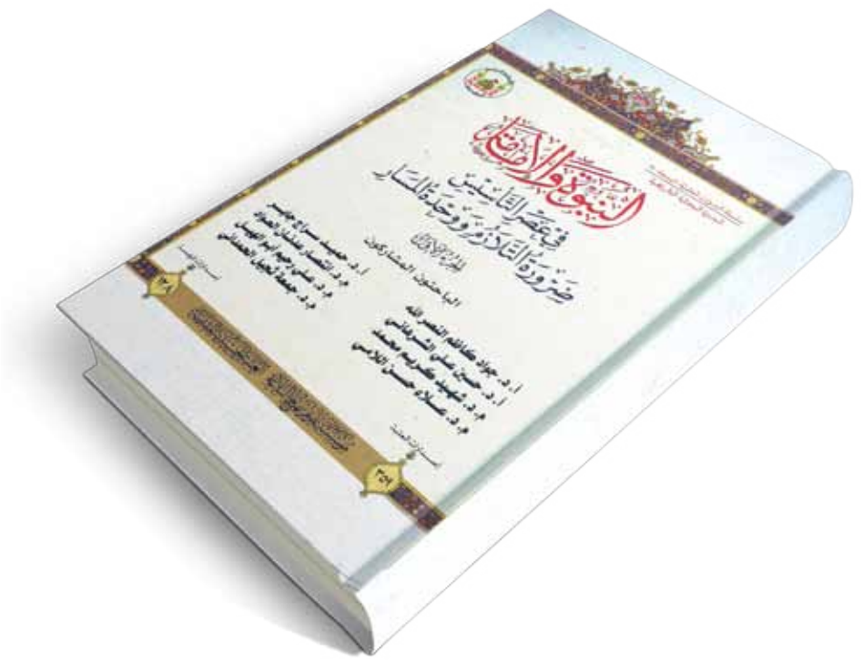
(حقيقة: ١):

إن الامام علياً كان بالغاً مبلغ الرجال في نصرته للرسالة، واول اختبار هو محنة النبي ومن معه في شعب أبي طالب، اذ برهن على استعداده التام من اجل نصرة ومؤازرة الاسلام.

(حقيقة: ٢): إن الامامة شاركت النبوة في تحمل كل اذى، تجسدت في شخص علي عليه السلام.

(رواية): قال المطعم بن عدي ونحن صبيان بمكة: ألا ترون حبّ علي عليه السلام لمحمد ﷺ واتباعه له، لوددت انه ابني بفتيان بني نوفل جميعاً.

(نتيجة ١): قال الامام علي عليه السلام: (إن رسول الله ﷺ لم يقربني بما تعلمونه من القرب للنسب واللحمة بل للجهاد والنصيحة).



(نتيجة ٢): تجسدت الانسانية في شخص الامام علي عليه السلام، وهو يدفع نفسه ثمنا لاستمرار الحياة بواقعها الاجتماعي القائم على (حبّ لأخيك ما تحبّ لنفسك)، فمكر المشركين هو قتل الانسانية من خلال نجاحهم في قتل النبي صلى الله عليه وآله، وفي المقابل مكر الله (عز وجل) هو لمصلحة الانسانية، فكان مكر الكفار توزيع السيوف على بطون قريش، وكان مكر الله تعالى هو منام أمير المؤمنين علي في فراشه.

(الشاهد الثامن):

الباحث: م.د جمعة ثجيل الحمداني/ جامعة ذي قار/ كلية الآداب.

البحث: الامام علي عليه السلام والحضور الحاسم في المعارك الاسلامية الاولى.

(الخطوة الأهم): لم يكن الامام علي بن أبي طالب عليه السلام عدوانيا في أي معركة من معارك الاسلام الاولى؛ لأنه كان واثقا من نفسه انه على حق ويقاتل من اجله، ولذلك كان يتقدم نحو خصومه بقدم ثابتة وبرباطة جأش.

(حكمة امام): (لا تقتلوا مدبرا ولا تصيبوا معورا ولا تجهزوا على جريح، ولا تهيجوا النساء بأذى وان شتمن اعراضكم وسببن امراءكم، فإنهن ضعيفات القوى والانفس والعقول، وان كنا لنؤمر بالكف عنهن وانهن لمشركات).

(وصايا قائد): يوصي الامام علي عليه السلام جنوده: (لا تقاتلوهم حتى يبدؤوكم القتال فإنكم بحمد الله على حجة وترككم اياهم حجة اخرى لكم عليهم).

(المدرسة): كانت المدرسة التي نهل منها الامام علي عليه السلام كل شيء، بما في ذلك فنون الحرب والقيادة العسكرية هي مدرسة الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله التي كانت زاخرة بالتجارب.

(حكمة مقاتل): قال الامام علي عليه السلام: (ما بارزني احد الا وقد اعانني على نفسه).

(مفاتيح): مفتاح معركة بدر: ظهر ان عليا عليه السلام في معركة بدر انه الفارس الاوحد، الذي حصد بسيفه ذي الفقار اكثر فرسان قريش.

(مفتاح معركة أحد): قال الامام الصادق عليه السلام: (كان اصحاب لواء المشركين يوم احد تسعة قتلهم علي بن أبي طالب عن آخرهم، وانهزم القوم، وطارت مخزوم منذ فضحها علي عليه السلام يومئذ).

(نتيجة): حادثة غريبة في تاريخ المعارك، حيث يطارد رجل واحد جيشا منتصرا من ثلاثة آلاف مقاتل، يقول له قائد الجيش: ارجع لا نريد قتالك، وها نحن منسحبون.

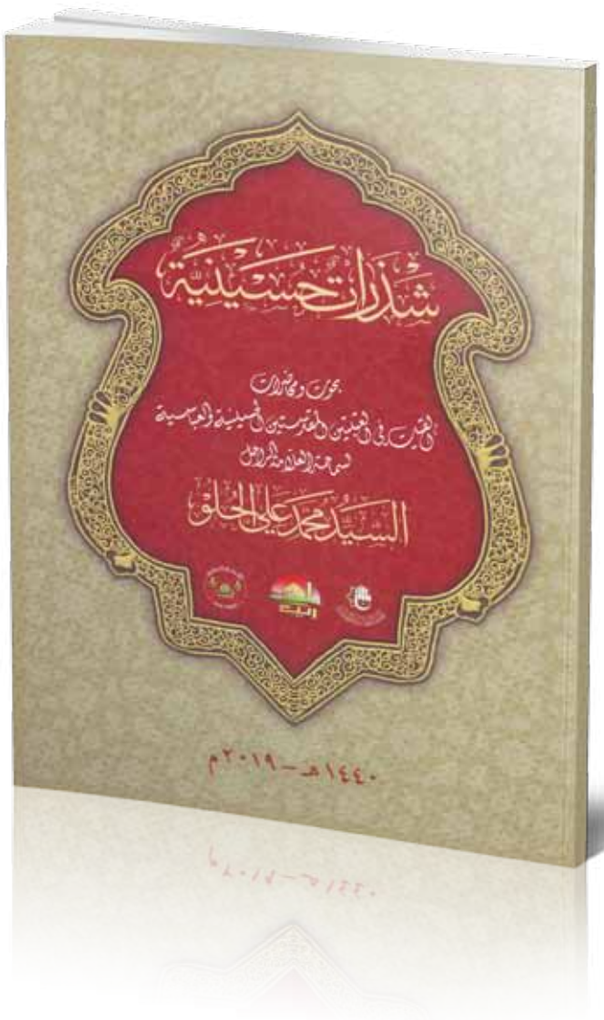
(مفتاح الخندق): قوات الاحزاب تفاجأت بخطة المسلمين الدفاعية حين وصولها الخندق.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ـ من لهذا الكلب؟ لم يجبه احد.

قال علي عليه السلام: انا له يا رسول الله، اجابه صلى الله عليه وآله: ـ يا علي هذا عمرو بن عبد ود فارس يليل..! فقال علي عليه السلام: ـ وانا علي بن ابي طالب.

(مفتاح ما بعد الحديبية): قال جابر بن عبد الله الانصاري: (لما قدم علي -عليه السلام- على رسول الله بفتح خيبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي، لولا ان يقولوا فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم، لقلت فيك اليوم قولا لا تمر بملأ الا اخذوا من تراب رجليك ومن فضل طهورك فيستشفون فيه، ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وأرثك، وانك مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي).

(نتيجة): إن الدور الاكبر والحاسم للمعارك الاسلامية الاولى كان للإمام علي عليه السلام.



ثقافة فكر.. (٣٣)

(تداعيات الترسيم الثقافي)

سماحة العلامة الراحل

السيد محمد علي الحلو (طاب ثراه)

علي الخباز

من العسير جداً أن نقف بتصوراتنا ما لم نتنزع من أذهاننا غمار الموروث بكل مخلفاته والتحقيق في استنباط الواقع ان (محنة التأريخ) في خضوعه للعملية التلقينية بعد أن تساهم في تحديد شخصية ما ويتبعها في ذلك الملتقى الذي ينصاع لما تمليه عليه المفردة التاريخية بغض النظر عن حيثياتها ودواعيها.

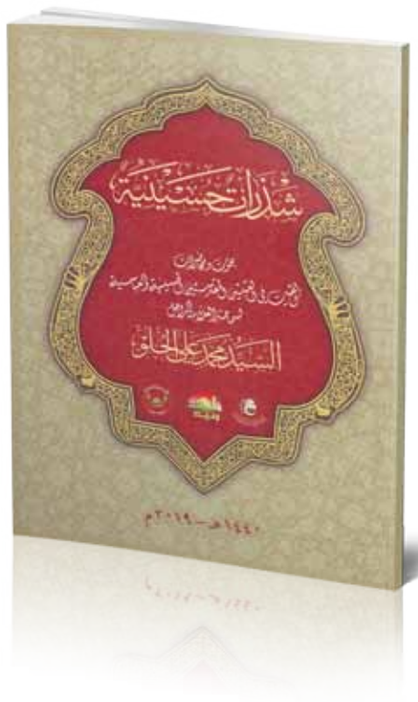
ومن اهم تلك الأمور التي تنصاع تحت المؤثرات التقليدية للموروث المعلومات القادم من دواعي شتى، أي ان تكوين الشخصية التاريخية بملامحها الحقيقية تخضع لدواع موروثة تدخل في ترسيم ملامحها، واهم تلك الدواعي والمؤثرات:

أولاً- المؤثرات السياسية وترسيم ملامحها على أساس مدى تعاطيها مع الواقع السياسي للحاكم الذي يفرض على المشروع التاريخي رؤيته الخاصة وان يحدث ملامح الشخصية التي لابد للمؤرخ ان يرسمها في مخيلته التاريخية، او ضمن مفرداته التي تحدد مشروعه التاريخي.

الشخصية المعارضة للنظام او المنافسة للحاكم تتعرض الى حالة الاسقاط النفسي، الذي يستعمله الحاكم مع المؤرخ وحتى مع المتلقي، ثانياً- المؤثرات الثقافية للعقل الجمعي: كثيرا ما يساهم العقل الجمعي عند قراءته للحدث التاريخي في ترسيم الشخصية وملامحها فربما هناك معطيات معينة تعمل بمشاركة العرف السائد على ترسيم الشخصية التاريخية، فالعزلة التي تتغلب عن الشخصية التاريخية او الزهد او الانتفاء عن الرئاسة الدنيوية تعطي مؤشراً لخلق عقل جمعي يساهم في تحديد ملامح (السكوت، الانكسار، التذلل، الافتقار، الاحتجاج، الى آخره...) من هذه المفردات والمعارضة المسلحة للحاكم تعطي للمخيلة الجمعية مفردات (التمرد، وعدم الاستقرار، والهياج، وعدم التوازن، والقلق بمعناه العام...) وهكذا استخلص العقل الجمعي بقراءته مفردات معينة ساهمت في ترسيم ملامح معينة.

ثالثاً- المؤثرات الفردية، وهذه تساهم بشكل استقلالي للمخيلة الفردية في ترسيم شخصية ما، الثقافة الفردية، ربما تتحرر من سيطرة مخيلة الجمعية التي تفرض عليها مفردة معينة الى رحاب أوسع في ترشيد هذه المفردات لصالح الواقع التاريخي تبعا لثقافة الفرد واستقلاليته التحقيقية فهذه نوازع الترسيم للشخصية التاريخية وهي ذاتها ستساهم في تحديد ملامح شخصية الأئمة عليهم السلام.

ولعل نموذج شخصية الامام زين العابدين عليه السلام بما يمكن ان نقف عند هذه التداعيات التاريخية فشخصية الامام زين العابدين عليه السلام حينما يستذكرها الانسان تنحسر مخيلته في مرامي التصور السحيق الذي لا يعطي الا صورة الرجل (العليل، المريض، المنكسر، المحتاج، الفقير... الخ من مفردات الانكسار)، لتشكل في الذهن العام ملامح الصورة القائمة عن الامام



زين العابدين عليه السلام.

إن العرف دائما حينما يشير الى الامام زين العابدين عليه السلام لا ينفك الا ان يذكره بالعليل، هذه لا يمكن ان تفارق الذهنية العامة للأسف الشديد ففي بعدها التاريخي يساهم الموروث التقليدي في ترسيم المعلم العام لهذه الشخصية ليعطيها صيغة العزلة والانكسار او المرض والافتقار بشكل يساهم في ترسيخ فكرة غير واقعية عن هذه الشخصية.

ولعل المنفاسة الزبيرية وامثالها هي الأخرى تحالفت مع الرؤية الاموية في تعزيز هذه الصبغة الانكسارية للإمام عليه السلام، وأقول انها انكسارية لأنها ستساهم في تعمية المجهود الإصلاحي الذي قاده الامام عليه السلام من اجل انقاذ الأمة، فمثلا ما يذكرونه عن الامام عليه السلام وعلاقته بمصعب الزبيري، فيروي أبو فرج الاصفهاني وهو مرواني النزعة، كما في رأي كثير من المحققين مثل السيد عبد الرزاق المقرم وان كان لنا رأي في كتاب الأغاني بانها ليست للأصفهاني ولعلها لشخص آخر او انها اذا كانت للاصفهاني انما اضيف عليها بعض الترهات وهذه الروايات الضعيفة بعد وفاته، لهذا انا استبعد ان تكون هذه المرويات قد وردت في كتاب الأغاني للأصفهاني؛ لأن الأغاني سبعة احدهما للأصفهاني والباقي لابن إسحاق الصابئي وهو إبراهيم بن هلال الحراني الصابئي الذي اشتهر بالبيان والبلاغة لهذا العصر، وغيره من الوراقين في بغداد لا يعرف اسمه فاختلطت هذه الكتب وقدمت هذه الرؤية عن كتاب الأغاني حتى قيل ما قيل في هذا الرجل وهو في الحقيقة اعجوبة في علمه وفي زهده وفي تفانيه لأهل البيت عليهم السلام وان كان هذا الرأي لا يجزم به. روى الاصفهاني في اغانيه: (ان علي بن الحسين اخا السيدة سكينة حملها اليه، فأعطاه أربعين الف دينار) يعني ان الامام زين العابدين عليه السلام لحبه ومعرفته بمقام مصعب الزبيري الذي قتل من شيعة البيت في الكوفة عددا يزيد على الالف واليوم نجد ان الامام عليه السلام يحمل اخته سكينه ليقدمها الى مصعب ويزفها اليه فيقدم مصعب أربعين الف للإمام زين العابدين عليه السلام..! وهذا من المخلفات التاريخية وهي كثيرة.

واذا ساهمت هذه الرواية الزبيرية في ترسيم معلم شخصية الامام زين العابدين عليه السلام فان كثيرا من الروايات ساهمت في تحقيق هذا الغرض، لكن حقيقة الامر ان تداعيات الرؤية السياسية التي ساهمت في تصوير الامام علي بن الحسين على انه كان معزولا عن الناس، لابد ان تأخذ ابعادها في التحقيق التاريخي وضرورة ان يستبين الحق والرشد، وان المؤرخين شاركوا في تعزيز رؤية العزلة التي عرفت عن الامام زين العابدين فصوروا الاجراء الذي اتخذه الامام بالابتعاد عن الحياة العامة، بعد وصوله الى المدينة، ولعل هذه الحادثة تعطي تصورا يشير الى عزلة الامام عليه السلام الا اننا نرى أن الأمر لا يتعدى عن حالة الاستنكار على كل أولئك المتخاذلين الذي اضحوا منفذين لمشاريع السلطة الغاشمة في التثبيط لمشاريع الإصلاح للمشاريع التي قادها اهل البيت عليهم السلام، فقول الامام الباقر عليه السلام: ان اباه السجاد ما فعل ذلك الا كراهية.. ومصطلح الناس يشير الى أولئك المخالفين لأهل البيت عليهم السلام وليس لشيعته لأنه لم ينعزل عن شيعته، وليس ببعيد ان يكون هؤلاء أداة الحاكم المتسلط الذي يحاول ان يطيح بأهل البيت عليهم السلام وبرسالتهم.

بعد واقعة الطف يتعامل مع الامام زين العابدين على انه يمثل المعارضة الصامتة، الموتورة التي تكون كل تحركاتها على أساس الثأر والانتقام.

إن الاجراء الحذر الذي اتخذه الامام في تعامله حتى مع أنصاره وبعض شيعته الذي عرضوا عليه النصرة والالتفاف حوله اذ يقول: (ومسألتي ان لا تكونوا لنا ولا علينا)، أي استعراض لحركة الامام السجاد عليه السلام في جهاده منذ نهضة كربلاء وما بعدها يكشف ان شخصيته الجهادية تحبط مدعيات النظرة السلبية.

ومن العلوم ان المدة الزمنية بين رجوعه من كربلاء وبين وقعة الحرة لم تتجاوز بضعة اشهر مما يعني ان عزلته لم تدم طويلا حتى راح يمارس دوره القيادي، وتشير بعض المصادر ان الامام زين العابدين عليه السلام كان مقاتلا مستبسلا في واقعة الطف، والاسر لم يغير من عزيمة الامام عليه السلام شيئا فخطبته في الاسر تشير الى حيوية الثائر والمقاتل بكل فصوله البطولية.

في خطبته عليه السلام في مجلس يزيد اكد في خطبته انه هو اهل الحق وفسر القرآن على أساس تأكيد أحقية اهل البيت عليهم السلام، وكانت الصحيفة السجادية صحائف رهبنة، كانت ثورة وكانت اصلاحا وهذه العبادة والسكوت والإصلاح كان هياجا، والدعاء الذي لا تخلو مضامينه من ثورة ومن معارف وعلوم.

مرورا بالمعنى...



قراءة في كتاب (النصارى والحسين)

لمؤلفه محمد جواد المروجي الطبسي

لجنة البحوث والدراسات

تحدثنا المصادر عن النواويس بأنها مقبرة المسيحيين في كربلاء، وعن روابط ارتبطت بها النصارى مع ثورة الحسين عليه السلام حيث استشهاد وهب وأمه وانتفاضة مبعوث ملك الروم نصرة للحسين عليه السلام ومواقف الرهبان.

يقول الدكتور أنطوان بارا: الفكر الإسلامي يقدس آل البيت عليهم السلام، وتراهم يحترمون احزان محرم، والدكتور اواويس استانبوليان يقول: الامام الحسين نذر نفسه لإنقاذ أبناء آدم، وبهذا المعنى سار كتاب النصارى والحسين عليه السلام للشيخ محمد جواد المروجي الطبسي.

يرى أن النصارى هم ألين قلباً بل اقرب مودة للمسلمين، فمن حبهم للمسلمين أدى لحبهم أئمة اهل البيت وخصوصا سيد الشهداء عليه السلام، ومنهم من أسلم حين رأى الأسرى وخاصة رأس الحسين عليه السلام، ومنهم من تبرأ من قتلته، ومنهم من قتل في سبيله ومنهم من اظهر الطاعة له، ومنهم من تهيأ للقتال مع قتلة الحسين ومنهم من قدم أنواع الألبسة والاطعمة الى اسرى اهل بيت الحسين عليه السلام، ومنهم من طلب الشفاعة ومنهم من بكى على مصائبه ومنهم من اسلم وقاتل بين يديه حتى استشهد.

وذكرت المصادر عن نبوءة بعض الراهبين بمقتل الحسين، وتبرؤوا من قاتليه حتى قبل وقوع الطف المباركة وقصص الرهبان في الدير، واستشهد المؤلف في قول زينب عليها السلام: (واعجباه، النصارى يحتشمون لدين الإسلام وأمة محمد -ص- الذين يزعمون انهم على دين محمد يقتلون أولاده ويسبون ذريته). (كتاب السبطين: ج٢/ ص١٢٨).

في بريدنا كتاب..

(أم مجاهد الحسناوية عطاء لا ينضب)

للسيد زهير محمد عبد مصحب

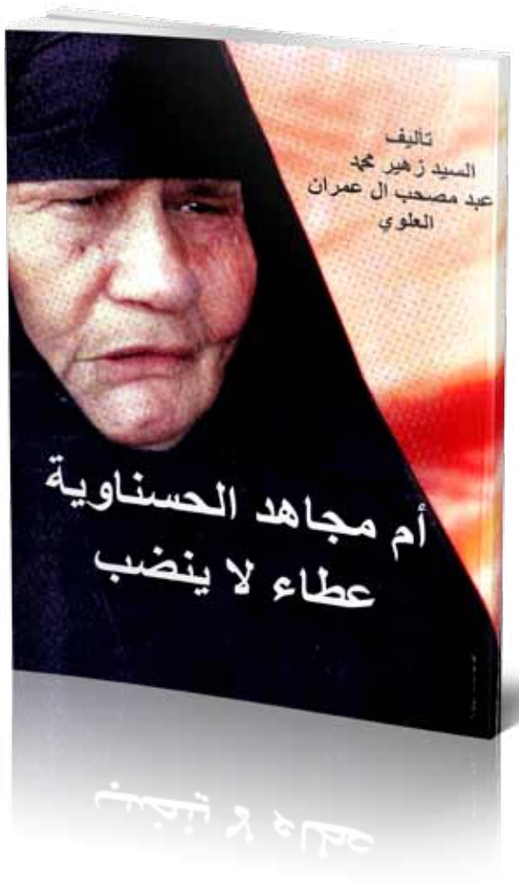
لجنة البحوث والدراسات

يساهم الأدب في صياغة الوجدان الشعبي وبلورة الوعي التضحوي من خلال تسليط الضوء على الرموز الاجتماعية، ولذلك امتلكت السير الغيرية والتي تتحدث عن شخص معين، وهذه السير تختلف عن مفهوم المذكرات التي بالإمكان ادخال بعض الخيال عليها.

وكتاب (أم مجاهد الحسناوية عطاء لا ينضب) للسيد زهير محمد عبد مصحب، حرص على تقديم المعلومات الحياتية الصحيحة لتحمل واقعها الحياتي وهويتها الشخصية والاجتماعية، كما حرص على التسلسل الزمني في رواية أحداثها، ففصل مخصص عن تحملها المسؤولية مبكراً، وفي بيت الزوجية، وعن تعقيد الحياة وحياة اخيها حسين معن، رجل العلم الذي أعدمه النظام المقبور، وحكاية اعدام والدها واختها غنية.

كتب المنجز بأسلوب سردي عرض مسير الأحداث بشكل يتراوح بين البحث والرواية والسير الغيرية هي أحد أنواع التعبير الأدبي الكتابي، والتي تخص بالحياة الشخصية لنموذج انساني شخص ما، حيث يقوم المؤلف بإعادة بناء حياة الرمز الاجتماعي بتفاصيل مبينة، على نظر الكاتب، فهو يروي مسألة تسفير اختها وأولادها خارج العراق قسراً بأمر حكومي واعدام شقيقها، يعتمد على الدلائل الواقعية المعاشة، فهو على اطلاع حياتي مع الرمز الاجتماعي أم مجاهد وشاهد على تهديم دارها مرتين، ومشاركتها الفاعلة في احداث الانتفاضة الشعبانية.

دائما السير الغيرية تعد منطلقا لكتابة التاريخ ومنطلقات الإنجاز، والكتابة الغيرية تجعل كاتبها يتمثل تلك الشخصية في بنية المكان والزمان معتمدا على الذاكرة، ودورها الاجتماعي الذي من خلاله تعرف مميزات الواقع، فهو يذكر بعض الأحداث التاريخية مثل: الاحتلال الاميركي، سقوط النظام، ومقتل ولدها وسام، ومن بعده ترك فصلا عن الكرامات التي نالتها الخدمة الحسينية الموفقة وخير السير الغيرية ما توحي بالدرس الأخلاقي.. كتاب جيد..





الاسقاطية ونظرية المؤامرة

في رواية (فيلم سينمائي)

لصلاح الخاقاني

حيدر السلامي

عذابات الشعوب ونضالاتها ضد الحاكمين الطغاة لم تكن ثيمة جديدة ولا مستغربة من كاتب عراقي عاش حقبة تعد الأسوأ والأسودَ ليس في تاريخ العراق فحسب بل والمنطقة أيضاً.

ففي روايته الأولى (فيلم سينمائي) يقرر صلاح الخاقاني المتمرد على واقعه بشفافية الأدب الأسطوري أن يسقط الأحداث على سيناريو الخيال أو لعله أراد العكس تعزيزاً بالأشباه والنظائر وامتحاناً عملياً لنظرية المؤامرة ليخرج بالتالي إلى نهاية معروفة ولكنها مدهشة في الوقت عينه.

الرواية التي افترشت مادتها السردية على بساط أبيض يربو على المائتي صفحة، أثارت منذ الاقتباس السيابي قبيل بدايتها سؤالاً ملحاً عن الأسلوبية، أعني بها الطريقة الجديدة لبلوغ الغاية الإبداعية لدى الكاتب والقارئ معاً بالنظر إلى علاقتهما التشاركية في صنع الأحداث أو تذكرها على الأقل؛ لأن رواية من هذا النوع تجد لها شهوداً كثيرين على واقعيتها إذ أن بعضاً من أبطالها ما يزالون على قيد الحياة وبعضاً منهم غادرها جسداً ولم يغادرها روحاً أو لنقل أثراً.

لا شك في أن الجديد الذي جاءت به الرواية هو استعارة الفيلم الهوليودي وإعادة إنتاجه وفقاً للمخيلة العراقية وتمشياً مع ذائقة الكاتب وإحساسه العميق بحتمية ما يجري أو تفسيره للوقائع التي اكتظ بها المشهد الاجتماعي والثقافي إبان حكم النظام البعثي الصدامي.

استطاع الخاقاني وإلى حد بعيد أن يجانس بين مجريات الأحداث السياسية المعقدة في وطنه الأم وبين الصراع الدرامي الافتراضي مع الحفاظ على عناصر القصة السينمائية من زمان ومكان وشخوص ليقدم رؤية شديدة الوضوح ودلالة كبيرة على ألمعية أصحاب نظرية المؤامرة الزاعمين بأن العالم كله يتحرك سياسياً بوحي وإرادة خفية، وأن الحوادث فيه إنما هي زوابع تصنعها أصابع مجهولة في فنجان القهوة (الصهيو - أمريكية) ولا نريد الذهاب إلى أبعد من ذلك فنجتر مثلاً مقولة البنائين الأحرار (الماسونية).

ولم تقف مهمة (فيلم سينمائي) عند هذه الإخبارية التي هي ليست بالجديدة فعلاً بل حاولت وبقوة إيقاظ الوعي الراسب في قاع الذهنية الشعبية عبر تحريك خيوط القدرية والتدخلات الإلهية المباشرة وغير المباشرة في أوقات وحالات خاصة فتنعش بهذا روحانية الأقدار وترش على الأرواح اليائسة بعضاً من نور أو تبعث فيها شيئاً من أمل لتكسر من ثم قاعدة (ما مضى كان أفضل).

إن خيوطاً متشابكة ليس لها حصر تنسج بين الفيلم السينمائي وواقع الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية في ظل النظام الشمولي الذي جثم على العراق مدة غير قصيرة عادت فيما بعد بنتائج خطيرة ما زلنا إلى اليوم نحذر منها وما زالت تداعياتها تتنفس بل تتضخم داخل الرئة الوطنية.

إلى جانب ذلك قدمت الرواية مسحاً شاملاً للحالات الانفعالية والنزق السياسي لدى القادة وحواشيهم من المتملقين والمتسلقين، فضلاً عن الخسائر المعنوية والمادية التي مني بها العراقيون جراء سكوتهم على الظلم وتجرعهم مراراته لسنوات طويلة، لكنها رغم ذلك وفي عملية ربما كانت تعويضية لم تهمل الصور الإنسانية الفريدة للنخوة والشهامة والكرم الذي امتازوا به على غيرهم من شعوب الأرض.

ولم يكن من قبيل المصادفة أو البحث عن المائز إحلال المطابقة أحياناً والمفارقة أخرى بين الواقع العراقي وأحداث الفيلم كما لم يكن التعشيق بين اللغة العربية الفصحى واللهجة العراقية الدارجة نحواً من هذيان سردي مثلاً، وإنما جاءت منسابة في قالب درامي سلس رغم تشعبه للوصول إلى مرحلة الاندماج بين الراوي والرائي كما التطهير في المسرح أو ما أحب تسميته بالتظهير الذاتي عبر خوض تجربة الكتابة والقراءة في تجلٍ واحدٍ معاً.

لقد نجح الخاقاني بامتياز في توظيفه للمحكية؛ كي تعبر عن خلجات نفسية لا يشعر بإيقاعها إلا العراقيون وليس كل العراقيين بذلك سواء وإنما تلك الطبقات المسحوقة في المجتمع أو التي غيبها الفعل السياسي عن دراما الحضور والتأثير.

إن نظرة خاطفة على رواية فيلم سينمائي تعطيك انطباعاً عن كل ما يدور حولك من حقائق وأوهام بأنه مقطع من سيناريو أعد سلفاً ويراد تصويره الآن وكلَّ آنٍ.

هذه الإسقاطية لم تأتِ عبثاً ولا من جدب فكري أو مزايدة رخيصة أو موقف شخصي اعتاد عليه كتاب هذه المرحلة من التاريخ العراقي. كلا وحاشا.. إنها منطق القراءة التحليلية والنظرة الثاقبة لواقع الشعوب العربية وفي صدارتها العراق. على الرغم من تشظي الأفكار وتباعد الأجزاء والبساطة في البناء، فإن الرواية تستحق القراءة؛ لأنها تمثل صرخة من نوع مختلف. إنها جرعة مضاعفة من الألم العراقي المستديم. ومحاولة للتمرد المشروع في حضرة الأدب الرفيع.



نزهة ثقافية...

اللجنة الثقافية

(انتَبَذَتْ):

قال تعالى: (وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا) (مريم:١٦) الانتباذ: اتخاذ الشيء بإلغاء غيره عنه، نبذه وراء ظهره: أي ألقاه، وفي هذا الطعام نبذ من شعير، أي مقدار، وقيل المعنى: اتخذت مكانا تنفرد فيه بالعبادة، وقيل معناه تباعدت، (اذ انتبذت) اعتزلت.

ويرى السيد مكارم الشيرازي أن القصة رويت في القرآن بعد ذكر قصة يحيى عليه السلام، لوجود علاقة قوية وتقارب واضح جدا بين مجريات هاتين الحادثتين.

إن كانت ولادة يحيى من أب كبير طاعن في السن وأم عقيم، فولادة عيسى من أم دون أب أعجب، وأما (انتبذت) فهي كانت تبحث عن مكان خال من كل نوع من التشويش والضوضاء حتى لا يشغلها شيء من مناجاتها ويصرفها ولو حين عن ذكر الله، فكان المعبد اكثر هدوءاً، وتعني ان لا تسترعي الانتباه.

(عتيا):

قال تعالى: (وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الكِبَرِ عِتِيًّا) ﴿مريم: ٨﴾ أي بلغت حال العاتي كبرا، والعتو عن الأمر هو المخالفة، إلا أن في القبو مخالفة على وجه التهاون. ويرى العرب انها جاءت بمعنى الذي غيّره طول الزمان الى حال اليبس والجفاف.

وجاءت عتيا أيضاً بمعنى التمرد: (أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا) (مريم/٦٩)) أي يبدأ بالأكبر ثم الأكبر، يقول في الآية المباركة: (وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الكِبَرِ عِتِيًّا)، الانسان كلما نفد له نحو الكبر يتقدم الكفر والموت نحوه، يقول الامام علي عليه السلام: (اذا كنت في ادبار والموت في اقبال فما اسرع الملتقى) والعاقر يعني الحبس أي ان المرأة التي لا تلد أيضا وصلت الى الحبس عن الولادة.

(متَرَبِّصٌ):

قال تعالى: (قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا) (طه/١٣٥)

كل واحد يتربص بالآخر، فنحن نتربص بكم، وعند الله لنا فيكم، وانتم تتربصون بنا ان نموت، هذه السورة نزلت في مكة، وكان النبي صلى الله عليه وآله، والمسلمون تحت ضغط شديد من قبل الأعداء، والتربص: الانتظار، انتظار الامر، وننتظر العافية.

(الخوار):

قال تعالى: (وَاتخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِن بَعدِهِ مِن حُلِيِّهِم عِجلاً جَسَدًا لهُ خُوَارٌ) (الأعراف/١٤٨)

الخوار: هو الصوت الخاص الذي يصدر من البقر أو العجل والسامري وصنع انابيب خاصة في باطن صدر العجل الذهبي، كان يخرج منه خواء مضغوط فيصدر صوتا من فم ذلك العجل الذهبي شبيها بصوت البقر، ويقولون: إن العجل قد وضع في مسير الريح بحيث كان يسمع منه صوت اثر مرور الريح على فمه الذي كان مصنوعاً بهيئة هندسية خاصة.

سيناريو الذاكرة..

لجنة التدوين القصصي

القاضي العادل:

كان هناك قاضٍ يقول: انا ضميري اكبر من قوانينكم، فكان يحكم احكاما في غاية من الحكمة، ويعمل بأسلوب الجزاء من جنس العمل، قدموا له سبعة شباب كانوا يقطعون الشجر ويبيعونه حطبا، اصدر حكما عليهم بزرع ٧٠ شجرة، وقدموا له شابا تجاوز على رجل كبير السن، فأصدر حكماً بأن يخدم في دار العجزة لمدة سنة، وحكم على لص سرق قميصا من محل فحكم عليه ان يحمل لوحة كتب عليها (السرقة حرام) ولمدة اسبوعين، حكم على طبيب مخمور بأن يلقي في المدارس محاضرات عن اضرار الكحول وأخيرا اشتكى عليه القضاة بتهمة عدم الالتزام بالقوانين..!

الوصية:

جلس في زوايا المجلس يستمع لمحاورتي مع من يدعون الالحاد، وجدته غير مرتاح اطلاقا، انظر اليه وكأنه غير راض عن مستوى محاورتي او مداليل المناقشة، لكن الذي عرفته انه مريض وحضر المجلس محمولا من قبل أولاده.

وعند الصباح سمعت نبأ رحيله، في مراسيم جنازته، شاورني احد أولاده بأن ابني ترك لك وصية بالاسم، وبقيت متحمسا لقراءة تلك الوصية لكن الأولاد منشغلون بمراسيم المأتم ومجلس الفاتحة، اريد ان اطلبهم بالوصية التي تركها لي، والناس مستغربة فعلاً أن يترك الجميع ويحرر وصيته لي، المهم وصلتني الرسالة وكتب عليها وصية: يا سبحان الله، وكأنه يعلم آخر ما سيكتبه هذه الرسالة، قرأت الرسالة (الوصية):

(بني علي.. انتبه لي كي تستوعب المطلوب منك، لقد ادهشتني لقابليتك في المحاورة لكن عليك ان تدرك مسألة واحدة هي ان الماديين ينسبون الاحاسيس بما فيها الاخلاق الى المادة بطريقة غير علمية ابدا، اي يعتمدون على الظن، وهذا نوع من الميتافيزيقا الالحادية.. تقطع بمادية الافكار والمشاعر دون ان تقدم دليلاً..! بينما تطالب الآخرين بالدليل على كل شيء..! وبما أن المشاعر والافكار غير مادية، اذن هناك عالم ووجود معنوي في داخلنا.. وهناك عالم روحي هو الذي يحركنا ..

وعليه يكون نفيهم للروح نفيا غير علمي؛ لأنهم لم يثبتوا مادية ما ينسب إلى الروح من صفات.. ونحن في عصر العلم، وهم لا علم لهم بهذا المجال، يريدوننا ان نصدق بموجب الثقة، بالجلابيب العلمية التي يلبسونها وصور واشكال القناني والانابيب التي امامهم، اي بالاستوديو ..

كانوا قديما هناك يتحكمون بالناس باسم الدين، والآن حلت كنيسة العلم محل كنيسة الدين، وهذه اللعبة ايضا لا تنطلي على من يعتمد على تفكيره، ولا يعطي الثقة لأحد سوى عقله.. مثلما لم تنطلِ عليه اللعبة السابقة.. فإياك ان تحاورهم لأنك ستصنع لهم قيمة غير موجودة، وتعطيهم حجما لا يستحقونه).

السقّاء:

كان السيد حسين في بداية شبابه يعمل سقاء وقد ورث السقاية عن البيت حيث كان الاب من اقدم السقائين المعروفين في كربلاء، وله اخ كبير أيضا كان يعمل سقاء وبقي على مهنته الى السبعينيات من القرن المنصرم.

الان هو رجل كبير لكن له هوس عال في الماء، اليوم اذا رأى علبة ماء لم يشرب الا نصفها يتكدر حاله فيصيح تضيعون الماء في قنانيكم وترمونها الى القمامة، بدل ان ترميها اسقي بها شجرة، وهذه هي معنى المحافظة على النعمة، علينا ان نعرف قيمة الماء، لنبطل الاسراف.

الانسان يعرف قيمة الماء ساعة العطش، لقد كان همه قبل ان يخصص من داره سقاية تروي المارة والزوار، قلت للأولاد: لماذا لا تسعون الى تحديثها؟ قالوا: الوالد لم يقبل وقال: ان ماء (حبوب) الفخار ماء مبرد طبيعي، ولا يقبل لأحد ان يسقي تلك الحبوب سواه، واما في عاشوراء فكان يرتدي ملابس السقاية ويوزع الماء كأيام زمان بالشرابي، وينادي: (اشرب الماء واذكر عطش الحسين)، وانا كنت كلما أرى هذا الرجل ألعن يزيد واتذكر عطش الحسين، أخيراً مات الرجل قبل أيام لكن لم تمت سقايته.

العيدية:

الموقف الإنساني لا يحتاج الى مصدر، هذه القصة طالما سمعتها من أهلنا، وهي من القصص الشائعة والمعروفة، ووجدتها على صفحات المنتديات بلهجات مختلفة، المهم أن الطفلة دخلت فرحانة إلى البيت، والى غرفة استقبال الرجال، حيث كان والدها المقعد يستقبل المعايدين، وهي تحمل كيساً به صندوق كرتوني وضعته في حجره.

وقالت له: «هذا من فلوس عيديتي يا بابا»، وفتح الأب الصندوق، ليجد حذاءً لا يمكن أن ينتعله؛ بسبب إعاقته، احتضن طفلته، دفع موقفها الحاضرين إلى تعويضها عن العيدية ما جعلها تطير فرحاً، آثرت حرمان نفسها من (العيدية)، من أجل زرع البسمة على شفتي والدها.

صدى الوصيين العدد ٣٦٣ / ١ شوال ١٤٤٠هـ - ٥ حزيران ٢٠١٩م



القدر قاصّاً..!

حسن هادي العطار

حين يكتب القدر قصة، فإنه لابد ان يحوك حبكتها بما يدهش فعلا، وبما يكون لنا عبرة ودرساً من دروس الحياة، سأروي لكم اليوم قصة كتبها القدر بكل تفاصيلها، تقول القصة: بعد ساعة من الطيران اصيبت الطائرة بعطل كبير؛ بسبب صاعقة، وهبطت اضطرارياً في أقرب مطار.

توجه د. ايشان الى استعلامات المطار مخاطباً: أنا طبيب عالمي كل دقيقة عندي تساوي أرواح أناس، وأنتم تريدون أن أبقى ١٦ ساعة بانتظار طائرة؟ أجابه الموظف: يا دكتور، يمكنك استئجار سيارة، فرحلتك لا تبعد عن هنا سوى ٣ ساعات بالسيارة.

رضي د. ايشان على مضض وأخذ السيارة وظل يسير وفجأة تغير الجوُّ، وبدأ المطر يهطل مدراراً، وأصبح من العسير أن يرى أي شيء أمامه.

وظل يسير.. وبعد ساعتين أيقن أنه قد ضلّ طريقه وأحس بالتعب، رأى أمامهُ بيتاً صغيراً فتوقف عنده وطرق الباب فسمع صوتًا لامرأة كبيرة تقول: تفضل بالدخول كائنًا من كنت فالباب مفتوح.

دخل وطلب من العجوز المقعدة أن يستعمل هاتفها، ضحكت العجوز وقالت: أي هاتف يا ولدي؟ ألا ترى أين أنت؟ هنا لا كهرباء ولا هاتف، ولكن تفضل واسترح وخذ لنفسك فنجان شاي ساخن، وهناك بعض الطعام، كل حتى تسترد قوتك.

شكر د. ايشان المرأة وأخذ يأكل بينما كانت العجوز تصلي وتدعو الله تعالى، وانتبه فجأة الى طفل صغير نائم بلا حراك على سرير قرب العجوز، وهي تهزه بين كل صلاة وصلاة، استمرت العجوز بالصلاة والدعاء طويلاً فتوجه لها قائلًا: والله لقد أخجلني كرمك ونبل أخلاقك وعسى الله أن يستجيب لك دعواتك. قالت العجوز:

- يا ولدي أما أنت ابن سبيل أوصى بك الله. وأما دعواتي فقد أجابها الله سبحانه وتعالى كلها إلا واحدة فقال د. ايشان: وما هي تلك الدعوة؟ قالت: هذا الطفل الذي تراه هو حفيدي يتيم الأبوين، أصابهُ مرضٌ عضال عجز عنه كل الأطباء عندنا. وقيل لي: إن جرّاحاً كبيراً قادرٌ على علاجه، يقال له د. ايشان، ولكنه يعيش بعيداً من هنا ولا طاقة لي بأخذ هذا الطفل الى هناك، وأخشى أن يشقى هذا المسكين، فدعوت الله أن يسهل أمري لأذهب إلى هذا الطبيب.

بكى د. ايشان وقال: والله ان دعاءك قد عطل الطائرات، وضرب الصواعق، وأمطر السماء؛ كي يسوقني إليك سوقاً.

والله ما ايقنت أن الله (عز وجل) يسوق الأسباب هكذا لعباده المؤمنين بالدعاء حينما تنقطع الأسباب لا يبقى إلا اللجوء إلى خالق الأرض والسماء، وصدق الله تعالى: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) (البقرة: ١٨٦) أرأيتم كم جميلة هي القصة التي يكتبها القدر.



نداء عقائدي..

رشا عبد الجبار ناصر

تنتابني حالة من الذهول عندما اصغي لهذا النداء العجيب (هيهات منا الذلة)، إنه نداء سماوي لذا أغبطهم تارة، وتارة أتمنى لو كنت نسيماً يداعب وجوههم، أو ماء فرات يروي عطشهم، إنهم أولادي أو بالأحرى هم بعمر ولدي علي الذي كان في المرحلة الأولى من كلية العلوم عندما التحق بصفوف الحشد المدافع عن الوطن والمقدسات إبان سيطرة ما يسمى داعش على المناطق الشمالية من وطني.

كان تأهبه ليلتحق بصفوف الوجوب الكفائي يزيدني ثقة بأن سنيّ عمري لم تذهب سدى، لم يكن لأحد أن يتنبأ أو يفكر بما سيحدث إذ كان حماس الشباب وعنفوانهم يمسح على قلوب الامهات بمرهم لطيف، وكأنهم يتحينون الفرصة للتحليق في عالم الايثار.

فتية اتخذوا من سيدهم وسيدي علي الأكبر عليه السلام قدوة صالحة، كنت أراقب تحركاته وكأنني أستعد لشيء ما، أو هو احساس الأم عندما يختبر ولدها شعورها بالبعد عنها أيام أو اشهر، وكان دائماً يطمئنني: "امي حبيبتي لا تقلقي".

كانت كلماته الحانية كبلسم شافٍ، ثمرة عمري التي سقيتها بالصبر بعد استشهاد زوجي (رحمه الله)، كان قد مر على زواجنا سبع سنين ولم نرزق بأطفال بعد، ولم أكن أعلم بأنني حامل، مر شهران فقط حتى علمت بأمر حملي، كنت سعيدة وحزينة في الوقت ذاته، فقد أضفى نبأ حملي أملاً جديداً لهذه العائلة المنكسرة، اذ امست حياتنا بعد استشهاد حسين (رحمه ألله) مظلمة.

لم اعد كالسابق، وكذلك والد حسين ووالدته، فقد كان ابنهما الوحيد وعندما علموا بأمر حملي عادت الحياة الى روحيهما وعادت السعادة تملأ ثنايا البيت الذي أطفأ صدام وزمرته الخبيثة قناديله بظلمهم وطغيانهم.

ازداد خوفي واضطرابي من هذه الذكرى الأليمة التي عصفت بكياني، ولكنني حاولت اخذ نفس عميق لأبعد عن خاطري هذا الحزن والأسى، هنيهة واذا بهاتفي يرن، انه علي "الو علي كيف حالك بني"؟

___ السلام عليكم كيف حالك امي الغالية؟

___ تفديك امك يا علي.

___ امي لقد تحررت أجزاء كبيرة من المناطق المحتلة، كنت اسمع تتمة كلامه بحذر وكأن شريط حياتي يعرض أمام ناظري..

امي، اننا نخطو نحو النصر، لا بل النصر هو من يخطو نحونا، وكأنه يربت على اكتافنا بفخر لينقل البشرى على لسان الحقيقة، امي.. الو..

نعم حبيبي انا اسمعك مبارك لكم هذا النصر يا ولدي.. كنت اسمع صوت رفاقه يضحكون مستبشرين..

باركت له هذا التقدم وهذا الفوز ولكن ماذا أفعل بهذا القلب المضطرب الذي يخفق بوجل، وكأن

كل شيء حولي يوحي لي بالفراق من رنين الهاتف إلى رفرفة هذا القلب إلى صوت التلفاز وعيني التي تتراقص لقراءة الكلمات التي تكتب بخط صغير أسفل الشاشة خشية أن تهرب الكلمات وكل كلمة كنت أقرأها كانت تنقل لي الحدث بألف صورة وصورة.

كنت أطمئن روحي الهائمة بفتح كتاب الذكر الحكيم وقراءة آياته، عندها ترفل روحي بالأمان وأنام قريرة العين تلك الليلة، وفي نفس الليلة رأيت رؤيا عجيبة استيقظت على إثرها لأسمع صوت القرآن الكريم من الجامع الذي في منطقتنا، قمت لأتهيأ لصلاة الفجر، توضأت واحضرت سجادة الصلاة وما أن حان وقتها حتى صليت الفرض ورفعت يدي بالدعاء" الهي.. بدأت أطياف رؤياي تطوف حولي... نعم تذكرت اني رأيت حسينا (رحمه الله) وهو يقف على باب كبير وخلف تلك الباب حديقة أسرتني من شدة جمال الزهور فيها واختلاف ألوانها وعطرها الأخاذ.

سلمت على حسين ولكنه لم يكن ليوليني انتباها، أمعنت النظر واذا بعَلي ولدي يقف مقابل حسين، كانا يتحدثان بكل ود وشوق وكأنهما يعرفان بعضهما منذ سنوات، دموعي كانت تنهمر كالسيل لكني تضرعت الى الله تعالى: "الهي وربي، انت ترى مقامي وتسمع كلامي وحاشا لوجهك الكريم ان تغفل عني، اذا كان قدري فراق ولدي بنيل الشهادة فأمسح على قلبي بصبر من صبر تلك الهاشمية التي صبرت لفقد اخوتها واولادها وابناء عمومتها قربانا لرضاك وما قولها "اللهم تقبل منا هذا القربان" إلا برهان واضح على ايمانها وصلابتها في سبيل الله -عز وجل-".

لم اخلد بعد صلاة الفجر ابدا ولم ترَ عيني النوم الهنيء، مرت ثلاث ساعات فقط واذا بالباب تطرق، ارتديت عباءتي وفتحت الباب التي اسميتها باب الوداع، كان مصطفى صديق ولدي علي، رأى كيف أن عيوني قد تورمتا من البكاء والسهر، بعدها اطرق برأسه إلى الأرض: "خالتي.. أعظم الله لك الاجر بعلي".

في تلك اللحظة جفت دموعي وكأنها لا تريد أن تنهمر مجددا، وكأنني أدركت عندها رحيل علي بالشهادة وإن هذا هو قدرنا، عندها توجهت إلى نعشه، كان مسجى ووجهه يتلألأ كفلقة القمر والعطر الزكي الذي يفوح منه وكأنهم زرعوا الزهور في ثنايا النعش.

كنت أنظر إليه بتمعن وكأن عليا كان يخبرني انه لا بد من السفر، وإن كانت الشهادة هي مفتاح ذلك السفر فأهلا ومرحبا، اما انا فكل ما رجوته أن ارضى بقضاء الله صابرة محتسبة مؤمنة، كنت اتوق إلى أن أصبح جدة وأربي احفادي ولكن الله (عز وجل) قدَّر لي أن أكون زوجة شهيد وأم شهيد.

من أدب الفتوى المقدسة...



(الأمير)

علي الخباز

على مدى سنوات المطالعة، مع كل رواية أشعر بأني أبحث عن قصة تمتلكني احساساً ومشاعر.. وتجعلني من بعض سطورها، قصة ادرك مجريات امورها، وأعيش تفاصيلها في رأسي وروحي.

والبحث في قصص الشهادة ألهمني الكثير من السعادة والفرح؛ لكونك تقرأ حقائق أدت نتائجها، وليس هناك ادعاءات او تبجحات او امنيات قد تكذب، هنا كل شيء يعبر عن حقيقته المطلقة، تقرأ عن شخصيات عاشت الحراك الانساني بقوة وخاضت حروبا من أجل العقيدة، وقدمت ما قدمت.

اليوم أقرأ حكاية بطل (حسين فرج صابر) يحلم أن يكون أميراً في زمن الجمهوريات، يحلم ان يتوج امام الناس اميرا، هذا الحالم بالإمارة مقاتل تقلب في جفون الموت - كما جاء في ملخص سيرته - حقق انتصارات كثيرة، صحيح هو ابن الناصرية، لكنه كربلائي الجهاد، لقد قاتل في كربلاء في الانتفاضة الشعبانية قد لا اقدر بمثل هذا السرد السريع للمتلقي أن أجعل مشاعره تهتز مع الأحداث، او تثيره القراءة بقدر ما اثارتني المواقف التي عاشها.

هاجر ولم يفلح بالهروب كغيره، عاد ليتحمل اعباء الرضوانية لمدة عامين، حمل التعذيب مرارة الاعتقال جرحا راح يضمده في الأهوار، مطاردات عنيفة ومغامرات بطولية بين الهجرة والاعتقال والقتال في الاهوار، ثم الالتحاق بصفوف الحشد الشعبي مقاتلاً، يحلم بالإمارة يريد أن يكون أميراً متوجاً في زمن الجمهوريات، يؤكد انه سيتوج اميراً، قاتل بضراوة في جسر سيد حمد الله، وفي منطقة الديوم من مناطق تكريت وحين حمل وسام الجراح مقبلا على الشهادة، صاح بأعلى صوته: ألم أقل لكم: إني سأتوّج أميراً.



(العيد الأخير)

رجاء محمد بيطار

المكان: مكة أم القرى

الزمان: الأول من شوال سنة ستين للهجرة

اليوم عيد !...

كذا انتشر في جوار الحرم، وانصرف الناس يعايد بعضهم بعضاً...، وازدحم مجلس والدي بالغادين والرائحين...، يهنئونه بحلول العيد، ويهنئون أنفسهم بحلوله بينهم في الحرم المكي في هذه الأيام المباركة، على غير العادة من أيام عيد الفطر من كل عام، حيث تعودنا أن نقضيها بجوار قبر جدنا في المدينة، حيث كنا نصوم ونفطر.

ولكنها سنة غريبة، كل ما فيها غريب، صيامها، فطرها...، حتى عيدها ليس كالأعياد..!

لقد خصّنا والدي بالطيّب من الطعام والجديد من اللباس، جرياً على عادته في كل عيد، وبعد أن خصّ فقراء مكة بهذا وأكثر، إذ كان لا يدخل بيتنا شيئاً في أيام الصيام وغيرها، إلا كان آخر مطافه في العطاء، وقدوته في كل ذلك جدنا أمير المؤمنين..، الذي اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه بقرصيه، بل إنه كان لا يشبع من طعام قط، حتى إذا سئل في ذلك أجاب: ((أأشبع وربما كان في بعض الأقفار من لا عهد له بالشبع؟!))

تلك أخبار حدثتني بها سكينة، فروت بها بعض ما يعتريني في كل حين، من ظمأ لا يرتوي، إلى أخبار جدي وجدتي الطاهرين...، ذينك النورين اللذين كانت إحدى ثمارهما وأزكاها وأنداها، ثمرة والدي الحسين..!

لله درك يا أبتاه، ما أرقّ قلبك وأحنّ فؤادك...، أنت أبو الأرامل واليتامى والمساكين...، إنك بحق وريث أخيك الحسن وأبيك علي، وجدك المصطفى وأمك الزهراء...، أنت أحد الذين ((يطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيرا))

لست أدري لِمَ يزداد شوقي إليهم جميعاً حين أذكرهم، رغم أني لم أعرف أشخاصهم في هذه الدنيا، ولكني عرفت أنوارهم وأرواحهم، وقرأت عشقهم في سفرك المكنون...، ورأيت آثارهم في حركاتك وسكناتك، وخصالك وصفاتك...

ولكن...، ترى، لِمَ لم أر في وجهك فرحة العيد..؟!

إنك تتحفنا وتحادثنا، تريد أن تبهج قلوبنا...، ولكن أنى للبهجة أن تعرف سبيلها إليّ، وهي عنك في منأى..؟

أعلم أنه قد كتب علينا منذ زمن، منذ بداية المصائب والهموم، مع مصابنا بجدنا المصطفى وأمنا البتول، أن تكون أفراحنا أتراحاً، حتى وإن ألبسناها لبوس العيد...، ولكني أعلم أيضاً، أن لهذا العيد اليوم موقعاً مختلفاً عن كل عيد آخر!...

وسمعت همساً في زاوية الدار...، أظنها كانت عمتي زينب تخاطب أبي وتناجيه، أو ربما تناجي أباها أمير المؤمنين، على عادتها كلما اشتدّ بها إليه الحنين:

((أهو العيد الأخير؟!... هل قضي الأمر وأُقِرّ المصير؟!.. إذا كان الأمر كذلك، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي القدير..!))

همست الكلمات في أذني...، وعزفت على أوتار قلبي المشدودة، فدفعت في جوارحي دفقاً من الأسى العميق.

إن هذا العيد، لولا اضطراري فيه لإظهار السرور، مراعاةً لعزيزتي حميدة، ووفاءً بوعدي لأخي الحبيب عبد الله الرضيع، لما كان فيه من ((العيد)) إلا اسمه، وتبقى عينه وداله، (دمعاً)) على خدي أخفيه ولا أبديه، لكيلا يحزن والدي ويغتمّ، إذا رآني غير مبتهجة كما يحبّ لي أن أكون..!

(مقتطف من رواية "يوميات طفلة من كربلاء" للكاتبة رجاء محمد بيطار)



رسالة الى زميلي المعلم المحترم..

التربوي المتقاعد السيد عبد الملك كمال الدين

عزيزي معلم اللغة العربية للمدرسة الابتدائية:

حصة المحادثة مادة خصبة مفيدة لصياغة الكلام الصحيح السليم من الأخطاء والذي يبعث على تنمية مدارك تلميذ الابتدائية والمساعدة في تسهيل خلق رجولة مبكرة ناجحة في الاداء والسلوك.

واليك عزيزي بعض الارشادات راجيا قبولها، ومنها أن تنحو منحى التدريب اليومي في تشجيع التلميذ على تأليف عبارات سهلة مستساغة من الواقع اليومي.

ينتقل بعدها الى ربط هذه العبارات؛ ليكوّن منها جملاً مفيدة يتحاور مع بعض تلامذة صفه في محادثة صفية لدرس هو يختاره، ولا بأس من إطراء اقرانه والتصفيق له تشجيعاً واعتزازاً.

ولا بأس من الزميل المعلم اختيار مواضيع صفية من اي موضوع منهجي او خارجي مناسبا لمداركهم؛ لأنهم وبلا شك سيحبون ويتعلقون بالمناسب المعاش من حياتهم اليومية.

إن تجربة اختيار الموضوع الانشائي من قبل معلم المادة شيء مقبول مع مراعاة سهولة وادراك التلاميذ لهذا الموضوع، ولابأس من اجابة البعض وما يحتاجون من توضيح.

بعد ذلك تجمع الاجابات وتصحيح الاخطاء الاملائية او خطأ بالفكرة والاسلوب ويحبذ ان يكثر المعلم من التمرينات الشفهية التي تتناول الحوارات السهلة التي يحبها التلاميذ والتي كتبوا بعضها.

ولا بأس من محادثة حوارية شفوية من بعض التلاميذ امام زملائهم وطلب المعلم من اختيار الحوار الناجح وكتابته كواجب مدرسي صفي.

ان من الملاحظ ان الحوارات القصصية محببة عندهم خاصة اذا كانت وصفية عن الربيع او اليوم المدرسي في حديقة المدرسة او سفرة مدرسية للآثار او للبساتين... حقيقة هكذا تجربة مفيدة جدا وتجعل من درس اللغة العربية درسا محببا عندهم.

هناك فكرة في تصحيح دفاتر الانشاء أن يشترك التلميذ ومعلمه في نقاش فكرة الموضوع وتصحيح الاخطاء الاملائية والنحوية وهنا يبرز دورك - ايها الزميل العزيز - في نجاح أدائك التعليمي وتقبل تلامذتك بك أولاً، وبالدرس ثانياً، فإننا - أيها الزميل - شركاء في التوجيه والاداء والمتابعة، وكل ذلك يسجل في ميزان اعمالك ووطنيتك الصادقة.

استطلاع رأي..





التربية والتعليم

التربية والتعليم هل فقدت بعض مكوناتها، وأصبحت وزارة التعليم؟ مديريات التعليم هل ما زالت تحتفظ بأساليبها التربوية؟ وبمعنى آخر: هل تربي المدرسة الطفل؟ هل تنشئه النشأة الصحيحة أم هي بحاجة الى وسائل ومقومات أخرى لتصل الى مسؤولية التربية بنجاح؟ ولهذا سنستطلع بعض الآراء المهمة من مجموعة من الشباب:

لجنة الاستطلاعات

زكية عبد الحسين – موظفة – أمّ لثلاثة تلاميذ:

إن مدارسنا فقدت هذا الجزء الحيوي منذ عقود زمنية، وليست الحالة وليدة اليوم، ليست لدينا تربية أخلاقية منذ أن ولدت مدارسنا، لدينا تربية دينية وعوملت معاملة روتينية، التربية الفنية درس زائد عن الحاجة اليوم، او مبعد قسرا، التربية الوطنية أصبحت لا تمثل الوطنية المطلوبة، لماذا المدارس الاهلية اكثر اعتناء وتهذيبا لتلاميذها؟ كان المعلم من الجيل التربوي السابق يقول: لا دراسة دون اخلاق.

عبد جاسم تحسين – معلم جامعي:

مع وجود الظروف المعيشية الصعبة، نجد أن المعلمين يهتمون بالتلميذ اهتماما شديدا، لكن تدخل أولياء الأمور سبب اهمال المعلم للمحاسبة، للشدة وللتخويف الذي يشكل عند الطالب اطاعة كاملة.

صار يخشى المعلم شكوى أولياء الأمور من غير ان يسألوا يوما عن اخبار أولادهم، صارت مطالبهم ان المعلم عليه ان يدرس الطالب فقط، ولا شأن له بتهذيبهم، فلجأ بعض المعلمين الى العقاب النفسي الفتاك الذي سيخلق منه فردا مهزوزا .المعلم هدفه مصلحة الطالب، وهناك الكثير من العوائل التي تتعاون مع المدرس .

نعيم عبد طاهر – تربوي وشاعر:

المعلم الجيد موجود ولله الحمد، وولي الأمر المهتم بشؤون ابنه موجود أيضاً لكن درس تخصص للتربية الأخلاقية والسلوك الحسن غير موجود، سأعطيك مثالاً: هناك قصائد عارضها رجال الدين، وواجهها المفكرون والشعراء باحتجاجات شديدة؛ لما تحمل من مفاهيم غريبة عن الدين والأخلاق ومشكلتها انها تدرس في مدارسنا، ولا بد من وعي أولياء الأمور بما تمثله الاخلاق والسلوك التي ستدرس في درس التربية الأخلاقية حصص التربية الفنية لماذا اهملت؟ وهي معنية بالذائقة الجمالية ودروس التربية.

علينا أولاً أن ننصف المعلم ودوره التربوي الذي صار يتحمل أعباء كبيرة بسبب اهمال بعض العوائل لأبنائها والتعامل التربوي مع





الطفل في غاية من الصعوبة اذا لم تدعم بالموقف العائلي، الفعل التربوي الذي ينعكس من البيت على التلميذ شيء مهم جداً.

أتمنى أن يتحرك الدرس حول مؤثرات مستحدثة، لماذا لا يدخل المسرح في تربية النفوس، ولماذا لا يدخل الفن المدرسي في تقويم السلوك، اليوم يبدو أنا تركنا تربية الأولاد على يد الأجهزة الالكترونية.

عبد الرحمن غانم - موظف وأب:

لماذا منع ضرب الطلاب من المدارس؟ لأنه استخدم بشكل خاطئ نحن نشكو اليوم فقدان القدوة، والتربية لا بد أن تمر بأكثر من محطة: الأسرة، المدرسة، المسجد، ثقافة المجتمع والاعلام الاسري بعد هذا لا بد من التشدد على الطلبة ذوي السلوك التعبان لا بد من انذارهم، واستدعاء أولياء امورهم، وطردهم تحصينا لتلاميذ المدرسة بيئة فيها الصالح والطالح اين حماية الطالب المؤدب.

نتيجة:

خرجنا بنتيجة أن للتعليم دور كبير للحفاظ على سلوكيات الطالب وتحصين الالتزام وعلى أولياء الأمور لا زالت هناك فرص، لا بد أن تراعى لتكتمل التربية.

دار العجزة

تحاول بعض المواقع أن تطرح قيماً أخرى بديلة عن قيمنا الأصيلة، وهي بهذا تسعى الى خلخلة روح الدين داخل الانسان، اردنا ان نستطلع هذه المرة بين شبابنا هذه المرة موضوعاً قد لا تجد فيه تباينات رأي؛ لأن المسألة محسومة عند شبابنا ان شاء الله تعالى، لكننا مع هذا نعيش الظاهرة كواقع ونسمع ونقرأ.

وبعض المواقع تطرح رأياً بأن دار العجزة، مسألة حضارية وهي ثقافة الأجيال القادمة، فهل دار العجزة عقوق الأولاد أم فعلاً هو الحل والمحطة الأهدأ كما تروج تلك المواقع، فلذلك التقينا بعض الأشخاص لغرض محاورة الموضوع.

عبد الكاظم ظاهر عامل:

يقول الله تعالى: (فَلاَ تَقُل لهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنهَرهُمَا وَقُل لهُمَا قَولاً كَرِيمًا) انا اتعجب لوجود مثل هذه الظاهرة، ورعاية الوالدين هو رد جميل لكي لا أستغرب؛ كوني اعرف صديقاً اودع والدته في دار العجزة، وحين عاتبته قال:. انه يرى ان دار العجزة هو حل عملي لفض المشاكل، وهي مريضة تحتاج الى رعاية وهناك الرعاية افضل، والمشكلة أن هذا العاق يتهمني بالمثالية، فنعم هو عقوق.

عبير جاسم الكاظمي - معلمة:

هذا الموضوع ليس فيه أي مثاليات، امامنا جنة هي ام واب قضوا حياتهم في تربية اولادهما، ولا تستطيع ان نعدد الفضائل، ادخال الوالد في دار العجزة ليس عقوقا فحسب، بل ابشع من ذلك، نسأل الله تعالى ان يجعلنا من البارين بهما.

رقى حسين عبد الله – مهندسة:

ماذا لو يضع الانسان نفسه مكانهما؟ هل برهن احدنا ان يدخله أولاده دار العجزة؟ وانا حين سمعت السؤال شعرت بغصة، يعني صارت امي امام عيني - اسم الله عليها – ترى، تتحمل وتصبر تفرح بنجاح أولادها اكثر من فرحتهم بنجاحهم، ويضعها حين تكبر بدار العجزة نتأمل في الغريب أن يكون ارحم من الابن، وهي تحمل المحبة رغم كل ما يجري عليها.

المجتمع السياسي والسلطة
عامل تكوين وانفصال

محمد أبو النواعير(١)

غالباً ما يكون مفهوم السلطة في المجتمعات القديمة، مرادفاً لمفهوم (الدولة)، وغالباً ما كان يمثل أيضاً تدرجاً علويّا في أدبيات المجتمع والقوانين في تلك الأزمان.

فقد مثّل في بداياته التاريخية حالة الإلوهية أو الوكالة عن الإله، وكان يندرج في حيز هذا النطاق باقي المفاهيم الكبيرة، والتي كانت تُرَسّخ في مفهوم السلطة حالة تمايز وانعزال و(انفصال) ما بين السلطة وأدواتها ودعائمها المادية والقانونية، وما بين الحالة المجتمعية العامة لعموم الأفراد والجماعات، بل وحتى أن الفئات الموالية للسلطة، والدائرة في فلكها، من عوام الجمهور، لم تخرج عن إطار الحدود والأعراف والقوانين، التي تجعلهم بعيدين عن الانصهار أو الذوبان في مصطلح السلطة وحدوده. نشأ مفهوم الاجتماع السياسي بشكله الحالي في فترة قريبة نسبيا، فلم يكن هناك تقبل لفكرة: أن يكون كل فرد في المجتمع جزءا من السلطة..! لأن الطبقات الاجتماعية التي تكون ممسكة بزمام السلطة أو الإنتاج أو التجارة أو الأمن العسكري، كانت تنظر لنفسها بمستوى طبقي (بايلوجي) أعلى، مقارنة بغيرها من طبقات المجتمع، إلا أن تطور الوعي البشري، وتطور أدوات التعليم، وتسابق النظريات السياسية في طرح نماذج راقية من أنواع الحكم المستقر، مع ظهور بوادر تمدن الإنسان الحديث، قاد إلى الاهتمام بالاجتماع السياسي للمجتمعات الحديثة، حيث يمكن لأي مجموعة البشرية، من خلال اجتماعها السياسي، خارج أطر اجتماعاتها البنيوية الاجتماعية الأخرى (كقرابات الدم والعشيرة والمنطقة والإيديولوجيا) أن تخلق حالة تكافل وتضامن في الوعي والإرادة والشعور والهدف.

الاجتماع السياسي هنا لا يقتصر على ممارسة التضامن والتعاطف والتواطن بين الأفراد المكونين لمتحد واحد، وإنما هو الفعل المنشئ للحمة وعلاقة قرابة وتعاطف بين الناس.

وليس موضوع الاجتماع السياسي الحقيقي إلا تكوّن هذه القرابة النوعية التي تجعل الناس، أفرادا وجماعات، يتجاوزون حالة التفرد الخاصة بهم من خلال بيئات صغيرة: كالأسرة أو العشيرة أو الصداقة، والتي تمثل قرابات جزئية طبيعية موروثة، أي غير مختارة وغير مفكر بها، بعكس الاجتماع السياسي الذي يؤسس لما يمكن أن نسميه جماعة وطنية، أو أمة بكل المعاني.

لا يمكن لأي سلطة حديثة أن تكون مقبولة (اجتماعيا)، إلا من خلال اندكاك المجتمع بأدواتها، وممارسة المجتمع لعمليات تكوينها ومتابعتها وصيرورتها المستمرة؛ لأن المجتمع ببساطة الكيان الجماعي الوحيد، الذي يملك قوة إسناد السلطة أو إضعافها، من خلال شبكة من التفاعلات والعلاقات الدائمة والمستقرة نسبيا بين أفراده، تسمح باستمرار كيان السلطة واستقراره، وتجدده في الزمان والمكان، أو يؤدي إلى ضعفه واضمحلاله واقتصاره على فئة معينة تكون متحكمة فيه وبموارده.

إن علاقة المفهوم المتعلق بتكون السلطة، وبين المجتمع وحراكه المستمر، مرتبطان من خلال حلقة حديثة النشوء، ألا وهي تأسيس المؤسسات الاجتماعية، المكونة للنظام السياسي؛ فتكوّن النظام السياسي، ودوره في توفير الأمن الداخلي والدفاع الخارجي للكيان البشري المكون له، يخلق له أهمية كبيرة لدى المجموعة البشرية، يدفعها دوما لمساندته وتقويته؛ لأنه سيمثل جانبا مهما من جوانب حفظ وجودهم، لذا، في المجتمع الذي تكون السلطة فيه نابعة من بنية اجتماعية ساندة، نرى أن هناك تنظيم ومأسسة مستمرة لهذا النظام، بمعنى أنهم لا يتركونه لهوى الأفراد أو نزعاتهم التلقائية.

لقد قام التأسيس الحديث لمفهوم الدولة على مبدأ أنها تمثل كياناً (سياسياً – قانونياً)، وهو ينطوي على حقيقة أن هذا الكيان هو بناء أو هيكل لـ(قوة)، تحكمها مجموعة من القواعد المقننة.

ويتجسد هذا الهيكل في جهاز بيروقراطي: (مدني، عسكري، امني)، وتعني قواعده المقننة أن له صفات تتجاوز شخصانية الأفراد المتحكمين بإدارته من ناحية، وشخصانية الأفراد الذين يتعامل معهم هذا الجهاز من ناحية أخرى. فهناك تقنين لحقوق من يديرون جهاز الدولة وواجباتهم، وتقنين لحقوق من يتعامل معهم جهاز الدولة وواجباتهم (المواطنون أو الرعايا).

إلا أن التنظير المعاصر لمفهوم السلطة لم يكتفِ بما سبق، فالاقتصار على هذا الإطار في التعاطي مع مفهوم السلطة، دون الرجوع إلى ضرورة توافر عنصر الاجتماع السياسي فيها، يقودنا إلى التأسيس لكيان منقوص في أدوات استقراره وتفاعله، وبالتالي، كيان قد يتحول بمرور الزمن إلى كتلة استبدادية، واسعة في مضامينها السلطوية القسرية، ومحدودة في تمثيلها المجتمعي، أي يقود كل ذلك إلى انفصال واضح ومهم بين البناء السلطوي، والبناء المجتمعي، خاصة وأن الدولة المعاصرة قائمة على سلطة مشتركة، يمثل قسمها الأول هيكلها القانوني البيروقراطي العسكري، وقسمها الثاني ذاتها الاجتماعية المتفاعلة بشكل أساسي في تكوين نظامها السياسي، والمتفاعلة مع مفردات (أو مخرجات) السلطة القانونية والإدارية والأمنية والاقتصادية لها.

---

(١) دكتوراه في النظرية السياسية - المدرسة السلوكية الأمريكية المعاصرة في السياسة.

ما مفهوم الانتظار؟

مرتضى علي الحلي – النجف الأشرف

إنَّ مفهوم الانتظار لغةً واعتقاداً يمكن مقاربته بما ذكره صاحب المفردات في مادة نظر، فقال: النظرُ تقليبُ البصر والبصيرة لإدراك الشيء ورؤيته، وقد يُراد به التأمل والفحص، والنظرُ الانتظار، يُقال نظرته وانتظرته، قال تعالى: ((وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ)) (هود: ١٢٢)، وقال تعالى: ((فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ)) (يونس: ١٠٢).

(مفردات غريب القرآن - الراغب الأصفهاني: مادة نظر/ ص٤٩٧- ٤٩٨).

وعلى أساس ذلك المدلول اللغوي فإنَّ فَهمَنا لمعنى الانتظار لغةً ودلالةً يجعلنا قادرين على فهم معناه اعتقاداً وتعبّداً؛ لأنَّ مفهوم انتظار الإمام المهدي عليه السلام، قد أخذ موقعاً رئيساً في المنظومة العقائديّة والعباديّة للإنسان المسلم والمؤمن، حتى أصبح حقيقةً شرعيّةً وعقديّةً، تحددتْ معالمها وثمراتها في عصر النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله والأئمة المعصومين عليهم السلام، (فعن أمير المؤمنين علي عليه السلام أنّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (أفضل العبادة انتظار الفرج).

(كمال الدين وتمام النعمة – الصدوق: ص٢٨٧).

(وقال صلى الله عليه وآله: (أفضل جهاد أمتي انتظار الفرج)

(تحف العقول - ابن شعبة الحراني: ص٣٧).

فالانتظار هو الترقّب والتهيؤ للإمام المهدي، وهو وظيفة عقديّة للمُنتَظِر والمُترقّب، إذن وفق ما حدده المعصومون عليهم السلام لنا من معالم لمفهوم انتظار الإمام المهدي، وبيان صبغته التعبديّة يمكن لنا إدراك ماهيّة الانتظار اعتقاداً وتعبدا، وتجليه في صورة التزام الإنسان المؤمن بالعقيدة الحقّة والسلوك الصالح في عصر الغيبة الكبرى، فضلاً عن اشتمال معناه اللغوي للتفكر والاستبصار والتأمل والتفحص والترقّب الفَطِن في شأن العقيدة والتشريع والحياة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى إنّ مفهوم الانتظار قد تمّ بيانه قرآنيّاً، بحيث يتوضح الإرشاد الإلهيّ به مفهوماً وتطبيقاً في هذه الحياة الدنيا، قال الله تعالى: ((هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلآئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً قُلِ انتَظِرُواْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ)) (الأنعام:١٥٨)، ((فَانتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ)) (الأعراف:٧١)، ((وَيَقُولُونَ لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلّهِ فَانتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ)) (يونس:٢٠)، ((فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِهِمْ قُلْ فَانتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ)) (يونس:١٠٢)، ((وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ)) (هود:١٢٢).

وإنّ الانتظار في مفهومه القرآني يرتبط كليّا بحتميّة تحقق الشيء المُنتَظر وقوعاً وصدقيّته من أول وهلة إلى يوم تحققه بإذن الله تعالى.

والملاحظ في سياقيّة الآيات القرآنية أعلاه هو أنّ الانتظار قد يأخذ بُعداً زمانياً في امتداده وبعداً عَقْديّاً يتجلى في صورة اختبار المُنتَظرين إيماناً.

أ- معنى التعاطي العقدي مع الامام المهدي عليه السلام:

من المعلوم عقائديّاً أنَّ الاعتقاد بوجود الإمام المهدي ووجوب إمامته نصّاً ونصباً من الله تعالى هو تكليف عقلي واجب ويدخل في صميم منظومة أصول المذهَب الاثني عشري الحقّ، وهذا التكليف يفرضُ علينا في فعليّته وتنجّزه

وبيانه ووصوله إلينا أن نمتثل طاعةً وسلوكاً لإمام العصر والزمان ﷺ في انتظاره وتزكيّة أنفسنا إعداداً لظهوره الشريف، وذلك من خلال الالتزام بالعبادات الشرعيّة الواجبة وتوظيفها في التمهيد والعمل بها تطبيقاً وآثاراً، كما قدّم القرآن الكريم الواجبات الشرعيّة أمراً وتكليفاً بلحاظ تحقيق آثارها وأغراضها على مستوى المُكلّف المُطيع وعلى مستوى المجتمع.

فالتعاطي العقدي مع الإمام المهدي يجعل المكلّفَ المُؤمنَ بوجهة الحضور الفعلي في وقت إمامة الإمام الغائب، من حيث يقينيّة الاعتقاد ومطابقة التكليف وموافقته للشريعة والرجوع إلى نوّاب الإمام العامّين وتقليدهم ومتابعتهم، والتفاعل الوجداني والنفسي والقلبي مع وجود الإمام المهدي وإن كان لا يُرى شخصه، ولكن الإيمان بأصل وجوده الشريف هو لطفٌ إلهي كافٍ في نفسه بتقريبنا من الطاعات وتبعيدنا عن المعاصي، فضلاً عن رعايته لنا بالدعاء والتسديد والعناية، كما ورد في المأثور الروائي.

ب- حراك الامام المهدي ﷺ في وعاء الزمن:

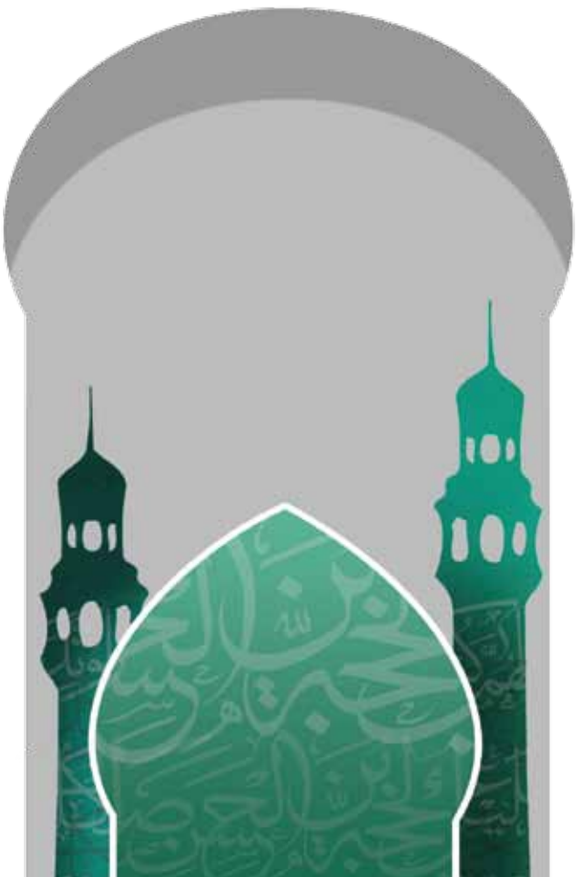
إنَّ القرآن الكريم قد اختزل عناءَ البحثِ والنظر لمن يروم النتيجة والإجابة القطعية عن إشكاليّة الزمان وجدلها مع العمر الشريف للإمام المهدي ﷺ بقاءً، لا من جهة الوقوع والتحقق لأفراد شملهم التعمير من ذي قبل، حيث يكون ذلك الوقوع أدلّ دليلاً على الإمكان، بل من جهة القدرة من جانب الله تعالى حدوثاً وبقاءً وإن انقطع تحقق الوقوع خارجاً لكنه لن ينقطع حقيقةً لتقهر هذه القدرة المطلقة والحقيقية كل اعتبارات الوجود وحيثياتها أثراً خاصة إذا ما تعلّق الأمر بمصلحة الدين الحق والعباد المؤمنين، وكشاهد على هذه الحقيقة الوجودية هو قوله تعالى: ((وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)) (البقرة:٢٤٧).

هذه الآية الشريفة فيها من الاستظهار الدلالي والقصدي الجدي ما لا يخفى على اللبيب، حيث تنزاح ثنائية البَسطة زيادةً في العلم والجسم من أنطولوجيّة القضية الخارجية إلى أنطولوجية القضية الحقيقية لتنعقد مع عقيدة الاستخلاف انعقاداً مكينا، فما حصل مع طالوت الملك من زيادة الله تعالى له البَسطة في العلم والجسم هو لون وجودي من ألوان التعاطي الإلهي مع أوليائه الصالحين ممكن أن يتجلى هذا اللون الوجودي في سمة البسطة والقدرة والقوة والسعة العلمية والطاقة الجسمية قابليّةً وآثاراً عند الإمام المهدي.

والمعنى الصحيح والمعقول أنَّ زيادة البسطة في العلم والجسم هو أن يكون الولي الصالح والمُصطفى والمُستخلف مَحلاً لحمل أكبر سعة ممكنة وضرورية من قدرة وطاقة العلم والجسم حتى يستطيع معهما من مواجهة ضغط الآخر علماً وقدرةً وضغط الزمان وحيثياته حياتيا.

وما يهمّنا في هذه الرؤية القرآنية هو مصطلح زيادة البسطة في الجسم، والتي ممكن توظيفها معرفيا للإجابة عن إشكالية تأثير الزمان على حياة الإمام المهدي من جهة التعمير.

ولو راجعنا تفسير هذه الفقرة من الآية محل البحث لم نجد



تفسيرا معقولا ومقنعا أبدا، إذ أغلب المفسرين ينحنون منحنى الإسرائيليات في تسطيح المعنى الدلالي لهذه المفردة (وزاده بسطة في الجسم) فيقولون أنها تعني تطويل الله تعالى لجسم طالوت بخلاف المعهود من طول أفراد البشر آنذاك والبالغة قدر ٦٠ ذراعا ليصل طوله إلى ١٠٠ ذراع.

وهذا التفسير فيه من الضعف والخرافة ما لا يخفى على المدقق، خاصةً وقرائن الآيات المترابطة مع الآية محل البحث تتحدّث عن مفهوم القدرة والطاقة والعجز عن مواجهة الأعداء مما يستوجب منح القائد الصالح من مزيدٍ في القدرة الجسمية للثبات والمقاومة والانتصار.

فلا أدري لِمَ حصر المفسرون الزيادة في الطول فقط والحال أنّ طبيعة الجسم فيها بُعد العمق والعرض والزمان (البعد الرابع)؟

وما يترجح في التفسير المعقول هو أنَّ الله تعالى يزيدُ الوليَّ أو الإمامَ القائدَ في طبيعة جسمه قوةً وطاقةً كبيرةً جداً يتمكن معها من مواجهة تأثير العوامل الخارجية عليه بما فيها موضوعة الزمان.

وعلى هذا الأساس أنَّ حَراك وحركة الإمام المهدي وجوداً وبقاءً إنّما تصطف تحققاً مع اعتبارية مفهوم الزمان بالنسبة إليه، فحَراك جسم الإمام المهدي وجوداً وبقاءً لن يتأثّر بحيثيّات الزمان مع زيادة الله تعالى له في بسطة الجسم له، أي قدرته وطاقته على مواجهة تلك الحيثيات والتي تقهر مَن لا يمتلك هذه الزيادة من البسطة في الجسم.

ج- تغييب القضية المهدوية، ومحاربة حكمة الغياب:

١- إنَّ جمهور العامة انقسم على نفسه من أول الأمر في عقيدة المهدي إلى قسمين: قسمٌ آمن بولادته واسمه ونسبه، وقسمٌ اعتقد أنّه سيولد في آخر الزمان واختلفَ في نسبه وأصله وشابه القسم الثاني الزيديّة من الشيعة، وهذا الاختلاف قد أثّر كثيراً على رؤى العامة ومُفكّريها في التعاطي مع عقيدة المهدي إيماناً وتثقيفا.

٢- أعتقدُ أنَّ مؤرخي الغرب ومثقفيهم يدركون جيداً خاصةً مَن أختصَّ منهم بدراسة الشرق تاريخا وعقيدةً واجتماعاً حقيقةَ عقيدة المَهدي عند المسلمين عامة (شيعة وسنة) ولكنهم لأغراض سياسيّة أو منهجيّة وعلميّة قد فسروا عقيدة المهدي بالتفسير الاجتماعي أو العاطفي والنفسي أو حتى المثيولوجي (الأسطوري)، وكشاهد على ذلك ما ذكره جولد تسيهر في كتابه (العقيدة والشريعة في الإسلام: ص٩٣/ ط القاهرة).

يقول المستشرق اليهودي المَجري (جولد تسيهر) (١٨٥٠-١٩٢١م): (إنّ عقيدة المهدي وما تنطوي عليه من آمال وأمان تظهر في بيئات التقى والورع عند المسلمين كزفرة من زفرات الأسف والانتظار يصعدونها، وهم في غمرات حالات سياسية واجتماعية لا تنقطع ثورة ضمائرهم حيالها).

فجولد تسيهر يعترف صراحة بعقيدة المهدي كفكرة واقعيّة وإن حاول

وضعها في منطقة التفسير السياسي والاجتماعي لكنها مُسلّمة كظاهرة دينية واجتماعية عند المستشرقين.

٣- يجب دراسة عقيدة المهدي دراسة تعددية خاصةً بما يتواءم مع علوم العصر والحداثة، لذا قدّمتُ بحثاً في مقاربة معرفيّة بين المهدوية والأنثروبولوجيا الثقافية، وهي محاولة للتقريب المنهجي والموضوعي والمقاصدي بين ما تحمله العقيدة المهدوية من مقولات العدل والحقّ والعقلانيّة وعلوم الإنسان الحديثة لنصل إلى ملتقيات انثروبولوجية إنسانية وحتى دينية تصبُّ في مصلحة الجميع.

٤- إنَّ مَكمن الخلل في ضعف أو قلة التنظير للعقيدة المهدوية وأهدافها ومشروعيتها يرجع إلى عدم الاهتمام بالعلوم الحديثة التي يقبلها الغرب أو التي يشتغل عليها معرفيّاً وثقافيّا كعلم الإبستيمولوجيا وعلم الميثودولوجيا (علم المنهج) وحتى علم السيمانتك (علم الدلالة) و الألسنيات؛ وذلك لكون اللغة التعبيرية أو الصياغيّة هي أساس التواصل والتوصيل بين المفكر والمتلقي،

لذا نحن بأمس الحاجة الواقعية لتفعيل المناهج الحديثة في مؤسساتنا العلميّة والدّينية لتحقيق الأغراض بسرعة وبنتيجة مقبولة.



لَعلَّكم تتقون..

صادق مهدي حسن/ ناحية الكفل

في جانب من خطبته في بيان فضل شهر رمضان المبارك، قال رسول الله ﷺ: ((أيها الناس: إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسألوا ربكم ان لا يغلقها عليكم، وأبواب النيران مغلقة، فاسألوا ربكم أن لا يفتحها عليكم، والشياطين مغلولة فاسألوا ربكم أن لا يسلطها عليكم)). قال أمير المؤمنين عليه السلام: فقمت، فقلت: يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر؟ فقال (يا أبا الحسن: أفضل الأعمال في هذا الشهر، الورعُ عن محارم الله عزّ وجل..).

يعرف اللغويون الورع بتعريفات مختلفة جوهرها واحد ومنها.. يقول ابن منظور في لسان العرب: (الوَرَعُ التَّحَرُّجُ، وتَوَرَّعَ عن كذا أَي تحرَّج) وفي معجم تاج العروس.. الوَرَعُ: التَّقْوَى والتَّحَرُّجُ والكَفُّ عن المَحَارِمِ.

يقول أمير المؤمنين عليه السلام: (ورع الرجل على قدر دينه) وهو عين ما يتناوله علماء الأخلاق مع بسط أكثر في القول.. ومن أقوالهم ما ورد في كتاب مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول للعلامة المجلسي حيث قَسَّم فيه درجات الورع إلى أربع درجات ننقلها بتلخيص وتوضيح وهي ورع العُدول (التائبين): وهو الورع عن الحرام الذي تحرمه فتاوى الفقهاء والذي يخرج به الإنسان من الفسق، وورع الصالحين: وهو الاجتناب عن الشبهات خوفاً منها ومن الوقوع في المحرّمات، وورع المتقين: وهو ترك الحلال خوفاً من أن ينجرّ إلى الحرام، مثل ترك التحدّث بأحوال الناس مخافة أن ينجرّ إلى الغيبة، وورع الصديقين (السالكين): وهو الإعراض عما سوى الله تعالى خوفاً من صرف ساعة من العمر فيما لا يفيد زيادة القرب منه تعالى وإن علم أنه لا ينجرّ إلى الحرام.

فالورع إذن، هو التحرز والامتناع عن ما لا ينبغي وكفّ النفس عن تخطي حدود الشرع والعقل.. وقد استفاضت الروايات في التعريف والتأكيد على الورع خصوصاً فيما يتعلق بالجانب العبادي الذي يعد المنطلق الأساس لتهذيب الإنسان فكراً وسلوكاً.

وقد ورد في الأثر فيما ناجى الله تبارك وتعالى به موسى (صلوات الله عليه): "يا موسى ما تقرب إليّ المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني امنحهم جنان عدن لا أُشرك معهم أحدا..".

ومن استقراء الروايات الواردة عن النبي وأهل بيته (صلوات الله عليهم) نراهم يعبرون عن الورع بأنه (أصل الدين، ملاك الدين، سيد العمل، اشد العبادة، أُسُّ الإيمان، خير قرين، أفضل لباس، أساس التقوى...).

وفي وصية للإمام الباقر عليه السلام على لسان أحد أصحابه وهو خيثمة: (أبلغ موالينا السلام عنا، وأوصهم بتقوى الله العظيم، وأعلمهُم يا خيثمة أنّا لا نُغني عنهم من الله شيئا إلا بعمل، ولن ينالوا ولايتنا إلا بورع...).

عود على بدء، من خلال هذا العرض المبسط الموجز لتعريف الورع وبيان مراتبه تتبين أهميته وثمراته في تهذيب سلوك الإنسان والسير به في طريق النجاة، ولهذا كان أفضل الأعمال الورع، (فزينة العمل هي الورع، ولا خير في نسكٍ لا ورع فيه).

فما الفائدة التي يجنيها الصائم من العبادة –وحتى سائر العبادات الأخرى- إذا لم يكن وَرِعَاً متقياً مخلصاً..؟! بل هو ليس إلا مصداق لما قاله النبي الكريم ﷺ: (كم من صائم ليس له من صيامه إلاّ الجوع والعطش).

فلنشحذ الهمم ونتوجه إلى الله تعالى ونقبل بكل ذرة من جوارحنا إلى العبادة، فهو شهر الصلاة: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ)، وهو شهر الدعاء: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) وهذا يحتاج منا إلى التزام ومواظبة وصبر: (إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) ليتحقق الهدف التربوي الأسمى من عبادة الصوم (لَعلَّكم تتقون).



كيف تعمل على تجديد خلايا جسمك..؟

اعداد: علاء انذار العلي/ بكالوريوس تربية بدنية وعلوم الرياضة

تناول الأغذية الطبيعية بشكل منتظم يعمل على تجديد الخلايا لجسم الانسان.. من هذه الأغذية اللوز فهو غني بالدهون الصحية والبروتينات والمعادن والفيتامينات الضرورية لصحة الانسان حيث يمد الجسم بالطاقة اللازمة، وزيته مفيد للدماغ حيث يساعد تناوله يوميا على تحسين الذاكرة والتركيز وخاصة في الأطفال.

يساعد في الحفاظ على مستويات مناسبة من الكوليسترول عن طريق زيادة مستوى(HDL) وخفض مستوى(LDL) للوقاية من أمراض القلب.

يفيد البشرة ويجعلها نضرة، وايضاً وضع زيت اللوز مباشرة على الجلد للحصول على بشرة ناعمة وصحية وبعيدة عن جفاف وتشقق الجلد، ويستخدم لعلاج جفاف الشعر وايقاف تساقطه، ومفيد لتحسين الصحة العامة والجهاز العصبي، ويعمل على تقليل الإصابة بمرض الزهايمر.

مفيد للأطفال حيث يحتوي على مركبات حيوية وغذائية للدماغ والتي ثبت أنها تعمل على زيادة نشاط الدماغ مما يؤدي إلي تحسين المسارات العصبية.

اللوز مصدر للعديد من الفيتامينات والمعادن والفوسفور والفسفور له أثر كبير علي قوة العظام والأسنان، ويمنع الإصابة بالأمراض المتصلة بتقدم العمر مثل: مرض هشاشة العظام وتقليل الالتهابات في الشرايين.

ويعمل على تحسين حركة الطعام من خلال القولون، فهو وقاية من الإصابة بسرطان القولون، ويساعد في تقليل الإصابة بزيادة مستوى السكر في الدم.

كذلك يفيد للوقاية من الإمساك؛ لأنه غني بالألياف حيث تساعد الأطعمة التي تحتوي على الألياف على منع الإمساك.



كيف تحافظ على نظرك..؟

علي عبد الحسين نجم

البصر أهم حاسة من الحواس الخمس، ولا اظن اننا نعدو الحقيقة اذا قلنا: ان العين هي اهم عضو في جسم الانسان، انها اهم من القلب، فالقلب اذا توقف مات الانسان وكلنا الى زوال، اما اذا فقد العين فانه يموت وهو حي..! حينها يفقد لذة الحياة ويتعذب، ناهيك عن انه سيصبح عبئا على المجتمع الذي يعيش فيه وعلى نفسه ايضا وخصوصا في عصرنا هذا.

فكلما تطور الانسان تطورت الحياة وزادت حاجتنا الى حاسة البصر فنحن في عصرنا، عصر الكتابة والتكنولوجية والالة نجد اننا بأمس الحاجة الى حاسة البصر واحوج اليها ممن سبقونا في العصور الماضية.

ونحن نرى كيف التطور يتقدم بخطوات واسعة وسريعة نحو افاق عريضة غير محدودة فالعين هي النافذة المشرعة على صخب الأشياء، قد تتعرض في أي جزء من مكوناتها، إلى العديد من الأمراض والحوادث فترتبك الرؤية، وربما تنعدم نعمة الإبصار لتغيب إشراقة الأشياء في الظلام، والقرنية من أهم مكونات العين، وعبرها تمر الأشعة التي تتجمع على الشبكية.

حماية بصرك:

يسهل عليك الاستخفاف ببصرك، لكن هذا الموقف قد يتغير حين يحدث شيء ما يشوش بصرك، فصحيح أن بصر كل واحد منا يتغير مع العمر ولا نستطيع تفادي كل مشاكل العينين، لكن الرعاية الجيدة للعينين تسهم كثيرا في حماية بصرك وتحول دون الإصابات وتخفف خطر تعرضك لبعض أمراض العيون.

لافتا أن الرعاية الجيدة للعينين تعني استعمال أغطية واقية للعينين في الحالات التي قد تعرض عينيك للخطر، كما تعني تطوير عادات جيدة لتفادي قصور البصر وتعني أيضا فحص بصرك بانتظام وإبقاء الحالات الطبية المزمنة مثل: داء السكر وضغط الدم المرتفع تحت أفضل سيطرة ممكنة ومن المهم أيضاً تعلم كيفية التعرف إلى العوارض التي قد تنذر بمشكلة خطيرة في العين؛ لأنها قد تستلزم انتباها طبياً فورياً وكما يقول المثل الدارج الوقاية خير من العلاج، لذا فمن الأفضل تجنب مشاكل العينين وليس التكيف مع حياة مشوبة ببصر معاق.

الأعراض التي قد تنذر بمشكلة خطيرة في العين:

- استهلال مفاجئ لرؤية ضبابية أو مشوشة.
- أضواء وامضة أو بقع سوداء.
- هالات أو سراب حول الأضواء.







وسائل المحافظة على العين الوقاية:

١- يجب غسل الوجه مرتين في اليوم بالماء والصابون خصوصا في فصل الصيف؛ لأن العرق وافرازات الجلد الدهنية تساعد على التصاق التراب الملوث بالجلد، ويسهل انتقال الميكروبات الى العين.

٢- الفحص الدوري للعين، وذلك من أجل الكشف المبكر عن الأمراض الخطير الصامتة التي تصيبها مثل ضغط العين.

٣- تخفيف الإضاءة ليلا قدر الاستطاعة، حيث أن للعتمة فائدة تعود على العين، وذلك للتخفيف من إجهادها، فبؤبؤ العين يتقلص في ظروف الإضاءة الشديدة، ويتوسع في ظروف الإضاءة القليلة والمعتمة.

٤- اتّباع نظام غذائيّ صحيّ للحفاظ على صحة وسلامة العينين.

٥- استخدم أجهزة الكومبيوتر أو مشاهدة التليفزيون لا يؤذي العين بشرط الجلوس على مسافة مناسبة (لا تقل عن ثلاثة أضعاف قطر شاشة الكمبيوتر أو شاشة التليفزيون) وفي ظروف من الإضاءة المناسبة غير المباشرة، حيث ينبغي عدم مشاهدة التليفزيون في غرفة مظلمة تماماً.

ومن ناحية أخرى، قد يؤدي العمل الدقيق أو القراءة القريبة لفترات طويلة إلى إجهاد العينين، مما يستلزم عدم الإسراف في ذلك بقدر الإمكان والتوقف من حين لآخر لإراحة العينين.

٦___ تعاطي كمية صغيرة من فيتامين (أ) هام جداً لسلامة الإبصار، ويمكن الحصول عليها من الغذاء مثل: الجزر وصفار البيض والحليب والأوراق الخضراء لبعض الخضراوات مثل: السبانخ والملوخية والجرجير.

٧- تغيير نمط الحياة يمكن الحفاظ على صحّة وسلامة العينين من خلال اتّباع نمط حياة صحيّ، وفي ما يلي بيان لبعض النصائح والتعليمات التي يمكن اتّباعها:

- الإقلاع عن التدخين: لما للتدخين من تأثير في زيادة خطر الإصابة بمشاكل العيون المختلفة.

- ارتداء النظارات الشمسية: يجب ارتداء النظارات الشمسية عند التعرض للشمس على أن تصل نسبة حمايتها من الأشعة فوق البنفسجية إلى ٩٩-١٠٠٪، وهنا تجدر الإشارة إلى أنّ التعرض المستمرّ لهذه الأشعّة يزيد من خطر الإصابة بالسادّ، والتنكّس البقعي.

- ارتداء النظارات الواقية: يساهم ذلك في حماية العينين في حالة التعامل مع المواد الضارّة سواء كان ذلك أثناء التواجد في المنزل أو العمل، بالإضافة إلى ذلك يجدر التنبيه إلى أهميّة ارتداء واقيات لحماية العينين عند ممارسة بعض الرياضات التي قد يُسفر عنها التعرض لإصابات في العينين.

- زيارة طبيب العيون بشكل منتظم: فزيارة طبيب العيون بشكل دوري تسهم بشكل كبير في الحفاظ على سلامة النظر والعينين، والحصول على التشخيص المبكر في حالة الإصابة بمشاكل العين.

- الحفاظ على وزن صحّي: فالسّمنة قد تتسبّب بالإصابة بمرض السكريّ وبعض المشاكل الصحيّة الأخرى، والتي بدورها قد تؤثر في سلامة النظر.



محاورة عن الشخصية الحساسة..

تعد الشخصية الحساسة من الشخصيات الجميلة التي تمتلك العديد من المميزات مقارنة بغيرها فنجد تلك الشخصية تتعايش مع الآخرين معاناتهم وتشاركهم افراحهم وأحزانهم، أصحاب قلوب طيبة مسامحة إذا عرفنا كيف نتعامل معهما ولكن هناك من تزيد لديهم هذه الحساسية، فنجدهم يدققون على أي تصرف أو فعل حتى وإن كان عفويا غير مقصود، نحاور الباحثة الاجتماعية ام ياسين الخزرجي لنسألها:

سوسن عبد الله

- من هي الشخصية الحساسة وما هي مميزاتها؟

الباحثة الاجتماعية: تتنوع الشخصيات التي نلتقيها في حياتنا اليومية وتتعدد وتتباين هذه الشخصيات وتصادفنا بعض هذه الشخصيات المريحة التي تكون سريعة التأقلم والاندماج والانسجام والتآلف بينها وبين الاخرين، وبعض الشخصيات المزعجة، وبعض الشخصيات المتعبة من بين هذه الشخصيات تبرز الشخصية الحساسة.

الحساسية تعني سرعة التأثير والتألم جراء اي موقف يمر به في حياته اليومية، الحساسية بحد ذاتها امر مطلوب ان الانسان هو حالة من المشاعر والعواطف والاحاسيس يتأثر ويكون مرهف الاحساس، ولكن بعض الشخصيات تتشدد لديها وتزداد نسبة الحساسية، نراها تمتعض من كلام بسيط، وتتألم من كلام عادي، فتسبب الانزعاج والالم.

الشخصية الحساسة تتأثر بالأمور وتكبرها وتعطيها اكثر من حجمها نتيجة بعض الاحداث، بالواقع لكن هذا الواقع يكبر مثلاً لو كان الامر بسيطاً وإذا به يعظمه ويعطيه هالة اكبر بكثير بحيث المقابل يتعجب ويتساءل مع نفسه:. ماذا قلت؟ ماذا صدر مني؟ وفي بعض الاحيان يوجد خطأ معين بحق هذا الشخص الحساس، لكن الخطأ لا يتناسب مع ردة الفعل القوية والعنيفة من هذه الشخصية.

عادة ما تكون الشخصية الحساسة عقلانية هادئة صبورة في بعض الأمور، وفي بعض الامور مكبوتة في داخلها، تصنيف الشخصية الحساسة في علم النفس يقولون: هي مزيج من صاحب القبعة الحمراء والقبعة السوداء هذا مصطلح يستعمل عند علماء التنمية البشرية موجود قديما في علم النفس كل شخص لديه ميزة تتميز بها لهذا اصبحت هذه التسمية بصاحب الصفات بالقبعة الحمراء، القبعة السوداء، القبعة الصفراء.

الشخصية الحساسة تمتاز بكونها عاطفية جدا وتخضع للأمور السلبية وتعطيها اكثر من حجمها فيكون هو مزيجا من صاحب القبعة الحمراء والقبعة السوداء يعني بعيدا عن صاحب القبعة البيضاء؛ لكونه دائما يركز على الامور السلبية، لديه ايجابيات لكنه يركز دائما على الامور السلبية اكثر من الإيجابية.

- ما هي الصفات الايجابية للشخصية الحساسة؟

الباحثة الاجتماعية: كل صفة شخصية لا بد لها من ايجابية معينة، حتى الصفات السيئة مثلاً الغضب الانتقام وغيرها، فيها شيء من الصفات التي لابد ان

ينظر لها وبجرعة معينة، مثلاً: الدواء اليوم إذا لم تأخذه ستتأذى واذا اخذته بجرعة زائدة تتأذى، اذا تستخدمه بجرعة معينة سيكون بها الشفاء، ان شاء الله تعالى.

كذلك صفة الشخصية الحساسة لا بد لكل انسان أن يتحلى بها، افضل من الشخص البليد الشخص الذي يؤذي الناس وهو لا يتأذى او الشخص الذي لا يتأذى من كلام الناس ابدا، يفقد كرامته ويفقد احترامه بين الناس وأن اسمعوه كلاماً غير محبب او يستهينون به او يجرحونه هو لا يتأذى، على الانسان أن لا يكون الى هذه الدرجة أي ان لا يمتلك روح الدفاع عن نفسه ولو بدرجة ضئيلة، الله (عز وجل) اودع عند الانسان هذه الغريزة، غريزة انه يحب نفسه، الانسان اذا لم يحب نفسه سيسلمها للأضرار والمخاطر.

- ما هي الصفات السلبية للشخصية الحساسة؟

الباحثة الاجتماعية: أبرز وأكبر صفات متعبة بالشخصية الحساسة هي سوء الظن، لماذا سوء الظن؛ لكون الشخص الحساس يتصور في داخله ان كل من يتكلم كلمة هي عليه، ولو كلمة بعيدة بالهواء يتصور انها عليه.

- هل هو كثير سوء الظن بالآخرين؟

الباحثة الاجتماعية: نعم يتصور الناس ويؤول تلك المواقف فيراهم يقصدونه، او تمتلكهم الغيرة منه او يكرهونه، ولا يحبونه، دائما ما يفسر الامور بصورة خاطئة، هو بطبيعته يحب المفاوضة مع الناس مثل: ما احبكم، اريدكم ان تحبوني، كما عملت لك انت ايضا ان تعمل لي.

بالمقابل الشخصية الحساسة دائما تريد مقابلا، فهذا الشخص سيتعب نفسه ويتعب الاخرين ايضا، كثيرا ما يتردد الناس بالكلام امامه بسبب حساسيته الزائدة، وهذا مما يؤدي الى تقلص تعامل الناس معه والاحجام عن التعامل معه، وتتصور ان الهروب والجفاء افضل طريقة وهو كذلك سيتعب بالتالي وصداقاته ستكون قليلة جدا، وهو دائما يبحث عن صفة يجدها عند بعض الاشخاص من لديه سمة يبحث عنها، مختلفة عن الناس، هذا لا يعجبني والآخر لا اطيقه، وان كانت صفات جيدة فهي لا تعجبه الى ان يعثر على من يتصور ان هذه الشخصية التي كان يبحث عنها واذا به يتمسك بها ويجعلها شيئا مهما جدا، هو هكذا اما ان يكره بشدة او يحب بشدة، ليس لديه حل وسط.

- من اين يأتي الإحساس الزائد؟ هل المسألة وراثية ام تربوية؟ وكيف نتعامل مع الشخصية الحساسة وما هو علاجها؟

الباحثة الاجتماعية: الشخصية الحساسة لها اسبابها وعواملها المهمة بدءا من الطفولة بسبب الدلال المفرط ومع هذا يتصور نفسه محروما ومظلوما.

الشخصية الحساسة تصنف ضمن الشخصية الاضطهادية، يتصور نفسه مضطهد محروما متأذيا دائما والناس لا تحبه من كثرة الدلال والحنان والعاطفة من قبل الاهل يخرج الى المجتمع فالمجتمع لا يعامله كما تعامله الاسرة واذا به ينزعج يتألم لا يتحمل انه لا يكون متميزا؛ لكونه هو داخل الاسرة مميزا.

الامر الثاني والاهم هي الغيرة والحسد هناك بعض الاشخاص من هم بطبيعتهم يغارون من شخص معين خصوصا اذا كان متفوقا اكثر منهم نراه يتحسس من اقل كلمة منه لماذا؟ لكونه يتصيد بالماء العكر .

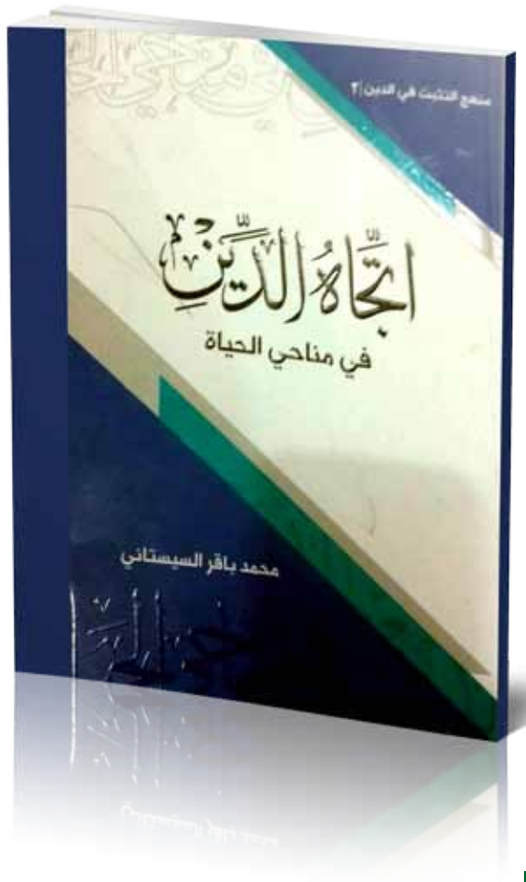
احد الاسباب بالشخصية الحساسة الشعور بالنقص، احيانا هناك شخص غير مدلل في بيت الاهل ويعاني الكبت والحرمان والقهر واذا به دائما يشعر بنفسه مظلوما فيبقى الشعور بالمظلومية مرافقا من بيته الذي يعيش فيه طفولته الى ان يكبر ويعتقد انه مظلوم من الكل.

مرة لا يكون مظلوما ولا مدللا لكن هناك بعض العوائل طبيعتها استبدادية كيف يعني مسيطرين متمكنين بإرادتهم مع الابناء فدائما لديه شعور مكبوت في داخله رغبات مكبوتة، حاجات غير مشبعة مثلا الجفاف العاطفي كثير من الاطفال يعانون من هذا الامر بسبب عوائلهم فدائما نراه يريد من الاخرين شيئا من العاطفة، يريد تعويض ما فقده في بيته، يريده من الخارج يريد من الاخرين دائما ان تعطي اذا لم يحصل يحس نفسه مظلوما، وهو الشخص الوحيد الذي لم يحصل على الامور التي يريدها.

الامر الاخر كيف نتأقلم مع الشخصية الحساسة؟ بعض الناس عندما ترى شخصا حساسا تبتعد عنه وتتجنبه وهذا لا يزيد الامر إلا سوءا، ولا يغير من فكره وإنما علينا ان نبقى نتعامل معه التعامل الرسمي السطحي مع اظهار المودة لكن ليست الثقة، الامام يقول: ابذل لصديقك كل المودة يبذل له كل الثقة، فهذا الشخص لا أأتمنه على شيء وانما اتعامل معه تعاملا سليما وبحدود معينة، ولا اتدخل في كل تفاصيل حياته لكون شخصية الحساس لديها قضية، وهي حتى الشفقة لا يتحملها، هو يستحق الشفقة يأخذها من جانب مس بالكرامة هو في الواقع يريد الناس ان تشفق عليه، لكنه لا يتحملها، لهذا السبب نلاحظ هذه الشخصية متعبة.

نحن نخاطب الشخصية الحساسة، نقول لها: شر الناس من اتقى الناس لسانه، اذن على الشخصية الحساسة ان تفهم ان الناس شخصيات وانماط مختلفة، عليه ان يفهمها وانظر الى رسول الله ﷺ كيف عاشر الجهال وكيف عاشر القوم الكافرين..!

خاطب الله تعالى الرسول ﷺ: (وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ) ﴿آل عمران/١٥٩﴾، اذن الليونة والتحمل اجعلها قربة لوجه الله.



محاورة مع كتاب..

(اتجاه الدين في مناحي الحياة)

لسماحة السيد محمد باقر السيستاني (دام عزه)

القسم (١٣) علي الخباز

- قد يسعى بعض الناس للارتباط ببعض الكائنات، لا سيما الجن، ويمارس رياضات مضنية للوصول الى ذلك رغبة في قدراتهم المتميزة فيحاولون تسخير الجن والانتفاع بقدراته الخارقة؟

الكتاب: إن النشاطات المعنوية في الخطاب والدعاء والاستعانة تنحصر وفق المنظور الديني بالله سبحانه وتعالى حصراً؛ لكون الانسان قد فطر على التوجه اليه والاستمداد منه، ولا ينصح ممارسة لك اتجاه أي كائن روحاني كالملائكة والجن، بل لا جدوى في ذلك.

يرى علم النفس ان كل ما يعد من قبيل ارتباط الانسان بها ورؤيته لها ضربا من الهلوسات البصرية والسمعية والتخيلات المحضة هي نشاطات غريبة في العقل الباطن كالتي تحدث للإنسان في المنام فهي تحدث في اليقظة من جهة اختلال في الوعي عندها من جهة خلل عضوي او عقلي او نفسي.

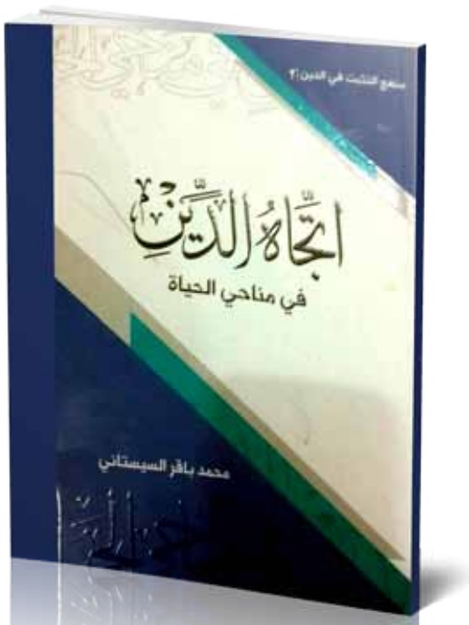
أما الملائكة فهم كائنات خيرة روحانية تعبد الله سبحانه بعضها تتفرغ لعبادته وبعضها الاخر تقوم بأدوار وظفت لها وهي او بعضها ناظرة الى أحوال الانسان بحسب طبيعة وجودهم بالقياس الى وجود الانسان تستأنس بالعمل الفاضل والخير وقد تدعووتستغفر للإنسان كما جاء في القرآن الكريم.

وقد تقوم الملائكة بأدوار في شأن الانسان: كالإيحاءات الإيجابية الداعية الى الخير والمثوبة على الفضيلة الا انه في كل ذلك أدوات محضة للإرادة الإلهية كما هو الحال في السنة الطبيعية للحياة والتي كلها جنود لله سبحانه وتعالى، أليس من شأن ذلك ان يوجب سعي الانسان الى الارتباط بهم والالتجاء اليهم وانما الصحيح ان يتوجه الانسان الى الله تعالى فيسخر منهم له ما شاء.

الملائكة أدوات مسخرة لله سبحانه لوظائف من جملتها الإيحاء الإيجابي والعون للإنسان في الحالات التي يأذن الله سبحانه بذلك ولكن على الانسان ان يتوجه الى الله سبحانه ويسأله ويناجيه، وطبيعة الجن كائنات روحانية يعتريهم الخير والشر: كالإنسان، وقد يتميزون على الانسان ببعض القدرات مثل الاطلاع على أمور بعيدة او مستقبلية او التمكن من انجاز اعمال يعجز عنها الانسان من جهة لطافة وجودهم يشهدون كالملائكة وجود الانسان بحكم كون طبيعة وجودهم الطف من وجود الانسان نفسه، الا ان الانسان عموما معزول عن عالمهم وهو ما يؤدي الى عدم كون الارتباط بهم عمليا ونافعا للإنسان.

الالتجاء اليهم لا يزيد الانسان خيرا ولا سعادة بل يوجب له زيادة في العناء والشقاء كما يظهر بملاحظة أحوال المعنيين الارتباط بهم في المجتمعات المختلفة فلن تجد ان احدهم اثرى او سعد او اكتسب شيئا ذا بال في هذا المسعى وجاء في القران الكريم: (وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الجِنِّ فَزَادُوهُم رَهَقًا) (سورة الجن: ٦).

الجن بحكم كونه صنو الانس فان فيهم من يشعر حسب ما يظهر من النصوص الدينية بالغيرة تجاه



الانس، ويسعى للتأثير السلبي عليهم من خلال الإيحاء النفسي السيء المثبط عن الاعتدال العقلي والنفسي والمعرفي والأخلاقي.

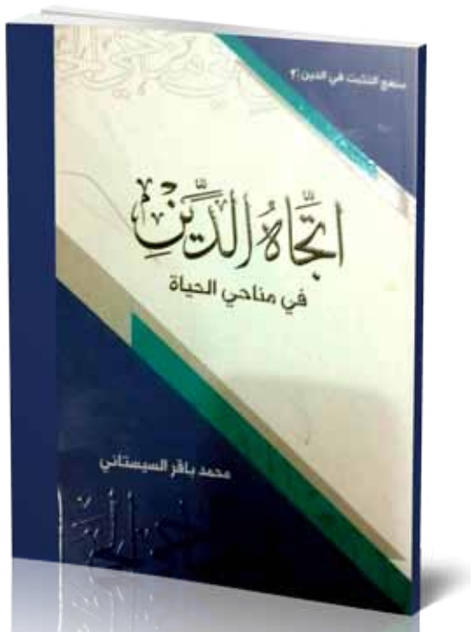
اما قصة الله سبحانه وتعالى من حديث سليمان النبي عليه السلام مع الجن فإنما كان بتسخير الله سبحانه الجن له. وقد يحتمل ان الحكمة فيها انطباع ذلك المجتمع عن عظمة الجن وجبروته وهيمنته على الانس فأراد الله تعالى استجابة لطلب سليمان ان يشعرهم بتسخير بعض الجن لخدمة الإنس حتى يقلع الناس عن هذا الوهم.

امر الله سبحانه وتعالى الانسان بالتعوذ من اشرارهم والتعليم العام في الدين انه لا يلتفت الانسان أصلا الى عامة الجن ولا يعتني بهم واذا التفت اليهم يتعوذ من شرور اشرارهم، فان الله سبحانه كفيل بدفع شرهم لمن وثق به واطمئن الى نصيحته ومن اعتنى بهم فقد فتح لهم مسارب في نفسه فخلق أرضية لنشاطهم حوله بالإيحاء السيء اليه وليس من شأن المؤمن بالله سبحانه ان يدخل هذه المداخل والمزالق.

لقد كان الناس في الجاهلية ولا يزالون يحوكون أمورا كثيرة حول الجن وقدراتهم وتدخلهم في شؤون الانسان وينسبون جملة من الامراض العقلية والنفسية والجسدية الى الجن فيعتقدون انه قد يتراءى لبعض اهل الرياضة هذا ولم ينف الدين وجود قدرات ايحائية سلبية لهم في داخل الانسان بما يؤدي الى شيء من الاضطراب، لكنه يحتاج الى أرضية في داخل الشخص ورد الناس عن التفكير في هذا الامر وامرهم بالاقتصار على التعوذ منهم عند وجود هواجس منهم والثقة بالله سبحانه في دفع شرورهم لتخليص الناس عن أرضية التأثر بهم والاوهام العالقة في اذهانهم بشأن تدخل الاجنة في حياتهم. وارشاد الدين يقتصر على ذكر الله سبحانه والتعوذ به عند وجود هذه الخواطر والثقة به.

- والشيطان ما هو تأثيره السلبي على الانسان؟

الكتاب: هو كائن سيء معني بالإيحاء السلبي الى الانسان وسوقه الى الوهم المعرفي والأخلاقي؛ لكونه بحكم لطافته وطبيعة وجوده واقفا على أحوال الانسان وذهنياته ونفسياته وقادر على ضرب من التأثير عليها وليس للإنسان على العموم سبيل واضح لإدراك وجود الملائكة تجعل من المحتمل انبثاق عموم الايحاءات الإيجابية والسلبية منها هي وليس من كائن خارجي. كان أهل العلم او بعض أهل العلم يرى في بعض حالات الانسان دليلاً على تأثير الجن كما نجده في بعض الناس من وجود حالة غريبة عنه فجأة بعدة دقائق يصدر منهم أصوات وانفعالات مخيفة وغير مألوفة وغير مناسبة لما يعلم من شخصيتهم واحوالهم على العموم قبل طرو تلك الحالة وبعدها ويذكرون انهم شاهدوا فجأة كائنات غريبة ومخيفة أدى بهم الى ذلك يدعى ان هذه الحالة لا سبب لطروها فهي قد تكون بحدوثها تحتل النشاطات الذهنية الاعتيادية الا ان هذه الاختلال المفاجئ ليس سببا فمن الناس من يستبعد وجود الملائكة والجن أصلاً كأنه يدعي ورود الدين به انما هو مسايرة له هذا امر خاطئ فانه لا استبعاد في اصل وجود الجن تبين ان الانسان يجهل كثيرا من شؤون المادة التي تسمى بالمادة المظلمة يحتاج ان تكون هي الجزء الغالب من مكونات الكون بل احتمل بعض علماء الطبيعة وجود اكوان كثيرة متداخلة مع هذا الكون المادي بشكل تلقائي إصرار الانسان على نفسي ما لا حجة عليه مخالفة للسنن العلمية ليس غرابة شيء في ذهن الانسان مبدأ علمي كاف لنفيه، فلو كان باطلا من اصله لم يرد الإذعان في النصوص المقدسة كالقرآن الكريم، فان من غير المعقول ان يرد الدين بشيء لمجرد المسايرة، فان الدين انما جاء لترشيد الادراكات ولاسيما في الأمور الروحانية التي يتوسع الانسان فيها بالتخييل والوهم، ولكن الدين وجه الانسان الى الله تعالى كما اوصى بالابتعاد



عن الجن وابان عن عدم نفع له على العموم للإنسان وعلم اهله الاقتصار على التعوذ من شروره وايحاءاته.

- هل التعامل مع أرواح الموتى معترف به من قبل الدين؟

الكتاب: يعتقد ان هذه الأرواح من جهة تحررها عن الجسم اكتسبت نشاطا مضاعفا عن الجسم وتتصف بقابليات مميزه عنها في حال الحياة، وتستطيع لإعانة الانسان في الاطلاع على المغيبات وفعل الخوارق.

ويرى بعض من يسعى الى الصلاح انه يستطيع تحقيق ذلك من خلال رؤية أرواح الأنبياء والاوصياء والصالحين وسؤالهم عن بعض الأمور العقيدية والغائبة.

هناك اعتقادات عديدة من الملل والنحل في شأن أرواح الموتى ومن جملتها انتقال هذه الأرواح الى اجسام المواليد الجدد لتعيش هذه الحياة مرة أخرى او الى اجسام حيوانات: كالأنعام والفئران عن بث الحياة فيها.

ان الدين يذعن لوجود أرواح الموتى، وهو امر طبيعي بعد الإذعان بالبعد الروحي للإنسان وبقاء الانسان بعد الممات وتكون محفوظة في نشأة عن هذه النشأة المادية وجل هذه الاعتقادات ونظائرها خاطئة فلا انتقال للأرواح بالأجساد في هذه الحياة ولا فعالية لعامتها في هذه النشأة المادية لفعل خارق، هذه الأرواح مختلفة من حيث شعورها وادراكها وتفاعلها مع عالم الانسان، فبعض هذه الأرواح يكون في سبات تام حتى يوم القيامة كما جاء في قوله تعالى: (قَالَ كَم لَبِثتُم فِي الأَرضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَبِثنَا يَومًا أَو بَعضَ يَومٍ فَاسأَلِ العَادِّينَ) ﴿المؤمنون/١١٣﴾ والبعض الآخر يبقى ذا حيوية ونشاط، ويكون مطلعاً على عالم الانسان، وقد يسمع بعضها مما يخاطب به من قبل الاحياء يقول الامام علي عليه السلام: خذوها عن خاتم النبيين.. انه يموت من مات منا وليس بميت).

ولنصل الى اخر الكلام عن الله تعالى: (والبستكم العافية من عدلي) والنشاطات الروحية تتحقق من خلال اعمال وسلوكيات يؤديها الانسان: كالتفكير والتأمل او عملية مثل: الأقوال والأفعال والتروك الخاصة.

لقد شاع في النشاطات الروحية الجارية:

أولاً- كبت الرغبات الفطرية مثل: أكل، شرب، والزواج، والأمومة، والاطلاع، والراحة.

ثانياً- ايراد الأذى على النفس بتعذيبها من خلال قطع بعض الأعضاء وتعريض الجسم لظروف قاسية وشديدة.

وهناك مواصفات لممارسات مشروعة في الدين كأن تكون آليات النشاط الروحي آليات نظيفة غير مجافية لفطرة الانسان ان تكون هذه الاليات حكيمة ومضاعفات مضرة وموجبة لانحراف المسيرة فلا تشرع مثل هذه الاليات وان تكون الاليات موافقة للتوجيهات الشرعية حذرة من استحداث كل شخص او فريق أدوات يختصون بها فيوجب تسرب الانانيات لكل شخصية للدين.

حظر اية ممارسات تنتهك الاخلاق الإنسانية والحرمات الفطرية مثل صفة العفاف والحياء والظلم والكذب والتمويه والتدليس فلا يصح ممارسة النشاطات المبتنية على الكذب والتدليس والمخادعة.

عن ذلك الغاء ظاهرة القرابين البشرية المنتشرة في المجتمعات الوثنية ومن الطف ما جاء في ذلك في الدين ان الله سبحانه أرى إبراهيم انه يجعل من إسماعيل قربانا لله سبحانه فصار بصدد تنفيذ ذلك فأعاقه الله سبحانه ولم يعمل آلة الذبح، وفدى إسماعيل بحيوان ضحى به.

وبذلك افهم المجتمع الديني بمقدار ما يتعقل انه لا ينبغي ان يكون القربان انساناً، بل ينبغي ان يكون حيواناً، وذلك للردع عن تلك العادة الذميمة.

حظر اية ممارسة تعني بكبت الرغبات الفطرية من قبيل تناول الطعام والزواج والأمومة والراحة والاطلاع وغيرها.. والتربية وانما هي متجذرة في ذات الانسان.



إصنعي سعادتك بيدك ...

يعلن مركز الثقافة الاسرية التابع للعتبة العباسية المقدسة عن اطلاق برنامج (مفاتيح السعادة) لطالبات وموظفات الجامعات العراقية ،بعد عيد الفطر المبارك لتأهيل المقبلات على الزواج .. لتكون لديهن القدرة على التعامل مع الحياة الاسرية وبالتالي الحد من الخلافات الزوجية والاسرية والتي تؤدي الى انهيار وتفكك الاسرة ..

سيكون البرنامج بمستويين

× المستوى الأول (أطر البناء الشخصي السليم)

× المستوى الثاني (فنيات التعامل مع الحياة الاسرية)

- يتضمن البرنامج أسئلة ومسابقات وجوائز وهدايا للمشاركات فيه.
- يستمر البرنامج لمدة يومان في الأسبوع مع توفر خطوط نقل من والى اماكن سكن المشاركات من محافظة كربلاء المقدسة وكذلك للمشاركات من المحافظات وسيكون المبيت للمشاركات من خارج المحافظة فقط..

مع وجبات الغداء وزيارة للعتبة العباسية المقدسة وسفرة الى مشاريع العتبة العباسية المقدسة...

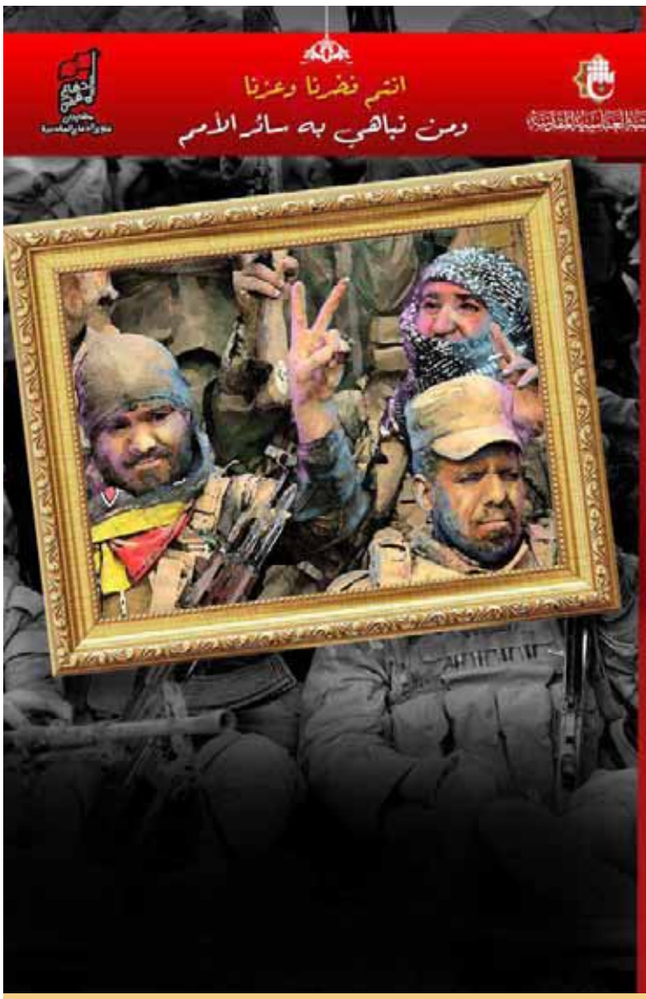
علماً انه سيتم تحديد موعد انطلاق البرنامج بعد عيد الفطر المبارك.

للتسجيل عن طريق الرقم التالي:

٠٧٨٢٨٨٨٤٥٥٥

(فايبر،واتساب،تلكرام)

العنوان:-كربلاء المقدسة / حي الملحق /شارع مستشفى الحسين العام/ بناية مركز الصديقة الطاهرة /الطابق الخامس



مهرجان فتوى الدفاع المقدسة
معرض الفنون التشكيلية

يدعو قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة جميع الفنانين التشكيلين للمشاركة في معرض الفنون التشكيلية (الرسم والنحت) المقام ضمن مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الرابع والذي يقام للفترة من ٢٦ – ٢٠١٩/٦/٢٧م في منطقة ما بين الحرمين الشريفين فعلى الراغبين بالاشتراك الالتزام بالشروط التالية:

- ان تكون اللوحات زيتية او مائية قياس(٥٠ × ٧٠ سم او ١٢٠ × ١٠٠ سم)
- ان يكون محتوى اللوحات خاص ببطولات الحشد الشعبي المقدس في صد الارهاب
- اعمال النحتية تكون هادفة وذات طابع وطني
- بامكان الأطفال الموهوبين الاشتراك بالمهرجان على ان تكون لوحاتهم ضمن مجال الحشد الشعبي وذات طابع وطني
- ترسل صور الاعمال على التيليكرام ٠٧٧٢١١٢٧٥٨١ لغرض عرضها على لجنة المعرض ومطابقتها للشروط اعلاه
- يتم استلام الأعمال المقبولة قبل خمسة ايام من بدء المهرجان كحد اقصى



مهرجان فتوى الدفاع المقدسة
مسابقة أفضل مقال

1- يحق للمشارك اختيار الشكل الصحفي الذي يراه مناسبا (مقال رأي، مقال تأليفي، مقال تحليلي) لتناول موضوعا يتعلق بفتوى الدفاع المباركة او الحشد الشعبي او النصر.

2- ان يتناول المقال بطولات الحشد الشعبي بشكل عام (دون تخصيص) في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية.

3- ان يكون المقال باللغة العربية الفصحى وان تتحقق فيه شروط المقال: جودة العرض صحة اللغة تماسك البناء والايجاز الغير مخل.

4- أن يكون المقال غير منشور مسبقا وان يكون لصاحب المشاركة وغير منقول او مقتبس من عمل آخر.

5- ان لا يقل عدد الكلمات عن 300 كلمة، ولا يزيد عن 700 كلمة.



مهرجان فتوى الدفاع المقدسة
مسابقة القصة القصيرة الخاصة بالطفل

يدعو قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة الاخوة الكتاب المختصين في ثقافة وأدب الطفل إلى المشاركة في المسابقة الوطنية المختصة بقصة الطفل للكتابة عن بطولات الجيش العراقي والحشد الشعبي وقصص التضحية وحب الوطن وضمن الضوابط الآتية :-

- ١- ان يكون النص ضمن الضوابط الفنية والإبداعية لأدب الطفل.
- ٢- ان تتناول القصة بطولات الجيش العراقي والحشد الشعبي بشكل عام (دون التخصيص) في الدفاع عن الوطن والمقدسات والقيم الانسانية والحضارية.
- ٣- ان لا تكون القصة منشورة سابقا ضمن كتاب او على المواقع الاليكترونية او مشاركة في مسابقة اخرى.
- ٤- تسلم المشاركات على قرص ليزري منضدة على ملف word إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب او ترسل على البريد الإلكتروني (alkafeelkids@gmail.com)
- ٥- اخر موعد للتسليم هو ١٠ حزيران ٢٠١٩م.
- ٦- تطبع النصوص الخمسة الفائزة على نفقة العتبة العباسية المقدسة مع تنفيذ الرسوم الخاصة بها.

وهنالك خمسة جوائز مالية مقدارها **200.000** دينار عراقي لكل قصة فائزة من الخمس الاوائل.



مهرجان فتوى الدفاع المقدسة
مسابقة افضل سيناريو لفيلم قصير

يدعو قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة جميع المختصين والفنانين العاملين في مجال كتابة السيناريو للمشاركة في المسابقة الثانية لافضل فليم قصير خاص بالقوات الامنية والحشد الشعبي والمقامة ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدس الرابع وضمن الضوابط والشروط الآتية :

- ١- ان تكون فكرة السيناريو مطابقة لشعار المهرجان وضمن ابعاده .
- ٢- أن يتناول السيناريو بطولات القوّات الأمنية والحشد الشعبيّ بشكلٍ عام دون تخصيص أيّ جهة ومظهراً لصور البطولة والفداء في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضاريّة والمقدّسات.
- ٣- أن لا يكون السيناريو منشور (سابقاً) على المواقع الإليكترونية أو مشاركاً به في مسابقة أخرى.
- ٤- تُسلّم المشاركات على قرص ليزري (CD) الى قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة مرفقةً مع السيرة الذاتيّة لصاحب السيناريو أو تُرسل مباشرةً على البريد الآتي: (alkafeelkids@gmail.com).
- ٥- إنّ آخر موعد للتسليم هو (١٠حزيران ٢٠١٩م).
- ٦- أن لا تقلّ مدّة الفيلم عن (٢) ثلاث دقائق ولا تزيد على (٥) خمس دقائق.
- ٧- ان تكون مشاهد العنف واللّقطات الدمويّة (إن وجدت) داخل السيناريو بلغة الإشارة أي ان تكون غير مباشر.

يمنح الفائزون الخمسة الأوائل جائزة مالية مقدارها
٤٠٠،٠٠٠ الف دينار

مسابقة (مشروع حياة) للقصة القصيرة

يعلن مركز الثقافة الأسرية التابع للعتبة العباسية المقدسة عن أطلاق مسابقة (مشروع حياة)
لأفضل قصة قصيرة للفئات العمرية (١٥- ٣٠) عام بتاريخ: ٥/ ٤/ ٢٠١٩ وفقا للشروط التالية :



١_ان يتم اختيار موضوع القصة في الموضوعات التالية حصراً (الأسرة. الطفل. قصص نجاح نسوية، تفوق علمي، تطوير الذات.الحياة الزوجية .)

٢_يتم تقديم القصص المشاركة اعتباراً من ٢٠١٩/٤/٥ ولغاية ٢٠١٩/٥/٣١

٣_ قيمة الجائزه الاولى (٣٠٠) الف دينار والثانية (٢٠٠) الف والثالثة (١٥٠) الف دينار

_سيكون موعد اعلان النتائج بتاريخ٢٠١٩/٦/١٠ في احتفالية خاصة يقيمها المركز.

٥_ ترسل جميع القصص المشاركة الى المنسقات في الجامعات و الثانويات او الى الرقم والايميل التالي :

يميل :thaqafaasria@gmail.com / هاتف:٠٧٨٢٨٨٨٤٥٥٥(واتس اب.تليغرام.فايبر)

ملاحظة : المسابقة للبنات فقط

كربلاء المقدسة/ حي الملحق/ شارع مستشفى الحسين(ع) العام/ بناية مركز الصديقة الطاهرة (ع) هاتف المركز: ٠٧٨٢٨٨٨٤٥٥٥